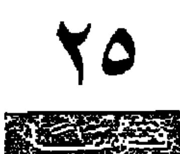
١٢ صفحة

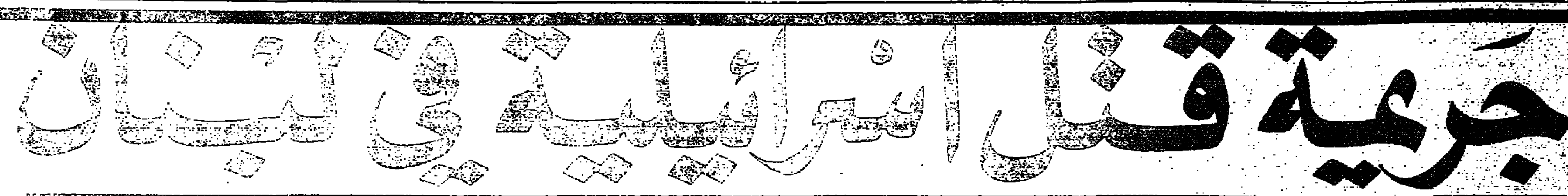
الأنوار

٢٥

بيروت الثلاثاء ١٤ تشرين ١ - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٢٢٠

AL-ANWAR - Beyrouth 14 Octobre 1969 11e Année No. 3320



بيان يكشف التصريح الاميركي
محاولة اميركية خبيثة لوضع لبنان تحت الوصاية

قوبل التصريح الذي ادلى به « مسؤول اميركي » حول لبنان ، بحملة عنيفة مضادة اشتركت بها مختلف الهيئات والاحزاب اللبنانية . كان اعنفه رد هو البيان الذي اذاعه الحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس ، وكشف فيه اهداف تصريح « المسؤول الاميركي » . اعلن بيان الحزب التقدمي الاشتراكي ، ان هذا التصريح يحاول بطريقة خبيثة وضع لبنان تحت الوصاية الاميركية .

وفي ما يلي نص البيان :

« في جلسته المنعقدة مساء الاثنين الواقع في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٦٩ ، اطلع مجلس ادارة الحزب التقدمي الاشتراكي على التصريح الاميركي الموزع نهار الاحد في الثاني عشر من تشرين الاول ، وقد ابدى مجلس ادارة الحزب بعد المداولة الملاحظات الاتية :

● اولا — ان هذا التصريح لا قيمة عملية له خلافا لما تراه الاوساط الرجعية ، لانه لا يلزم الادارة الاميركية وبالتالي لا قيمة رسمية له ، فهو لم يصدر عن جهة رسمية مخولة اعلان موقف رسمي للدولة الاميركية ، وكل ما يقصد به هو اعلان موقف دعائي يدل على نوايا الادارة الاميركية بمحاولة احياء البيان الثلاثي الشهير الذي رفضته الشعوب والحكومات العربية بما فيها لبنان ، ولتغطية عدوان اسرائيلي على حدود لبنان الجنوبية تشير جميع الدلائل الى احتمال وقوعه .

تدخل مباشر بشؤون لبنان

● ثانيا — ان التصريح المذكور يشكل تدخلا مباشرا في شؤون لبنان الداخلية ، وتجاهلا لمشاعر الشعب اللبناني واستقلاله الوطني .

● ثالثا — ان الخطر الوحيد الذي يتهدد لبنان هو الخطر الداهم من جانب اسرائيل ، ولنا في العدوان المتكرر على حدودنا الجنوبية شاهد على ذلك . فعلى المسؤول الاميركي الذي يدعي حرص بلاده على سلامة لبنان الاقليمية ، ان يقلع قبل كل شيء عن تسليح اسرائيل ومدها بالطائرات الحربية المقاتلة ، وعن دعمها بكافة الوسائل المادية والسياسية . وان الوقائع المعروفة اثبتت دوما ان سلامة اسرائيل وحدها ومساندتها في سياستها العدوانية التوسعية هي الهم الوحيد للسياسة الاميركية في هذه المنطقة .

التصريح يحاول وضع لبنان تحت الوصاية

● رابعا — ان هذا التصريح الذي يحاول بطريقة خبيثة وضعنا تحت الوصاية الاميركية بمحاولته التظاهر لحمايتنا ، ترفضه الاحزاب والهيئات الوطنية والنقابات والطلاب ، وترى ان الحماية الوحيدة الحقيقية للبنان واستقلاله هي ايمان الشعب اللبناني بوطنه واستعداده للدفاع عنه ، وبالتضامن مع الدول العربية في كفاحها العادل المشترك ضد العدوان وكم كنا نود لو ان الولايات المتحدة تخلص الى مبادىء الامم المتحدة التي تشكل وحدها الضمان الدولي لحقوق الشعوب وسلامة اراضيها ، وان تحترم قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن خاصة المتعلقة منها بحقوق الشعب العربي في فلسطين . وهذا هو في رأينا الدعم الوحيد الصحيح لحقوق الشعوب واستقلالها ، وما عدى ذلك يعتبر تدخلا غير مشروع في شؤونها الداخلية .

● خامسا — ان وصف التصريح الاميركي حكومة لبنان بالاعتدال يلقي شكا كبيرا على مدى استعداد الحكم القائم ونياته الحقيقية لتنفيذ سياسة وطنية مستقلة تتضامن مع الدول العربية ضد اسرائيل . ولا يسعنا الا ان نستغرب على وزير الخارجية اللبنانية المستقيل التصريح الذي اعلنه من الاذاعة اللبنانية وابدى فيه ارتياحه للموقف الاميركي . اننا نطلب من الحكومة المستقيلة والرئيس المكلف ان يصدرا توضيحا حول الارتياح الذي اعرب عنه احد الوزراء المستقيلين لاننا نعتبر ذلك اساءة للروح الوطنية للبلاد وخروجا على التضامن العربي والسياسة العربية .

منطق الحماية .. والصداقة الافلاطونية

البيان الاميركي المفاجىء ، بصرف النظر عن ملابساته ، يجب ان ينظر اليه من زوايا ثلاث : اللبنانية والعربية والاميركية .

فمن الزاوية اللبنانية ، يفسره البعض بانه جاء ليقطع على اسرائيل طريق عدوان محتمل على لبنان يكون من نتائجه تعرض النفوذ والمصالح الاميركية في لبنان للخطر كذلك زعزعة النظام اللبناني . ويفسره البعض الاخر بانه « مكافأة » على موقف المسؤولين اللبنانيين « غير الودي » من موسكو . ويذهب البعض ، في تفسيره ، بانه خطوة جديدة في محاولة فصل لبنان عن الالتزام بمعركة الصمود العربي .

ومن الزاوية العربية ، فقد فسر البيان بانه دعم غير مباشر للانظمة العربية اليمينية التي اصبحت في وضع لا يحسد عليه بعد تمادي اميركا في تاييد اسرائيل .

اما من الزاوية الاميركية ، فقد فسر البيان بانه محاولة للتخفيف من حدة ردة الفعل العربية بعد زيارة غولدا مايير لواشنطن ، او تمهيد لانجاح الصيغة الجديدة لتنفيذ قرار مجلس الامن التي سوف يتولى المبعوث يارينغ مهمة التبشير بها ، بعد الانتخابات الاسرائيلية .

ولكن اذا كانت تلك هي احتمالات الاسباب فهل يمكن القول بان هذا البيان مرشح لتحقيق الغايات المتوخاة من اذاعته ؟

على الصعيد اللبناني ، مثلا ، ثمة اعتقاد بان البيان لن يؤدي الى تدعيم موقف النظام (اي موقف !؟) بل سيضعفه . ذلك ان شهادة « حسن السلوك » الاميركية نظامنا لن تحميه من خطر اسرائيل بل سوف تنمي قناعة اصحابه بالاتكال على الغير لحماية سيادة لبنان وحدوده ، وبالتالي سوف تفقده حجة التهويل بالخطر الاسرائيلي للتهرب من مسؤولياته في معركة الصمود المشتركة .

هذا بالاضافة الى ما سوف تحدثه هذه الشهادة من ردة فعل داخلية تبرر معاداة اليسار في لبنان والعالم العربي للنظام اللبناني . اما اخطر ما تخفيه هذه الضمانة الاميركية فهو منطق الحماية الاجنبية وهو منطق مرفوض في عصر الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها ناهيك مناقضته مع الميثاق الوطني ومع التزام لبنان العربي .

اما على الصعيد العربي فماذا يجدي العرب ان تعترف اميركا باستحالة « فرض تصاميم حاسمة للصلح » او التصريح بانها صديقة الجميع ولبست محامية اسرائيل ، طالما ان اسرائيل ما زالت تتلقى منها السلاح والمساعدات التي تشجعها على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ؟ وهل تعتقد اميركا ، جادة ، بان بيانا كهذا سوف يردع اسرائيل من تحقيق مخططاتها .. او يمنع فجر التحرر والتقدمية من ان يطلع على الشعوب العربية ؟

المأساة ، في موقف اميركا من الصراع العربي — الاسرائيلي ، هي في ان هذا الصراع ، بالنسبة للعرب ، هو قضية حياة او موت . اما بالنسبة لاميركا فهو جزء ، لا اكثر ، من استراتيجيتها العسكرية ومصالحها الاقتصادية واوضاعها السياسية الداخلية . لذلك فان هذا البيان ، كغيره من البيانات والمواقف ، قد سقط على هامش القضية ولم يقترب من صميم حقيقتها .

البيان الاميركي لا يكفي لضمان سلامة النظام اللبناني ولا سلامة لبنان ، فخمسون طائرة « فانتوم » تباع للبنان قد تكون ابلغ بكثير من خمسين سطرا من العطف يقرأها مسؤول اميركي في حفلة خطابية .

وبعد ، مساكين هم الذين ، في لبنان وبعض الدول العربية ، ما زالوا يعتقدون بان مصير الشعوب يقرر ببيان توزعه سفارة . ومساكين هم الذين يظنون بانهم يستطيعون مقاومة تحديات العصر بمنطق الحماية الاجنبية .

ان اهل النظام في لبنان والمهيمنين على الحكم ، احرار في التنفس على الاستعداد من هذا البيان لتحقيق احلامهم . ولكن من الصعب ان يقتنع المواطنون بان الخطر الاسرائيلي قد زال عن لبنان او بان اميركا قد اقتصت توجهه نظر العرب .

ربما ارادت اميركا ان تنقذ النظام في لبنان . هذه حقها وتلك هي ، ربما ، مصلحتها . بقي ان نتساءل : هل تلك هي مصلحة اللبنانيين ؟! وهل المطلوب ان يبقى للبنان هذا النظام العاجز عن تقرير المصير .. ام ان يقوم نظام قادر على انقاذ لبنان !!

باسم الجسر

٧ رواد سوفيات في الفضاء

● صورة تجمع بين الرواد السوفيات السبعة الذين يدورون الان في المركبات الفضائية الثلاث . ويبدو في الصورة من اليمين : اليكسي بيليسييف ، فاليري بايكوفسكي (رائد لم يشترك في الرحلة الحالية) فاليري كباسوف ، جورجي شونين ، فلاديسلاف فولكوف ، فلاديمير شاتالوف ، جورجي بيريغوفوي (رائد لم يشترك في الرحلة الحالية) اناتولي فيليبتشينكو ، فيكتور غورباتكو ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

يدور في الفضاء الان اكبر حشد من الرواد والمركبات في التاريخ . فقد اطلق الاتحاد السوفياتي امس المركبة « سويوز — ٨ » وهي تحمل رائدين ، للانضمام الى المركبتين « سويوز — ٧ » و « سويوز — ٦ » اللتين تحملان ٥ رواد .

ويتوقع ان يبدا الملاحون السبعة بانشاء اول محطة فضائية تدور حول الارض .

ومن المؤكد ان « سويوز — ٦ » هي سفينة تموين ونقل ، وهي غير مجهزة بطوق للاتصال ولكن العلماء السوفيات يقولون انها تحمل معدات جديدة .

وذكرت مصادر سوفياتية غير رسمية ان عربة رابعة لا تقل بشرا قد تلحق العربات الثلاث ، ولكن كثيرين من المراقبين يعتقدون ان الهدف الرئيسي الان هو ربط « سويوز — ٧ » و« سويوز — ٨ » ويعتقد ان ملاحي العربتين الاخيرتين سينتقلون بعد ذلك الى العربة « سويوز — ٦ » للعودة الى الارض ويعتقد ان عربات « سويوز » كبيرة بما فيه الكفاية لحمل سبعة رواد معا .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٦)

٥ قتلى اسرائيليين في سقوط طائرة بسيناء
« فتح » تقصف مرصدا ومحطة رادار إسرائيلية بالجولان

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بانفجار طائرة نقل عسكرية اسرائيلية وسقوطها في صحراء سيناء . وقد قتل في هذا الحادث ، الذي لم يوضح الناطق سبب وقوعه ، خمسة من العسكريين الاسرائيليين بينهم ضابطان .

هذا ، وشن فدائيو « فتح » هجوما بالصواريخ على مرصد ومحطة رادار اسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة مساء امس الاول . اعترف العدو بتعرض احدى مستعمراته في الجولان لقصف شديد .

غارة جوية فاشلة للعدو

وقد شنت طائرات اسرائيلية غارة على منطقة قرب مدينة السلط الاردنية امس ، ولكنها فشلت في انزال اية اصابات او خسائر .

وزعم ناطق اسرائيلي ان الطائرات قامت بغارتها بعد حوالي ثلاث ساعات من تعرض مستعمرة « كفار روبين » الى الجنوب من بحيرة طبريا ، لهجوم بقذائف « الموتر » .

وقال الناطق ايضا ان دورية اسرائيلية بالقرب من مستعمرة « نيفي اور » تعرضت لقصف من الفدائيين .

تهديدات لدايان

وفي القدس المحتلة ، ذكر ناطق بلسان العدو ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي قدر تصعيد عمليات تصفية وابعاد عرب الاراضي المحتلة الذين « يسببون مشاكل » على حد قوله .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان دايان اعلن ذلك خلال اجتماع عقد امس الاول مع زعماء من مدينة نابلس الثائرة . وهؤلاء الزعماء هم الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ، وقدري طوقان وزير خارجية الاردن السابق ، وراشد النمر النائب الاردني السابق .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان هؤلاء الزعماء احتجوا خلال مقابلتهم لدايان على :

● نسف منازل العرب .

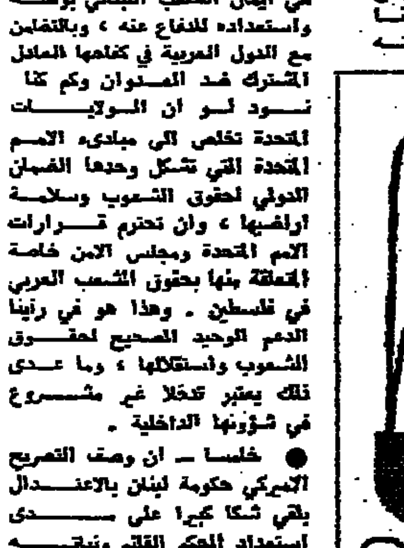
● ارتفاع عدد المعتقلين العرب بصورة مستمرة .

● اغلاق عدد من المدارس العربية .

خاطفا طائرة الركاب الاميركية يغادران دمشق



● ليلى خالد ● سليم عيساوي ●



اعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، ان بطلي خطف طائرة الركاب الاميركية الى مطار دمشق وهما المناضلة ليلى خالد والمناضل سليم العيساوي ، وصلا الى عمان امس الاول .

وقال بيان للجبهة مساء امس ، ان الفدائيين وهما من وحدة « الغيفارا » التحقا فور وصولهما بقواعد الجبهة الشعبية لمواصلة النضال المسلح بجانب رفاقهما في السلاح ضد اسرائيل والصهيونية والامبريالية بزعامة اميركا وكافة القوى الرجعية .

تصعيد القتال ضد اعداء الثورة

واضاف البيان يقول ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، صممت على المضي في تصعيد القتال ضد اعداء الثورة الفلسطينية ، وكذلك على المضي في النضال المسلح حتى تحرير التراب الفلسطيني بكامله مهما تكن التضحيات .

وكان الفدائيان البطلان قد اختطفا الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في ٢٩ آب الماضي ، وارغماها على النزول في دمشق ، ثم نسفا مقدمتها واحتجزا هناك منذ ذلك الحين .

ولم يبق في دمشق من ركاب الطائرة التي كانت تحمل ١١٣ راكبا وراكبا واحدا و١٢ ملاحا ، غير راكبين اسرائيليين هما شولومو صموئيلوف وصالح المعلم .

● الشهيد محمد خريزات ●

ارتكب جنود العدو الاسرائيلي جريمة قتل وحشية داخل الاراضي اللبنانية . عثر على جثة المواطن اللبناني محمد جميل خريزات الذي كان الجنود الاسرائيليون قد اختطفوه اثناء عدوانهم الغادر على بلدة عيترون في الجنوب يوم ٤ تشرين الاول الجاري .

وقد عثر احد ابناء بلدة « مارون الراس » على الجثة في مكان يبعد حوالي كيلو متر عن الحدود يوم امس الاول . وكانت جثة الشهيد محمد خريزات (٣٥ سنة) مهترئة مما يثبت ان جنود العدو قتلوه بعد اختطافه مباشرة من عيترون .

وقد اصيب المواطن اللبناني بمبارين ناريين في ظهره ، وكان مكبل اليدين الى الخلف بسلك معدني .

وكان العدو قد اختطف ايضا اثناء عدوانه على عيترون حسين علي سلامة (١٨ سنة) ومحمود حسن موسى (١٦ سنة) وكلاهما طالبان في البلدة .

[...]مت امرائيل [...]لم تفهم امركا !

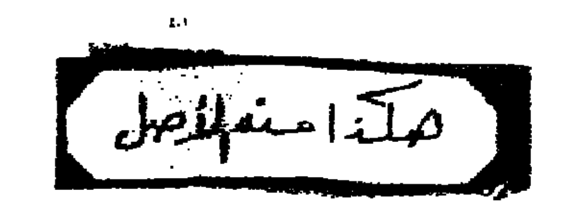
في الوقت الذي صرح فيه ابا ايبان [...] خارجية اسرائيل بان التعليقات [...]صرية حول « صيغة رودس » تشير [...] ان مصر لا تريد اجراء مفاوضات [...]اشرة او غير مباشرة ... كان ناطق [...]سان وزارة الخارجية الاميركية في [...]اشنطن يقول : ان الولايات المتحدة [...]مل بالحصول على ايضاح من الحكومة [...]المصرية حول موقفها من « صيغة [...]ودس » .

وقال الناطق الاميركي امس : انه [...]ن الصعب علينا تحديد الموقف بالنظر [...]لى التصريحات المصرية المتضاربة . [...]تل ابيب ، واشنطن — أ.ف.ب.

[...]لعدو يعترف [...]انه فقد ٤٦٠ قتيلا

قال ناطق بلسان جيش العدو في [...]وتمر صحفي بتل ابيب امس : ان [...]خسائر اسرائيل بلغت منذ نهاية حرب حزيران ، ٤٦٠ قتيلا و١٦٢٤ جريحا بينهم ٢١٩ جنديا و ٥٢٢ مدنيا .

تل ابيب — رويتر



هكذا عند الأصل

اصداء «الاهتمام الاميركي» بمصير لبنان في اوساط النهج والحلف

حملة عنيفة ضد اميركا واعتبار بيانها محاولة تغطية واشنطن توفد "خبراءها" الى بيروت لاستقصاء النتائج

قوبل تصريح « المسؤول الاميركي » عن اهتمام الولايات المتحدة باستقلال لبنان وسلامة مصيره بموجة لامبالاة في مختلف الاوساط النيابية والسياسية . اعلنت الحكومة « شكرها » لهذه المبادرة ولكنها تمنت لو ان التصريح شمل اوضاع الدول العربية . وصف ممثلو كتل النهج هذا التصريح بانه محاولة لتغطية المواقف الاميركية المنحازة لاسرائيل ، ووصفته مصادر الحلف بانه « نوع من التصريحات اللبنانية الرسمية التي تنسب احيانا الى مصدر مسؤول وهو مجهول » .

وفي حين كانت دوائر وزارة الخارجية تعد التعليق على التصريح كانت السفارة الاميركية امس تجري استشاراتها مع عدد من الرسميين الاميركيين الذين وصلوا الى بيروت اخيرا ، وظهر ان زيارتهم للبنان كانت محددة مع موعد اذاعة تصريح المسؤول الاميركي المجهول .

ذلك ان السيد وابت بالمر احد مستشاري الرئيس الاميركي نيكسون كان قد وصل الى بيروت مساء السبت الماضي .

وامس الاول وصل الى بيروت السيد فرانك شكسبير رئيس المكتب العام للاستعلامات الاميركية في واشنطن بزيارة تستغرق اربعة ايام .

وذكرت مصادر دبلوماسية امس ان السيد الفورو سدربرغ ، وهو عضو بارز في مجلس الشيوخ الاميركي ، في طريقه الى بيروت ومن المنتظر وصوله خلال ساعات .

وسيبقى السيدان شكسبير وسدربرغ في بيروت حتى يوم الخميس المقبل ، وقد امتنعت السفارة الاميركية عن التصريح بشيء عن طبيعة زيارتهما ..

ومنذ صباح امس الباكر بدأ الاهتمام في وزارة الخارجية حول التصريح عن الاهتمام الاميركي باستقلال لبنان .

وقد عقد وزير الخارجية السيد يوسف سالم اجتماعا طويلا امس مع امين عام الوزارة الدكتور نجيب صدقة ومدير الشؤون السياسية السفير محمد صبرا وكبار المسؤولين فيها وعرضوا مضمون البيان كما اذاعته السفارة الاميركية .

وعند الظهر تبلغت وزارة الخارجية بصورة رسمية نسخة من التصريح حملها مستشار السفارة السيد بوب هاوتن الذي زار رئيس الدائرة الدولية وقدم اليه نسخة عن البيان وبحث معه في مضمونه .

وبعد ذلك قابل وزير الخارجية السيد يوسف سالم الرئيس كرامي في منزله وعرض معه نتيجة زيارته الى نيويورك والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاميركيين بصدد ازمة الشرق الاوسط كما استعرضا معا البيان الاميركي وابعاده .

وقد اعلن وزير الخارجية بعد مقابلته لرئيس الحكومة ان لبنان يرحب بالبيان الذي يؤكد اهتمام الحكومة الاميركية باستقلال لبنان وسلامته الاقليمية . وقال الوزير سالم : « لكننا كنا نتمنى ان يشمل هذا التصريح جميع الدول العربية التي نتضامن معها كل التضامن ، وان كل حل جزئي لا ينهي القضية الاساسية ، الا وهي قضية فلسطين . ولو ان التصريح الاميركي تناول في نفس الوقت الدول العربية الاخرى لكان في ذلك حل نهائي لقضية الشرق الاوسط وبالتالي القضية اللبنانية . وان ما يهمنا بالدرجة الاولى هو حل القضية الفلسطينية لان حلها يحل قضيتنا في نفس الوقت » .

وفيما كان وزير الخارجية يتدارس مع رئيس الحكومة مضمون البيان الاميركي وابعاده كان عدد من الوزراء والنواب يدلون بتصريحات تتناول البيان .

وفي هذا الموضوع قال وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران :

ان ضمانة سلامة لبنان واستقلاله هي في وحدة بنيه وارادتهم ، فاذا صمموا على ان يحافظوا على وطنهم وكانوا موحدي الارادة والهدف تم لهم ذلك ، اما اذا تفرقوا فليس لهم ضمانة خارجية يمكن ان تفيدهم بشيء .

واضاف عسيران : علينا اذن ان نتدارس امورنا وان نخرج بالحل الامثل الذي ينبع من لبنان اولا واخيرا .

محاولة مكشوفة

وترأس الوزير عثمان الدنا اجتماعا لحزبه (حركة العمل الوطني) ثم اصدر البيان التالي :

« ان حركة العمل الوطني بعد ان اطلعت على بيان المسؤول الاميركي المتعلق بموقف اميركا من القضية الفلسطينية ، والذي اظهرت فيه اميركا اهتمامها باستقلال لبنان وسلامته ترى ان السياسة الاميركية ومواقفها الفعلية من القضية الفلسطينية وتفرعاتها تتناقض ويا للاسف مع العواطف الكلامية التي ابداها هذا المسؤول الاميركي المجهول .

ولا يسع حركة العمل الوطني الا ان ترى في هذا التصريح محاولة مكشوفة لتغطية مواقف اميركا العدائية تجاه الدول العربية بدعمها اسرائيل سياسيا وعسكريا ومدها بالمال والسلاح ، ولم يجف بعد حبر صفقة الفانتوم ، وما زلنا نسمع صوت اميركا في الامم المتحدة يتبنى مواقف اسرائيل ويدافع عنها ويؤيدها في عدوانها على فلسطين والدول العربية .

استنكار شديد

وقال البيان : وتستنكر حركة العمل الوطني بشدة محاولة المسؤول الاميركي عزل لبنان عن المجموعة العربية ، اذ خصه بعواطف الحماية والتقدير والاحترام . فلبنان واحد من هذه المجموعة له ما لها وعليه ما عليها . فاذا شاءت اميركا ان تظل صديقة لهذه المجموعة فما عليها الا ان تعيد النظر في سياستها الحالية وان تعلن صراحة عن قلقها المتزايد لاستمرار دولة العدوان في احتلال اراضي ثلاث دول عربية ولحملة الاعتداءات التي تشنها كل يوم ، وان تكف عن مد الدولة المعتدية بوسائل الدمار والخراب التي تغدقها عليها بغير حساب . باستطاعة اميركا ان تكون صديقة فعلا للدول العربية يوم تعيد النظر بمواقفها من القضية الفلسطينية فتنظر بعين العطف والاهتمام لاكثر من مليوني فلسطيني شردهم العدوان الاسرائيلي بدعم اميركي من بلادهم .

واخيرا قال البيان : ان اميركا مدعوة الى تغيير شامل في سياستها نحو البلاد العربية . وعلى ضوء هذا التغيير يستطيع ملايين العرب ان يطمئنوا الى صداقتها » .

من هو المصدر ؟

ورفض السيد ريمون اده التعليق على التصريح الاميركي ، ووصفه بانه « نوع من التصريحات الرسمية اللبنانية التي تنسب الى مصدر مسؤول » .

وتساءل : من هو هذا المسؤول الاميركي حتى نناقش تصريحه ؟

وقيل للسيد اده انه لا بد ان يكون يعرف هذا المسؤول الذي كتم اسمه اولا ، فامتنع عن الدخول في التفاصيل .

وعلق نائب الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الخطيب على التصريح بقوله :

ان تعهد اميركا بحماية لبنان غير مجد لانه يتناقض مع مواقفها من اسرائيل ، ومتى حصل هذا التناقض فانها ولا شك ستكون الى جانب اسرائيل . ولذلك فان ما نطلبه من اميركا قبل ان تعلن حمايتها للبنان وطمأنته ظنا منها انها تخدم قضية العروبة وقضية لبنان ، وقضية العدالة الانسانية ، ان ما نطلبه من اميركا هو ان تقف موقفا محايدا من النزاع القائم بين العرب واسرائيل . والعرب قادرون على تصفية حساباتهم معها .

اميركا المعتدية

وقال النائب عدنان الحكيم :

« لم يكن مفاجأة لنا ما اعلنته اميركا من انها تحمي لبنان . نحن نرفض الحماية غير شاكرين لها لها هذا الموقف لان هذه الحماية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب . انها باعلانها حماية لبنان انما تعني انها تحمي اسرائيل من لبنان وشقيقاته الدول العربية التي صممت مجتمعة على ازالة اسرائيل مهما طال الزمن .

واضاف : واذا كانت الحماية المزعومة اليوم والتي اعلنتها اميركا في هذا الظرف لجعل لبنان قاعدة اميركية بعد التي خسرته في ليبيا بقاعدة « ولس » فاننا نطمئنها بان العرب مصممون على مقاومة اميركا وذنبها اسرائيل بكافة الوسائل .

واخيرا قال اننا نقول لاميركا : « لن نخشى على استقلالنا من عدوان اسرائيل لاننا نعلم جيدا ان اميركا هي التي تعتدي على لبنان لا اسرائيل . ونفضل الف مرة ان يكون محتلا من اميركا وذنبها اسرائيل قسرا عنا وفي هزيمة حرب على الاستسلام لقوى الشر والطغيان المتمثلة بالاستعمار الجديد اميركا وربيبتها اسرائيل » .

الكلام والدعم

وادلى السيد امين العريسي رئيس حزب الهيئة الوطنية بتصريح قال فيه : كنا نأمل ان يكون المرجع الاميركي الذي يعود اليه التصريح المذكور مرجعا مباشرا كوزير الخارجية الاميركية مثلا او احد وكلائه ليتم عندئذ تقييم ما ورد فيه تقييما يتناسب مع الضجة المثارة حوله في لبنان .

سفر وزير الداخلية والدفاع الكويتي

● غادر بيروت امس الشيخ سعد العبد الله السالم وزير الداخلية والدفاع الكويتي بعدما امضى فترة منفصل الصيف في لبنان . وقد كان في وداعه على المطار وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان وممثلون عن قيادة الجيش وسفير الكويت في لبنان السيد خالد جعفر واركان السفارة الكويتية في بيروت . في الصورة يبدو الشيخ سعد العبد الله والامير مجيد في وداعه ● (تصوير دالاتي ونهرا)

وزير الخارجية يجري اتصالات عربية تمهيداً لمقابلة قداسة البابا

اعلنت مصادر وزارة الخارجية ان زيارة الوزير يوسف سالم المرتقبة للفاتيكان في الشهر القادم ، لن تكون زيارة لبنانية صرفة ، بل ستحمل الطابع العربي .

وقد اكد ذلك وزير الخارجية اللبناني نفسه عندما قال في تصريح ادلى به امس انه سيجري سلسلة اتصالات ومشاورات ببعض العواصم العربية للتفاهم على المواضيع التي سيجري بحثها مع قداسة البابا .

واشار الوزير الى ان وزارة الخارجية قد باشرت اجراء مثل هذه الاتصالات منذ الان .

مناسبة لعرض الازمة

وقال الوزير سالم ان مقابلته لقداسة البابا ستكون مناسبة لعرض ازمة الشرق الاوسط ، وسيحمل معه رسالة خاصة من الرئيس شارل حلو الى قداسة البابا ، كما سيحمل ايضا وجهة النظر العربية بالنسبة لاستمرار احتلال اسرائيل للقدس ، وبالنسبة لرفضها المستمر لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ..

وبالمناسبة تحدث الوزير سالم عن الوضع العربي فقال : ليس لدي معلومات جديدة حول امكانية عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، وربما تقرر ذلك في ضوء اجتماع مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد في القاهرة في الثامن من تشرين الثاني القادم .

وقال وزير الخارجية اخيرا انه ليس متفائلا ، وكذلك ليس متشائما بالنسبة لامكانية عقد مؤتمر قمة عربي جديد .

هذا ، وكان وزير الخارجية قد استقبل ظهر امس السفير البابوي في لبنان الذي ابلغه ان الفاتيكان سيحدد موعد المقابلة التي طلبها من قداسة البابا في اوائل شهر تشرين الثاني القادم .

الحلف يجتمع اليوم في جو الخلاف حول اقتراح اده باعلان الاضراب المفتوح

يعقد الحلف الثلاثي اجتماعه ظهر اليوم لاتخاذ موقف نهائي من اقتراح اعلان الاضراب المفتوح الذي قدمه ريمون اده . جرت اتصالات تمهيدية بين اركان الحلف بعد عودة الرئيس الاسبق كميل شمعون ، وذلك بغية تهيئة الاجواء المناسبة للخروج من اجتماع اليوم بقرار موحد .. اذا امكن .

واتضح من هذه الاتصالات ان هذا الموقف ما يزال ينذر بهبوب رياح الخلاف نظرا لتباين وجهات النظر بين الشيخ بيار الجميل والسيد اده ..

وقد اعلن اده امس « للانوار » انه ما يزال عند الاقتراح الذي تقدم به ، والقاضي باعلان اضراب مفتوح ، يبدأ في اول جلسة يعقدها مجلس النواب في دورته العادية ، ولا ينتهي الا بتشكيل حكومة جديدة ، وينسف ما اسماه اده ، « مؤامرة تعطيل مجلس النواب » .

على التصويت

واضاف : سوف ادافع عن اقتراحي هذا في اجتماع الحلف وساطلب طرح موضوع الاضراب على التصويت ، فاذا نال الاكثرية كان على الحلف ان يتبنى موضوع الدعوة الى الاضراب المفتوح ، اما اذا سقط فانه لا يصر عليه .

واستطرد اده قائلا : نحن في الحلف الثلاثي ، نمارس الديمقراطية بنسبة مائة بالمئة ، واذا حدث وصوتت اكثرية الحلف الى جانب الاضراب المفتوح ، فعلى الشيخ بيار الجميل عندئذ ، ان يرضخ ، واذا رفض الرضوخ لقرار الاكثرية ، فمن واجبه ان يبادر الى الانسحاب من الحلف الثلاثي .

« ثورة بيضاء »

اما الشيخ بيار ، فما زال مصرا على موقفه القائل بعدم جدوى اعلان الاضراب المفتوح . وقد قال امس : ان اعلان الاضراب المفتوح هو ، في اعتقادنا ، بداية ثورة بيضاء ، ولا نعتقد ان لبنانيا واحدا يقبل باعلان مثل هذه الثورة ، في الظروف الحرجة والمخطرة التي تمر بها البلاد . ولذلك فاننا لن نقبل باعلان الاضراب المفتوح مهما كانت المبررات والاسباب ، وسنقاوم كل حركة من هذا النوع حرصا على مصلحة لبنان ، التي هي فوق كل مصلحة اخرى .

شروط شمعون

والمعروف ان الرئيس الاسبق كميل شمعون يقبل باقتراح اده شرط ان لا يؤدي الى انفجار الوضع داخل الحلف الثلاثي . لذلك كانت مهمة شمعون ، في الاتصالات التمهيدية التي جرت امس عبر السيد كاظم الخليل ، الوقوف في منتصف الطريق بين اده والجميل ، والعمل على زيادة التقارب حرصا على تضامن اركان الحلف ، وعلى استمراره بالعمل في الظروف السياسية الحاضرة .

ولا يتوقع المراقبون السياسيون ان يصدر عن اجتماع الحلف اليوم اية قرارات نهائية بهذا الموضوع ، بل سيؤجل البحث فيه الى الاسبوع القادم .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦٠٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١١ - ٢٥٥٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

في آخر لحظة

ذكر ان اتفاقا سريا عقد بين الرئيس السابق لمجلس النواب السيد كامل الاسعد ، وبين بعض اركان الحلف الثلاثي ، على تبني ترشيح الاسعد لرئاسة المجلس في آخر لحظة ، وبعد ان يكون قد اتضح موقف السيد كمال جنبلاط من المعركة بصورة نهائية .

ضغط

اجتمع الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس ، الى عدد من المقربين للسيد كمال جنبلاط .

وفهم ان البحث دار حول موقف جنبلاط الاخير ، وقد التقى الجميع على ضرورة ممارسة « الضغط » على جنبلاط لاقناعه بتعديل موقفه .

تعاون مشترك

تجري اتصالات واسعة بين اركان الحلف من جهة واركان « تكتل الوسط » من جهة اخرى ، للتعاون في مجال الدعوة الى اعلان الاضراب المفتوح في حال الاتفاق على مبدأ هذا الاضراب .

وقد تلقى اركان الحلف تأكيدات من « الوسط » باشتراك المنطقة الغربية في هذا الاضراب .

الرئيس شهاب يستقبل حمادة

استقبل الرئيس فؤاد شهاب امس رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده في زيارة تقليدية .

ومن المقرر ان يزور حماده اليوم الرئيس شارل حلو .

استقبالات رئيس الجمهورية

قبل ظهر امس ، استقبل الرئيس شارل حلو على التوالي السادة : النائب انور حسن ، سفير المغرب في لبنان السيد احمد بن سوده ، ادارة المشروع الاخضر مع وفد من مزارعي المحافظات ، السيد جان لبيبه السكرتير التنفيذي لمنظمة التعاون الفني الثقافي .

ثم استقبل الرئيس حلو السادة : سعيد عقل ، سعيد ادبب ، عبدو سعد ، محمد السطار ، خليل دموس وجوزف ضو .

بعدما طال غياب مجلس الوزراء وبلغت الخسائر الملايين
وسطاء البورصة يعلنون الاضراب المفتوح حتى تصديق النظام الداخلي وتعديل ضريبة الدخل

اعلن وسطاء بورصة بيروت امس الاضراب الى ان تتحقق مطالبهم ـ ابرق رئيس جمعية الوسطاء الى الهيئات الاقتصادية طالبا ادراج موضوع الاضراب في جدول اعمالها للاجتماع الذي يعقد غدا .

واوضح رئيس جمعية الوسطاء الحاج محمد كامل طباره ان الاضراب سيستمر الى ان تتحقق ثلاثة مطالب ، هي :

١ ـ تصديق النظام الداخلي لجمعية الوسطاء .

٢ ـ تعديل ضريبة الدخل على الشركات المساهمة في لبنان .

٣ ـ فرض مراقبة فعالة على الشركات .

آخر مقابلة

وقال الحاج طباره : اننا نلاحق هذه المطالب منذ العام ١٩٦٤ .

واضاف : في اخر مقابلة لنا مع الرئيس رشيد كرامي وقع بصفته وزيرا للمال النظام الداخلي ، كما وقعه المدير العام للوزارة ، ولكن المرسوم لم يصدر حتى الان ، لان هناك اعذارا تصدر ، منها ان المرسوم بحاجة الى موافقة مجلس الوزراء الذي لا يجتمع .

وكانت جمعية وسطاء البورصة قد عقدت اجتماعا طارئا قبل ظهر امس اطلعت خلاله على مراحل تردي الوضع في البورصة والتدهور المستمر في عمليات بيع وشراء الاسهم واتخذت قرارا بالتوقف عن العمل واعلان الاضراب المفتوح .

واوضحت مصادر البورصة ان عدم اقرار النظام الداخلي حتى الان هو الذي زاد في ازمة البورصة تعقيدا وادى الى تدهور العمليات فيها الى حد لم يعد يحتمل .

واكد الحاج طبارة ان اوضاع البورصة قد تردت في الفترة الاخيرة الى حد لم تالفه قبلا وان صندوقها خسر حوالي عشرة ملايين ليرة في السنوات الخمس الماضية من جراء عدم اقرار النظام الداخلي الذي نص على تقاضي البورصة نسبة واحد بالالف عن كل عملية تبادل اسهم اجنبية .

ثغرات كبرى

اما بالنسبة لتعديل ضريبة الدخل فقد قال رئيس جمعية الوسطاء ان هناك ثغرات كبرى في هذا المجال ، بحيث ان كل شركة تزيد ارباحها عن ٧٠٠ الف ليرة تصبح مضطرة لدفع ٦٠ بالمئة ، وهذا ما يؤدي الى عرقلة انشاء الشركات المساهمة في البورصة .

وذكرت مصادر جمعية الوسطاء انها ستطلب من الهيئات الاقتصادية تاييد موقفها في جميع المراجعات والمفاوضات ، بحيث لا ينتهي الاضراب قبل تلبية المطالب .

تسوية مشكلة فحص الدم للفلسطينيين

عقد ظهر امس اجتماع مشترك بين مدير عام شؤون اللاجئين الفلسطينيين ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية حيث جرى استعراض شامل لمشكلة فحص الدم . وبعد ان شرح الجانبان وجهتي نظرهما تم الاتفاق مع المدير العام لشؤون اللاجئين على ايقاف الاوامر الصادرة بالزام الفلسطينيين باجراء فحص الدم وجعل الامر اختياريا لمن يرغب ، على ان تجري معاملات الفلسطينيين كالماضي .

وقد شكر مدير مكتب المنظمة للمدير العام تفهمه للموقف وادراكه للظروف المعيشية الصعبة التي يحياها النازحون واعرب عن امله باستمرار التعاون بين المديرية ومكتب المنظمة لما فيه مصلحة الجميع .

تكريم كمال جنبلاط في الدامور



● اقام مساء امس الاول السيد ميشال فاضل الكاتب العدل في الدامور مأدبة عشاء في منزله تكريما للسيد كمال جنبلاط حضرها بعض نواب المنطقة وعدد من القضاة والشخصيات ورجال السياسة والاقتصاد والانباء ، وقد بلغ عدد المدعوين حوالي ٤٠٠ شخص .

وقد القى الشيخ احمد حمود في هذه المناسبة كلمة حيا فيها نضال السيد جنبلاط في الصف الوطني .

وقال : « ان اختلاف الراي لا يفسد للود قضية » . ثم تحدث عن عهد الرجل الذي اجمع اللبنانيون على طهارة يده ونبل مقاصده ، كما تحدث عن الجنوب والخطر الجاثم وعن دور الجيش في حماية الحدود .

واضاف : اننا احوج ما تكون اليوم لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات .

ثم قال : ان للبنان نهجا وطنيا لا نرتضي عنه بديلا .

في الصورة يبدو السيد جنبلاط ، والى اليمين صاحب الدعوة السيد ميشال فاضل ، والى اليسار النائب السابق السيد محمد البزجاوي ●

هدم المسلخ القديم وتشغيل المسلخ الحديث
البلدية تتولى الذبح والبيع اذا أضرب القصابون

تم صباح امس هدم المسلخ القديم واعلن وزير الداخلية ان مبلغا من المال قد خصص في بلدية بيروت لشراء المواشي وذبحها على حساب البلدية وبيعها من الاهلين فيما اذا تلكأ القصابون عن القيام بعملهم المعتاد ، وبذلك تاخذ البلدية صفة التاجر موقتا ريثما يعود « الحردانون » الى رشدهم . ابرقت نقابة اتحاد القصابين معلنة ان الاتفاق مع وزير الداخلية كان على اجراء تجربة للمسلخ الحديث يوم الاربعاء (غدا) ولكن التجربة لم تتم ولذلك فانها غير مسؤولة عن النتائج .

وقد قال وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران ان هدم المسلخ القديم هو لمصلحة الصحة العامة . واعرب عن ارتياحه لان السياح والغرباء لم يتعرفوا الى ذلك المسلخ الذي كان « بؤرة للقذارة »

طريقة القرون الوسطى

وكانت بلدية بيروت قد نفذت عملية الهدم باشراف وزير الداخلية وحضور محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر وكبار المسؤولين عن الامن .

وقال وزير الداخلية في تصريح ادلى به امس تعليقا على هدم المسلخ القديم : « لقد تم هدم المسلخ القديم ، وحضرت بذاتي ، وامرت بهدمه بعد مفاوضات طويلة بيني وبين نقابة القصابين . وانا على استعداد تام ، فيما اذا وجدت ضرورة اجراء بعض التعديلات ، لان نعدلها . ولكن ان يفرض على الدولة ، ان تبقي الذبيحة في مسلخ تعشش فيه الميكروبات ، ويعود تاريخ الطريقة التي كانوا يتمشون عليها فيه الى القرون الوسطى ، بينما يبقى المسلخ الحديث ، الذي كلف الدولة ١٢ مليون ليرة معطلا مدة سنتين او يزيد حتى كاد الصديد ياكل الاته ، فهذا ما لا نرضى به ابدا ، فضلا عن انه من المفروض ، ان يتمشى الشعب مع ركب الحضارة ، وان يتطور ، بما يتلاءم مع مستواه .

وقال : ان ابرز ظاهرة للقرن العشرين ، وللشعوب المتحضرة ، هي النظافة التي لا تكون الصحة متوفرة الا بواسطتها . لذلك اقدمت على هذه الخطوة ، ويقيني ان جميع المواطنين يؤيدونني في هذا العمل ، كما ان القصابين سيختبرون مدى الفائدة التي سيجنونها من المسلخ الحديث .

السلطة الادارية والعسكرية

واضاف وزير الداخلية : لقد حضرت السلطة السياسية بشخصي ، وحضرت السلطة الادارية والعسكرية كذلك ، ونفذنا ما هو مطلوب منا ، ونحن مرتاحو الضمير ، لاننا خدمنا المواطنين اجل خدمة ، في هدم هذا المسلخ وفي تحويل الذبح الى المسلخ الحديث . فاذا تجاوب بائعو اللحوم معنا ، فاهلا بهم ، وان لم يتجاوبوا فقد اكملنا استعدادنا لان تذبح بلدية بيروت على حسابها ، وتوزع اللحوم حتى يعود الغاضبون الى رشدهم .

مواقف السيارات

وتحدث وزير الداخلية عن التدابير التي اتخذتها بلدية بيروت لتنظيم مواقف السيارات ، فاوضح ان محافظ العاصمة سيدعو الذين اعترضوا على تنظيم مواقف السيارات الى اجتماع يعقد معه ، للتداول في ما يجب عمله ، حتى اذا كان من سبيل الى تصحيح بعض الامور ، نصحح والا فسنصار الى تنفيذ القرار الذي اتخذته البلدية .

القانون هو القانون

وردا على سؤال عما ذكر عن وجود خلاف بينه وبين محافظ الجنوب بسبب احد الموظفين قال وزير الداخلية لا خلاف بيني وبين احد ، فالقانون في وزارة الداخلية هو السائد ، وكل شخص موظفا كان ام غير موظف مسؤول عن تصرفاته فاذا مست هذه التصرفات كرامة المواطنين ، فمن المفروض ان ينال الموظف جزاءه ، لان الوظيفة هي مسؤولية ، واذا لم يقم الموظف بمسؤولياته على الوجه الصحيح فالقانون هو الرادع .

وقال وزير الداخلية اخيرا « اما اختلاق الاشاعات والاكاذيب فما من شأن وزارة الداخلية الاجابة عليها »

تشكيل لجنة خاصة لاعادة النظر في استملاكات المطار

قرر وزير الاشغال تشكيل لجنة خاصة لاعادة النظر في الاضرار التي لحقت باصحاب الاراضي التي تشملها استملاكات المطار . علم ان هناك اتجاها لتطبيق القرار الصادر عام ١٩٦٦ بهذا الصدد .

وقد عقد امس اجتماع في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حضره الوزير رينيه معوض ، والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم . وجرى البحث في موضوع الاستملاكات وما يترتب عليه من التزامات مالية جديدة .

وعلم ان الحكومة باتت راغبة باعادة النظر في الاعتراضات المقدمة من مالكي اراضي المطار .

ولكن الحكومة تفضل قبل ان تقدم على اتخاذ اية خطوة جديدة بهذا الصدد تحديد قيمة التعويضات الجديدة التي يمكن ان تترتب على خزينة الدولة نتيجة لذلك .

وعلم ان النية متجهة لتطبيق قانون رقم ٧ الصادر سنة ١٩٦٦ والقاضي بدفع تعويضات عن الخسائر الواقعة على الاراضي نتيجة ارتفاقات المطار .

وصرحت امس مصادر مسؤولة في وزارة الاشغال بان الدوائر المختصة تدرس مع وزير الداخلية طلبات الاعتراض .

طيران « الشرق الاوسط » يبدأ المليون السادس

يوم الخميس الماضي احتفلت شركة طيران الشرق الاوسط ببلوغ عدد المسافرين على طائراتها خمسة ملايين .

وبهذا الرقم تبدأ الشركة الوطنية الكبرى المليون السادس وهي تمضي صعودا في خدمة لبنان والعرب في مختلف المجالات السياحية والاقتصادية .

ولقد بلغت شركة طيران الشرق الاوسط المستوى العالي الذي يمتاز به اكبر شركات الطيران العالمية . وميزة هذه الشركة بالنسبة للبنان والعرب انها سفارة متنقلة حاملة رسالة هذا البلد ووجهه الطبيعي الجميل .

اجتماع اللجنة المشتركة للمواصلات بين لبنان وسوريا

بنتيجة الاتصالات التي تمت بين الجانبين اللبناني والسوري خلال اليومين الماضيين تقرر ان تجتمع في بيروت يوم الخميس المقبل اللجنة المشتركة للنقل والمواصلات .

وكانت الحكومة السورية قد ابلغت امس وزارة الخارجية اللبنانية اسماء الوفد السوري الى هذا الاجتماع وهو يضم السادة : عمر الشريجي مدير النقل البري في وزارة المواصلات ، مرسل ابو عمر مدير التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الوطني ، مصطفى بغدادي رئيس شعبة النقل ، احمد جلال الدين فضلون مدير مكتب تنظيم النقل .

اما الوفد اللبناني فيتالف من السفير محمود حافظ مدير الشؤون الاقتصادية والثقافية في وزارة الخارجية فرنسيس اسحق رئيس مصلحة السيارات في وزارة الداخلية فؤاد ابي صالح رئيس مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني جورج ريشا ممثلا المجلس الاعلى للجمارك .

حوادث
ضبط ٧ كيلوغرامات من الحشيشة بالمطار
فتاة وثلاثة شبان وراء الصفقة

صادر رجال الجمرك في مطار بيروت سبعة كيلوغرامات و ٥٠ غراما من الحشيشة ، كانت مخباة في حقيبتين مزدوجتي القعر ، واعتقلوا صاحبهما وهو فلسطيني يدعى نمر عبد الفتاح ياسين ، الذي كان مسافرا الى المانيا الغربية .

وكان يرفقة نمر في المطار اطفائي يدعى اندراوس العقدة ، وقد حاول الاخير مساعدة رفيقه في تمرير الحقيبتين عبر دوائر الجمرك ، لكنه ما ان سمع موظف الجمرك يطلب من نمر مفتاح الحقيبتين حتى توارى عن الانظار .

فتاة مشتركة بالعملية

واعترف نمر بملكيته للحقيبتين ، وقال ان الحشيشة تخص فتاة تدعى فاطمة زين العابدين صبرا وشابا اسمه سهيل محمد ابو صالح ، وان الاطفائي اندراوس كلف بتسهيل سفره .

وقال نمر ان سهيل اتصل به عارضا عليه تهريب الحشيشة الى المانيا لانه بحاجة الى المال ليتزوج من فاطمة ، عن طريق الخطف لان اهلها رفضوه !

وتم الاتفاق على اساس ان يلحق سهيل وفاطمة بنمر الى المانيا حيث يسلمها الحشيشة هناك .

لكن نمر لم يلبث ان بدا يدلي باقوال متناقضة فهم منها انه هو الذي كان ينوي الزواج من فاطمة وليس سهيل .

وقد انكر ذلك مجددا ، الامر الذي استدعى احالته الى قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ الياس نمور .

وتبين ان نمر يحمل جوازي سفر ، وبوشر البحث عن رفاقه الثلاثة .

اعتقال ٩ جانحات في حملة على اوكار الرذيلة

شن رجال الاخلاق حملة على اوكار الرذيلة في بيروت ، فاعتقلوا تسع نساء في اماكن متفرقة ، واحالوهن الى النيابة العامة .

فقد اعتقلت ابتهاج خ. وبسامة م. ومريم خ. في شقة برأس بيروت حيث تبين انهن يعملن بتسهيل من حسن د. ومحمد س .

وفي رأس بيروت ايضا اعتقلت رجاء م.م. وفتحية ح. وهدى ع. في شقة جان م. واتضح انهن يعملن بتسهيل من مناح ت

وفي رأس بيروت كذلك اعتقلت فتحية س.أ. وناديا س. مع المدعو محمد ح.

وفي منطقة المنارة اوقفت ماري خ. مع ابراهيم ح. ، وقالت ماري ان ابراهيم يسهل الرذيلة لها ولفتاتين اخريين .

جرار وسيارة يقتلان شخصين

دهس جرار يعمل في ورشة المتعهد جوزف خوري ، بالقرب من مشغرة العامل نجيب الفقيه من ميفدون بالجنوب (٤٠ سنة) فنقل نجيب الى عيادة الدكتور وديع رزقول في مشغرة ثم فارق الحياة .

وفي مفرق عنجر صدمت سيارة يقودها جاد الله علي حمود من المعقبة وسكان جب فرح ، دراجة بخارية يمتطيها محمد حسين حمزة (٣٢ سنة) من مجدل عنجر ، فقتل سائق الدراجة فورا .

شجار جماعي في حارة حريك لخلاف على دفع فواتير الكهرباء

وقع شجار جماعي في حارة حريك امس بين رهط من آل شمص وآل الحسيني ، وكلا الطرفين من اهالي الهرمل ، بسبب اقدام بعض المتشاجرين على قطع التيار الكهربائي عن البعض الاخر ، نتيجة الخلاف على الدفع .

واشترك في الشجار من آل شمص كل من سامي عبد الله شمص (١٦ سنة) ونصري نايف شمص (٣٠ سنة) ومحمد نايف شمص (١٤ سنة) وفهمي محمد شمص (٢٨ سنة) وعواطف عبد الله شمص (١٩ سنة) وفهيمة محمد حسن مشرف شمص (١٩ سنة) وزينب نايف شمص (١٩ سنة) وهند نايف شمص (١٦ سنة) .

ومن آل الحسيني ، اشترك كل من علي جعفر الحسيني (٦٥ سنة) ومحمد جعفر الحسيني (٥٥ سنة) وجعفر علي الحسيني (٤٢ سنة) ، وسميحة علي الحسيني (ـ) سنة) .

وقد اطلق نصري شمص عدة عيارات نارية من مسدس حربي واصيب علي الحسيني في رجله .

وصادر رجال الدرك مسدسا من عيار ٩ ملم مع ١٨ قذيفة من منزل نايف شمص ، والقوا القبض على جميع المشتركين في الحادث ، ثم اطلقوا سراح النسوة فقط بناء لاشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري .

ابن ١٦ يعتدي على ابنة ٩

اوقف عبد الحسين ح.ج (١٦ سنة) بتهمة الاعتداء على قريبته القاصرة مريم ج. (٩ سنوات) في الجنوب وبرج حمود .

وقد افتضح امر عبد الحسين اثر نقل الفتاة الى المستشفى .

واعترف عبد الحسين بما نسب اليه ، زاعما ان مريم هي التي اغوته ، لكنه ابدى استعدادا للزواج منها .

شاب ينتحر في روم

وجد خليل علي احمد علي (٢٥ سنة) جثة هامدة داخل منزله في بلدة روم بالجنوب والدم ينزف من فمه .

واتضح من التحقيق ان خليل انتحر بواسطة مواد سامة ، والسبب هو ضعف قواه العقلية .

مصطاف عراقي يفقد ٥ الاف في فندق

ابلغ مصطاف عراقي يدعى لويس زكور رجال الدرك ان مجهولا سرق له مبلغ خمسة الاف ليرة من غرفته في يحشوش .

وقال لويس انه غادر سريره للنوم في الفندق الى شقته المقابلة بعد ان طلب من احد الخدم ان يحضر له بعض الفاكهة ، وخرج من الحمام ليجد الفاكهة بدون المبلغ الضخم الذي كان يحتفظ به في احدى الحقائب ، وبوشر التحقيق .

حديث

الاهتمام المتاخر في ظرف غير مناسب

استدركت الحكومة بسرعة ذيول التصريح الذي ادلى به « المسؤول الاميركي » المجهول المسؤولية ، وبخاصة « لو ان اميركا شملت باهتمامها ايضا استقلال الدول العربية الاخرى وسيادتها » .

ذلك ان التصريح ، بقدر ما فيه من كلمات ودية لا تعني شيئا في الحالات الحاسمة ، فيه محاولات لجعل لبنان « بلدا مميزا بين الدول العربية ودول الشرق الاوسط » .

يعني ان التصريح يحاول ان يجعل لبنان اسرائيل اخرى في المنطقة .

ولكن اميركا ليس لها الا اسرائيل واحدة ، ودونها كل دول الشرق الاوسط ، وربما دول العالم اجمع .

وقد جاء التصريح في وقت غير مناسب ابدا ، بل جاء خاليا من الذكاء الذي تمتاز به احيانا الديبلوماسية الاميركية .

خصوصا بقولها « ان الولايات المتحدة مرتبطة منذ زمن بعيد بعلاقات ودية جدا مع لبنان » .

فذلك الزمن الذي يذكره المسؤول الاميركي مضى عليه الزمن .

لقد تغير الوضع كثيرا بالنسبة لاميركا في لبنان .

فالذين كانوا ينادون بصداقتها ويعتزون بحمايتها اضطروا اخيرا الى مهاجمتها .

ولقد اعطى هذا البلد الصغير اميركا اكثر مما اعطته بالف مرة .

ففي عهود سابقة اعطاها الامتيازات ، وكان يردد صوتها ويحاول ان يحمي سمعتها .

واعطاها ايضا « شخصيات » وزعامات تمشي في ركابها .

وفتح لها اسواقه ، واستوعب مؤسساتها كما استوعب دوائر استخباراتها .

وحول لها القسم الاكبر من ثروة ابنائه ، فذهبت ، ولا تزال تذهب ، ثمن مستوردات تتلاعب بعقول اللبنانيين وتنظف جيوبهم .

فماذا اعطت اميركا لبنان مقابل كل ذلك ؟..

لم تعطه سلاحا ، ولا مساعدات مجانية .

بلى ، اعطته اسطولها في عام ١٩٥٨ ليحتل الشواطئ وليرهب شعب هذا البلد بالمدمرات والقذائف النووية .

وبعد ان ادى هذا الاسطول مهمته في لبنان انسحب ليتابع مهمته في حماية اسرائيل .

وكانت اميركا ، حتى ما قبل كانون الاول ١٩٦٨ ، اي قبل العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت ، تستطيع ان تتجنب الاحراج اللبناني لها في موضوع « الحماية » وغيرها من الخرافات .

ولكن بعد ذلك العدوان ، وما تبعه من اعمال بربرية صهيونية في قرى الجنوب ، اصبحت اميركا بالنسبة لهذا البلد في صف العدوان ، وسقط كل اصبعها التي كانت تحاول الاختباء خلفه .

كان من الممكن ان يصدق اللبنانيون الاهتمام الاميركي لو اعلن هذا الاهتمام بعد العدوان على المطار .

كان من الممكن ان يغفروا لها بعض اخطائها القطيعة لو قالت في ذلك الحين انها لا تسمح بتهديد مصير لبنان .

ولقد جاءت الكلمة المخلصة في ذلك الحين من فرنسا الديغولية .

وحدها فرنسا ، بين الدول الغربية ، اتخذت موقفا فيه عدالة وشرف .

والان ، كل ما يمكن ان يقال : ان الاهتمام الاميركي جاء متاخرا .

وقد ينسحب المثل بالمثل الفرنسي القائل : ان ياتي متاخرا افضل من ان لا ياتي ابدا ..

عزت صافي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فكتوريا جرجي غزار

ارملة المرحوم وديع فيمتري نبلس ووالدة ابي وجورج وديمتري ونعي جهة غريغوري مقدسي حاملة وسلم المستحق اللبناني التعب ومسلم الارز الوطني من رتبة فارس ورئيسة المشغل القبري الارثوذكسي .

وسيحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس وتدفن في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و ١٦ و ١٧ تشرين الاول الجاري . الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة شخصية .

هكذا في الأصل

النائبة البريطانية المؤيدة للعرب تواجه حملة عنيفة

حزب العمال يهدد مارغريت مكاي والصهيونيون يهاجمونها

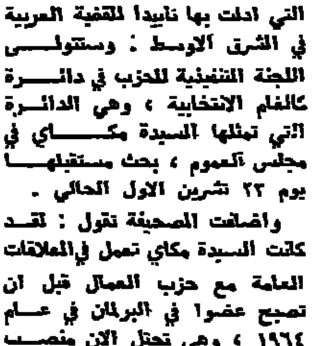
وصلت الحملة الصهيونية ضد نواب حزب العمال القلائل الذين يؤيدون العرب ويحاولون حمل بريطانيا على الوقوف موقفا معتدلا من ازمة الشرق الاوسط ، الى ذروتها ، ذكر في لندن ان من المحتمل ان يتخلى حزب العمال عن السيدة مارغريت مكاي ابرز هؤلاء النواب اندفاعا في تاييد العرب ، ويمتنع عن تسميتها كمرشحة عنه في الانتخابات المقبلة .

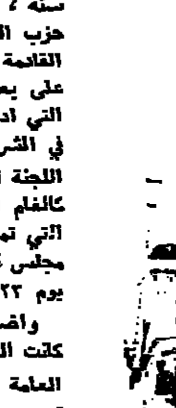


● المبنى الذي اشترته النائبة البريطانية مارغريت مكاي في لندن لتحويله الى مركز للشؤون العربية . وقد تبرع حاكم ابو ظبي بمبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني لشراء المبنى ●

واكدت مصادر موثوقة ان حزب العمال هدد السيدة مكاي بعدم ترشيحها في الانتخابات المقبلة اذا استمرت في دعم القضية العربية .

عملية الضغط





واشارت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية الى الضغط الذي تتعرض له النائبة مكاي فقالت : ان اسم هذه النائبة البالغة من العمر ٥٨ سنة ، قد يلغى من قوائم ترشيحات حزب العمال للانتخابات العامة القادمة ، لان الحزب لا يوافق على بعض التصريحات العلنية التي ادلت بها تاييدا للقضية العربية في الشرق الاوسط . وستتولى اللجنة التنفيذية للحزب في دائرة كالفام الانتخابية ، وهي الدائرة التي تمثلها السيدة مكاي في مجلس العموم ، بحث مستقبلها يوم ٢٣ تشرين الاول الحالي .

واضافت الصحيفة تقول : لقد كانت السيدة مكاي تعمل في العلاقات العامة مع حزب العمال قبل ان تصبح عضوا في البرلمان في عام ١٩٦٤ ، وهي تحتل الان منصب رئيسة الرابطة الانكليزية ـ الاردنية ولقد كانت واحدة من عدة جماعات واشخاص عملوا في سبيل القضية العربية ودافعوا عنها ، وهي كثيرا ما تزور الشرق الاوسط ، كما انها موجودة فيه حاليا وستعود الى لندن يوم الاثنين (اي امس) .

بدء المتاعب

واستطردت تقول : لقد بدات متاعب السيدة مكاي عندما وقعت مع اربعة نواب اخرين اعلانا احتل ربع صفحة في جريدة « التايمز » اللندنية يوم ٥ حزيران الماضي بمناسبة الذكرى الثانية لحرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل

قلم الطغاة

وظهرت في هذا الاعلان صورة لبعض اللاجئين العرب ، وتحتها مباشرة اربعة ابيات من قصيدة للشاعر الانكليزي المشهور شيلي جاء فيها ما يلي :

لا تخشوا استمرار حكم الطغاة للابد .

ولا ترضخوا لكهنة الايمان الملطخ بالدم .

فهم يقفون على حافة نهر قوي جبار .

لوثوا مياهه النقية بالموت .

وقال احد اعضاء حزب العمال المؤيدين للصهيونية : ان الاعتقاد الذي ساد صفوفنا على الفور هو ان الاستشهاد بهذه القصيدة يشكل اهانة لليهودية .

وقد طلبت اللجنة التنفيذية في دائرة كالفام الانتخابية من السيدة مكاي الاجتماع بها لبحث الموضوع ، ولكن النائبة البريطانية رفضت ذلك ، فما كان من اللجنة الا ان اصدرت بيانا اعلنت فيه براءتها من الاعلان الذي اشتركت السيدة مكاي في توقيعه .

السيطرة اليهودية

وبعد ذلك بايام قليلة ادلت السيدة مكاي بتصريح الى صحيفة « ايفننغ ستاندارد » اللندنية قالت فيه : ان قبضة من الاعضاء اليهود والصهيونيين المتطرفين استطاعت التاثير في اللجنة لكي تفعل ما فعلته .

واضافت تقول : ان هذه مسالة لا اهمية لها على الاطلاق . فاعضاء اللجنة هم من الاشخاص المحليين الذين لا يقدرون هذه الامور حق قدرها ، وهم لا يعرفون انه ليس من حقهم التدخل في اراء نوابهم حول الشؤون الخارجية ، وخاصة عندما يكون النائب خبيرا في هذه الشؤون . وهم يعلمون تمام العلم انني خبيرة فعلا .

واتضح بعد نشر هذا التصريح ان رئيس اللجنة نصف يهودي ، فامه يهودية ولكن اباه مسيحي انكليزي .

ووقع الحادث الثاني في الشهر الماضي عندما القت السيدة مكاي خطابا في اجتماع للجنة تعنى بشؤون الشرق الاوسط في نيويورك ونقلت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية عن السيدة مكاي قولها في هذا الاجتماع : ان حكومة حزب العمال البريطانية لا تستطيع الا ان تكون متحيزة لاسرائيل بالنظر الى وجود ٦٢ نائبا يهوديا في الحزب .

غير ان السيدة مكاي ذكرت بعد ذلك ان تصريحها هذا شوه وحرف .

ومرة اخرى اجتمعت لجنة دائرة « كالفام » الانتخابية برئاسة رئيسها نصف اليهودي وطلبت من السيدة مكاي الاجتماع بها ، ولكنها رفضت للمرة الثانية . وعندها اصدرت اللجنة بيانا شجبت فيه الخطاب المنسوب للنائبة البريطانية.

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » اما القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للجنة دائرة « كالفام » الانتخابية ، فقد جاءت بعد ان ذكر ان السيدة مكاي ادلت بتصريح لدى وجودها في بيروت قالت فيه ان منظمة « فتح » اهدتها شعارها .

ونسب اليها ايضا قولها : انني فدائية ، وقد تم اخيرا ابتياع مبنى يضم ٤٠ غرفة في لندن بمعونة مالية مقدارها ٤٠ الف جنيه استرليني من الشيخ زايد حاكم ابو ظبي ليكون مركزا للفدائيين ويساعد في تحرير فلسطين .

● مارغريت مكاي ●

النميري يقود جرارا

في افتتاح مشروع "ابن وعمر" بالخرطوم

الخرطوم ـ من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

افتتح اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية مشروع « ابن وعمر » في الخرطوم الذي اتخذ شعارا لاسبوع التضامن والتلاحم بين الشعب والقوات المسلحة . ويهدف هذا المشروع الى تجميل مدينة الخرطوم وتشجير شوارعها والعناية بالحدائق العامة وتركيز الاشارات الضوئية لتنظيم حركة السير ، وانشاء غرف هاتف عامة .

ويشترك في هذه الحملة التي تستغرق سبعة ايام ، ضباط وجنود القوات المسلحة الذين يبدأون العمل التطوعي بعد ساعات العمل الرسمية .

وافتتح اللواء النميري التجربة الرائدة بنفسه في موقع التقاء النيل الازرق والنيل الابيض . وهناك صعد على جرار ضخم وقاده معلنا بدء العمل في تعبيد الطرق .



● اللواء النميري وهو يقود الجرار في احدى مناطق الخرطوم معلنا بدء تنفيذ مشروع « ابن وعمر » ●
(صورة من مراسل « الانوار » بالخرطوم)

نداء الى افراد القوات المسلحة

وكان رئيس مجلس قيادة الثورة قد وجه كلمة لرجال القوات المسلحة بمناسبة تنفيذ هذا المشروع قال فيها : ان امامكم اليوم وفي كل يوم واجب كبير يزداد ضخامة وعسرا .

● اللواء النميري يفتتح غرفة للهاتف العمومي في احد شوارع الخرطوم ● (صورة خاصة)

واضاف يقول : ان هذا الشعب الذي وقف اكثر حرصا وحماسا لهدف اعادة بناء القوات المسلحة المعلن في صبيحة الخامس والعشرين من ايار ، والذي يهتف لكم في كل مكان « جيش واحد ، شعب واحد » ، قد لمس ذلك في تشرين الاول وازداد بكم ايمانا في ايار .

وقال : ونحن اليوم عندما نبدا اسبوع تجميل العاصمة بمشروع « ابن وعمر » ، انما ندخل في مرحلة عملية فعالة في مجال التعاون والتلاحم والتفاعل مع شعبنا العامل . ولا شك هناك بان هذه البادرة من العمل الجماعي الجماهيري المشترك ستعطي الناس دروسا عديدة في التربية الوطنية .

النميري يبدا جولة في شرق السودان

هذا ، وقد بدا اللواء النميري جولة في مديرية كسلا بشرق السودان تستمر خمسة ايام وتاتي في اعقاب الزيارة التي قام بها للمديرية الشمالية .

ويرافق قائد الثورة في هذه الجولة العميد خالد حسن عباس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة وخمسة وزراء .

وسيطوف اللواء النميري بمختلف المناطق للوقوف على المشاكل التي تواجه المواطنين بغية ايجاد الحلول الجذرية لها .

وقبيل مغادرة قائد الثورة الخرطوم الى كسلا ادلى العميد عباس بتصريح قال فيه ان زيارة اللواء النميري تستهدف تلمس مشاكل المواطنين لايجاد العلاج والحلول لها .

وكانت مديرية كسلا قد شهدت الكثير من حوادث الحدود المشتركة مع اثيوبيا في العهود الماضية . ويقيم فيها عشرات الالوف من اللاجئين الارتريين الذين تدفقوا الى السودان قبل عامين في اعقاب العمليات الحربية التي قام بها الجيش الاثيوبي ضد الثورة الارترية .

استمرار محاولات اسرائيل للحصول على الاراضي في جزيرة مالطا

اعلن في القاهرة امس ، ان وزارة الخارجية المصرية تلقت تقريرا جديدا عن المحاولات التي تبذلها اسرائيل للحصول على الاراضي في جزيرة مالطا عن طريق الشراء تحت ستار اقامة منشآت سياحية . ويتولى هذه العملية مجموعة من اليهود الانكليز الذين يشترون الاراضي بحجة اقامة اماكن للاستيطان .

وذكر التقرير انه قد لوحظ ان الفترة الاخيرة شهدت نشاطا واسعا قامت به الجالية اليهودية في مالطا لارشاد اليهود الانكليز الى الاراضي المعروضة للبيع .

وفي الوقت نفسه تلقت الوزارة ما يؤكد هجرة ٥٠ اسرة يهودية من تونس الى جزيرة مالطا .

مواجهة التغلغل الاسرائيلي بآسيا

ومن ناحية اخرى ، ذكر ان اتصالات هامة تجري الآن بين الدول العربية واندونيسيا للقيام بعمل مشترك لمنع التغلغل الاسرائيلي في اسيا عامة ، وفي اندونيسيا خاصة ، بعد ان تكشفت ان هناك محاولات اسرائيلية لاستغلال الظروف الاقتصادية في اندونيسيا ، واقامة علاقات تجارية غير مباشرة معها .

وتشترك في هذه الاتصالات كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والكويت والسودان ، وقد عقد رؤساء بعثات هذه الدول في جاكرتا اجتماعا درسوا فيه الموقف ومحاولات اسرائيل للتسلل الى اندونيسيا منذ عام ١٩٦٥ عن طريق سنغافورة.

وتقوم الامانة العامة للجامعة العربية باتصالات مع الحكومات العربية لاتخاذ خطوات ايجابية لوقف المخطط الاسرائيلي في آسيا وخاصة في اندونيسيا .

اعادة تنظيم اجهزة الاعلام بالجامعة العربية

ذكر في القاهرة امس ، انه تقرر وقف التعيينات في وظائف الاجهزة الاعلامية في جامعة الدول العربية ، وانهاء عمل من انتهت مدته من كبار الموظفين في مكاتب الجامعة ، وذلك لاعادة بناء هذه الاجهزة بعناصر قوية تنفيذا لخطة التغييرات الشاملة في هذه الاجهزة .

القاهرة ـ ا.ش.ا

رئيس المجلس الجمهوري اليمني يعلن مجددا رغبته في التخلي عن منصبه

كان القرار الذي اعلنه القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني امس الاول بالتخلي عن منصبه بانتهاء فترة الرئاسة في ٥ تشرين الثاني المقبل ، القرار الثاني من نوعه الذي يعلنه الرئيس اليمني هذا العام .

فقد اعلن القاضي الارياني في ١٦ اذار الماضي انه قرر اعتزال الحكم بانتهاء ولايته ، وعزا ذلك للسبب نفسه الذي اعلنه امس الاول ، وهو انه ناهز الستين من عمره ، وان حالته الصحية لا تسمح له بالاستمرار في تحمل المسؤولية.

وكان القاضي الارياني قد انتخب رئيسا للمجلس الجمهوري اليمني بعد الانقلاب الذي وقع في عام ١٩٦٧ وذلك لمدة الثمانية اشهر الاولى حيث ان نظام المجلس يقضي بان يتناوب الاعضاء رئاسة المجلس كل ثمانية اشهر . ولكن رئاسة القاضي الارياني للمجلس استمرت منذ ذلك الحين حتى اليوم .

دور الارياني في جمع القبائل

وقد تولى القاضي الارياني وزارة العدل بعد قيام ثورة ٢٦ ايلول عام ١٩٦٢ ، ثم تولى في عام ١٩٦٣ رئاسة المجلس التنفيذي اليمني ، واشترك في العام التالي في مؤتمر خمر الذي عقد لمحاولة ايجاد وسيلة لتجمع القبائل اليمنية المناهضة للنظام الجمهوري في اطار مصالحة يمنية شاملة .

وراس القاضي الارياني بعد ذلك وفد اليمن الى مؤتمر حرض الذي عقد نتيجة لاتفاق جده .

وقد تعرضت اليمن خلال فترة رئاسة القاضي الارياني للمجلس الجمهوري ، الى هجوم من العناصر المناهضة للنظام الجمهوري،

ويفيد التصريح الذي اعلنه امس الاول الفريق حسن العمري عضو المجلس بعد وصوله الى القاهرة بانه قد تم منذ اربعة ايام الاستيلاء على منطقة صعده وتطهيرها من البقية الباقية من فلول الامامين .

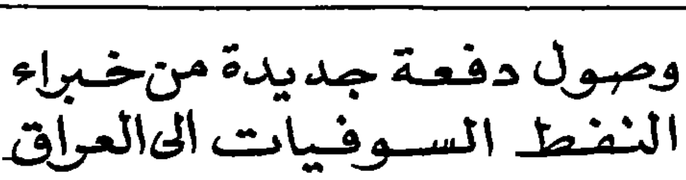
القاهرة ـ اشا

وزير الدفاع العراقي يزور السودان قريبا

اعلن في بغداد امس ، ان الفريق الركن الطيار حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع سيقوم بزيارة رسمية للسودان في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وسيرئس الفريق التكريتي وفدا رسميا وشعبيا لتمثيل العراق في احتفالات تقام في الخرطوم في ٢١ تشرين الاول الحالي بمناسبة ذكرى الثورة التي اطاحت بحكم الفريق ابراهيم عبود العسكري في السودان عام ١٩٦٤ .

بغداد ـ ر ، ا.ش.ا



وصول دفعة جديدة من خبراء النفط السوفيات الى العراق

وصل الى بغداد امس الاول ، عشرة من خبراء النفط السوفيات الذين سيعملون لحساب شركة النفط الوطنية العراقية . واعلن ان مدة عمل هؤلاء الخبراء في العراق ستتراوح بين شهرين واربعة اشهر .

وهؤلاء الخبراء الذين اوفدوا بموجب اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني وقعه العراق والاتحاد السوفياتي في تموز الماضي ، سيعملون في وضع دراسات لاستثمار حقل شمال الرميلة الغني بالنفط في جنوب العراق ، ومد خطوط للانابيب بين الحقل وميناء الفاو البترولي على طرف شط العرب .

ويشكل هؤلاء الدفعة الثانية من الخبراء السوفياتيين الذين يفدون للعمل في العراق بموجب هذا الاتفاق .

وكانت الدفعة الاولى المؤلفة من ثمانية خبراء قد وصلت في اوائل الشهر الجاري لاعداد الدراسات الخاصة باقامة محطة لعزل الغاز في حقل شمال الرميلة .

قروض سوفياتية لانتاج النفط

وسيقدم الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق تموز قروضا للعراق تبلغ في مجموعها ٦٠ مليون روبل للمساعدة في انتاج النفط من حقل شمال الرميلة وتسويقه .

وتتوقع الشركة العراقية ان يبدا الحقل انتاجه في الربع الاول من عام ١٩٧٢ ، وان يكون معدل انتاجه السنوي ١٨ مليون طن من النفط الخام .

بغداد ـ واع ، ر

هكذا تحصد حرب الاستنزاف جنود اسرائيل في السويس

نشرت صحيفة « صانداي تايمز » البريطانية هاتين الصورتين اللتين تمثلان مشهدا مالوفا من مشاهد الحياة اليومية في الضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس .. اذ لا يكاد جندي اسرائيلي يطل من وراء مخباه حتى يسارع احد القناصة المصريين الى اصطياده برصاص قلما يخطيء . كذلك فان قصف المدفعية المصرية يقتل ويجرح العشرات من الجنود الاسرائيليين .

ويبدو في الصورة الى اليمين جندي اسرائيلي يصرخ من الالم اثناء تقديم الاسعاف الاولي له بعد اصابته برصاص احد القناصة ، وفي الصورة الثانية يبدو محمولا على محفة الى طائرة هليكوبتر اسرائيلية .



قلق في اسرائيل لزيادة الخسائر

ومن ناحية اخرى ، ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ، ان موجة من القلق والتذمر بدات تسود الاسرائيليين على اثر الخسائر المتلاحقة التي تقع بينهم في الارواح نتيجة تصاعد العمليات العسكرية العربية وحركة المقاومة المسلحة في الداخل .

وقد عكست رسالة نشرتها صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية هذه الموجة ، والرسالة موجهة الى موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي من اب فقد ابنه في المعارك الاخيرة قال فيها : اذا كنت انت يا موشيه دايان تعبر حربا بلا نهاية ودون امل في الوصول الى الراحة والامان ، فاننا نحن نعيش داخل دولة تاكل سكانها .

استمرار اضراب المدارس بالاراضي المحتلة

واضافت الانباء ان الاضراب ما يزال يشمل عددا من مدارس مدينة نابلس احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بنسف واغلاق عدد من المنازل في المدينة . ومن هذه المدارس المدرسة العائشية الثانوية للبنات والمدرسة الصلاحية الثانوية .

وقالت هذه الانباء ان السلطات الاسرائيلية قد هددت باغلاق المدارس التي يستمر فيها الاضراب عن المدارس ، وانها وجهت انذارا بذلك الى المدرسة الصلاحية الثانوية .

استنكار اجراءات العدو الوحشية

هذا ، واستنكر اتحاد المراة الفلسطينية في عمان ، المعاملة اللاانسانية والتعذيب الوحشي الذي يتعرض له السجناء والمعتقلون العرب في المناطق المحتلة ، والمعاملة التي يلقاها الدكتور صبحي غوشه المعتقل منذ ثمانية اشهر وحرمانه من العلاج الطبي في الوقت الذي يعاني فيه من مرض القلب .

وقد بعث الاتحاد برقية بذلك الى كل من الصليب الاحمر الدولي في جنيف ، والاتحاد النسائي الديمقراطي .

وطالب الاتحاد في برقيته بالتدخل فورا لدى سلطات الاحتلال ، لنقل الدكتور غوشة للعلاج في احد المستشفيات ، ووضع حد لهذه الاجراءات الهمجية والتعذيب الجماعي .

فرنسا تؤكد : لا « ميراج » لاسرائيل

اكد ناطق بلسان الحكومة الفرنسية امس ، انه ليس هناك امل في الغاء الحظر الذي تفرضه فرنسا منذ ٢٢ شهرا على تزويد اسرائيل بطائرات الميراج الخمسين التي سبق لها ان دفعت ٦٥ مليون دولار ثمنا لها .

وقالت مصادر مطلعة ان اسرائيل بحثت امر رفع الحظر في اتصالات رسمية اجرتها مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، ولكنها جوبهت بمعارضة قوية وحازمة منه .

وذكرت هذه المصادر ان الانطباع الذي خرج به الاسرائيليون من هذه الاتصالات هو ان فرنسا لن ترفع الحظر الا بعد عودة السلام الى الشرق الاوسط ، اي عندما تصبح اسرائيل ليست بحاجة الى الطائرات .

باريس — ي.ب

الفيضانات بالجزائر خلفت وراءها ٢٠ قتيلا و ٣٨ جريحا

ذكرت احصاءات رسمية امس ، ان الفيضانات التي اجتاحت الجزائر خلال الاسبوعين الماضيين تركت وراءها ٢٠ قتيلا و ٣٨ جريحا واكثر من ١٠٠ الف مشرد .

واظهرت اخر التقارير المتوافرة ، ان منطقه اوراس في شمال شرق الجزائر كانت اكثر المناطق تعرضا للاصابة .

الجزائر — ر

لجنة مشتركة لمعلمي وكالة الغوث بلبنان وسوريا والاردن

اعلن بيان مساء امس ، ان معلمي وكالة الغوث في لبنان وسوريا والاردن شكلوا لجنة تنفيذية موحدة بعبسه التصدي لمخططات وكالة غوث اللاجئين التي تهدف الى ضرب القضية الفلسطينية والاساءة اليها .

واكد البيان ان اضراب المعلمين في الاقطار الثلاثة سيستمر حتى تتراجع وكالة الغوث عن مخططها .

السيول تهدم ٣٥٠ منزلا في المتحدة

تسببت السيول التي اجتاحت بعض المناطق في الوجه القبلي من المتحدة خلال اليومين الماضيين في هدم حوالي ٣٥٠ منزلا في قرية ستور ببني سويف. واقتلعت هذه السيول عددا كبيرا من النخيل والاشجار ، واغرقت اكثر من ١٨٠ فدان ذره وحوالي ٢٢٠ راسا من الماشية .

وفي المنصورة بالوجه البحري اقتلعت العواصف ١٧٤ شجرة معظمها من اشجار الكافور الضخمة ، كما سقط ٢٥ من اعمدة التلفون ثم رفعها ويجرى حاليا اصلاح اسلاكها .

القاهرة — أ.ش.أ

حديث مع مسؤول في الرباط حكومة المغرب وسياسة الاعتدال

الجزائر — من مراسل « الانوار » سمى الفاروق:

اثناء زيارتي للرباط اخيرا بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي فيها ، اجريت حديثا مع السيد عبد السلام زنيند الكاتب العام لوزارة الانباء المغربية عن سياسة المغرب العربية والدولية .

وقد استهل السيد زنيند حديثه بقوله : ان المغرب بوصفه بلدا في طريق النمو له شاطئان على البحر الابيض المتوسط وعلى المحيط الاطلسي ، يتبع مسلكا يتسم بالاعتدال تجاه جميع المشاكل الدولية ، لانه يعتقد بانه لا فائدة ترجى من اي تطرف .

« بل على العكس انه يؤمن بان بالامكان ايجاد حلول للمشاكل الدولية عن طريق الحوار والتشاور وفقا لمبادىء الامم المتحدة وميثاقها. اما فيما يتعلق بتحرير الاقطار المستعمرة فانه لا يتردد في تقديم مساندته المطلقة للاقطار والشعوب التي تناضل للظفر بحريتها .

« ويعتقد المغرب ان التمسك بسياسة الاعتدال يؤدي الى توفير الجو السياسي السليم لتحقيق الرخاء الاقتصادي ، وهذا امر ضروري لدول العالم الثالث .

واجاب بعد ذلك على الاسئلة التي وجهتها اليه ، وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

المغرب والوطن العربي

● ما هي سياسة المغرب ازاء الوطن العربي ؟

■ اننا مرتبطون باخواننا في المشرق العربي في اللغة والدين والعنصر والتاريخ والمصير المشتركين . وكل ما يهم المشرق يهمنا . ولهذا قال الملك الحسن الثاني ان افضل ما تمخض عنه مؤتمر القمة الاسلامي انه جعل معظم الدول الاسلامية تعتبر قضية فلسطين قضيتها الخاصة .

واضاف يقول : نحن لا ننكر ان هناك سوء تفاهم يقع احيانا بيننا وبين بعض الاخوان في المشرق ، ولكننا لم نكن المتسببين في ذلك في اي مرة . والدليل على ذلك انه خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في المغرب تم التوقيع على ميثاق التضامن العربي الذي يستهدف تنظيم العلاقات بين الدول العربية وعدم تدخل احداها في الشؤون الداخلية للاخرى .

المغرب يفتح صدره للفلسطينيين

● لاحظت انه لا يوجد اي مكتب لمنظمة « فتح » في المغرب ، كما لا يوجد سوى مكتب واحد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على عكس ما يجري في الجزائر حيث يوجد مكتبان رئيسيان لفتح دعوة مكاتب فرعية ، ومكتب رئيسي لمنظمة التحرير وعدة مكاتب فرعية .

■ المغرب مفتوح في وجوه اخواننا الفلسطينيين ، ونحن نساعدهم ونساندهم ، ولدينا جمعية لمساندة الكفاح الفلسطيني . كما اننا نشجع النضال الفلسطيني على جميع المستويات .

ولقد كان « ابو درويش » ممثل « فتح » السابق ، وكنا نؤازره ونسهل مهمته ، وهذا ما نفعله مع « ابو مروان » ممثلها الحالي . ولكن الذي حدث انهما لم يطلبا انشاء مكتب رسمي لفتح في المغرب بعد ، واذا قدم مثل هذا الطلب ، فاننا لن نتردد في الموافقة عليه . وترجو ان يطمئن العرب الى ان كل ما فعله المغرب مع الثورة الجزائرية من دعم وتاييد سيكرره مع الثورة الفلسطينية ، ولكن دون دعاية او ضجيج .

المغرب الكبير

● وماذا عن المغرب العربي الكبير ؟

■ اننا نسعى لتاسيس المغرب العربي الكبير لاسباب بديهية معظمها اقتصادي . فلا بد من قيام وحدة اقتصادية بين بلدان المغرب لكي تتمكن من الازدهار ، بدلا من حدوث التنافس بين المصانع والشركات في كل بلد .

ونحن نرى اننا اذ نقيم المغرب العربي الكبير للتنسيق الاقتصادي بين اقطاره ، وبين هذه الاقطار ككل من جهة وبين بقية الوطن العربي من جهة اخرى ، انما نسهم اسهاما كبيرا في تحقيق الرخاء والازدهار للجميع .

اما على الصعيد السياسي فنحن لا نسعى لتشكيل كتلة ضد اخواننا في المشرق او منفصلة عنهم . على العكس نحن مرتبطون بميثاق الجامعة وقراراتها ولا يمكن ان نحيد عنها .

● كيف نصف علاقة المغرب بالجزائر في الوقت الحاضر ؟

■ انها علاقة الاخ باخيه .. اي علاقة بلدين شقيقين متجاورين . ونحن عندما نقول ذلك ، فانما نعطي للجوار مفهومه العربي الحقيقي وهو « الجار صاحب الدار » .

لقد جاء حين من الزمن وقعت فيه بعض الخلافات على الحدود بين البلدين ، لكن الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري هواري بومدين اتفقا على ان يتركا الاوضاع على ما هي عليه مرجئين تسوية مشاكل الحدود الى الزمن الذي سياتي بالوحدة ان شاء الله .

السلطات الايرانية توزع أسلحة اسرائيلية على شرطة الموانئ

كشفت التقارير الواردة الى بغداد ، عن ان الحكومة الايرانية قامت بتسليح افراد شرطة الموانيء الايرانية باسلحة اسرائيلية من بينها رشاش « عوزي » .

وذكرت هذه التقارير ان الوفود العربية والاجنبية التي شاركت في احتفالات الموانيء العراقية بيوبيلها الذهبي في الاسبوع الماضي ، اكتشفت هذه الاسلحة عندما قامت دورية زوارق ايرانية حربية بمراقبة اليخوت والزوارق العراقية .

استفزاز جديد

واضافت التقارير ان اعضاء بعض الوفود الاجنبية اعتبروا اقتراب الدورية الايرانية المسلحة من الزوارق العراقية ، جزءا من الاستفزازات الايرانية ضد العراق والتي بدات بنقض ايران للاتفاقية المعقودة بين البلدين عام ١٩٣٧ والخاصة بتنظيم الملاحة في شط العرب .

بغداد — أ.ش.أ

العدو يحاكم ثمانية من الشبان العرب في غزة

بدات محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه امس ، محاكمة ثمانية من الشبان العرب بتهمة الانتماء لمنظمة « فتح » .

وقد وجهت المحكمة الى الشبان الثمانية تهم : تنفيذ سلسلة من عمليات النسف والارهاب ، نسف سيارة جيب عسكرية في آب ١٩٦٨ ، ونسف سوق الخضار في غزه .

غزه — وصف

الامير فهد يصل الى واشنطن

وصل الامير فهد بن عبد العزيز رئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي الى واشنطن امس ، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وقال ناطق بلسان السفارة السعودية ، ان الامير فهد سيقابل الرئيس نيكسون ووليام روجرز وزير الخارجية اثناء اقامته في العاصمة الاميركية .

وقابل الوزير السعودي في وقت لاحق امس ، روجرز في دار الضيافة التي تقع في مقابل البيت الابيض التي يقيم فيها الامير فهد .

واشنطن — ر ، ا.ب ، ي.ب

تحطم طائرة « ستارفايتر » جديدة بالمانيا الغربية

... سلاح الجو الالماني الغربي الطائرة الثالثة من نوع « ستارفايتر » ... تحطم بالقرب من ميمنغن امس .

... قال البوليس ان الطيار قفز بمقعده من الطائرة وهبط بمظلة في ... شجرة .

... ذكر البوليس ان الطيار كان يقوم برحلة تدريبية عندما سقط قرب قرية ... في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين بتوقيت بيروت . ... قفز الطيار فيما كانت الطائرة على ارتفاع ٤٠٠ متر عن الارض .

حركة البورصة

انحصرت حركة الردهة امس على العرض والطلب .

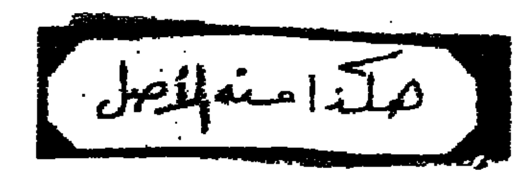
اسعار العملة

الليرة السورية	٧٦،٧٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٥٧،٥٩
الدينار الاردني	٨٥٧	الالف لير ايطالي	٥١٠
الليرة المصرية	٤٣٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٣٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٤٧
الدينار العراقي	٧٦٨	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٥
الدينار الكويتي	٨٩٦	الفلورلن الهولاندي	٨٩،١٥
الريال السعودي	٧١،٦٠	الكورون الدانمركي	٤٢،٥٠
دينار البحرين	٦٧٢	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
ريال قطر ودبي	٦٧	المارك الالماني	٨٦
الليرة السودانية	٥٢٥	المارك الالماني حوالة	٨٦،٥٠
الجنيه الليبي	٦٤٠	البزيتا الاسبانية	٤،٦٥
الريال الايراني	٤،١٢	الالف فرنك افريقي	١٠٨٥
الليرة التركية	٢٢،١٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٥	البيزو الارجنتيني	٠،٨
الدراخمة	١٠،٢٠		
الروبية الهندية	٢٦،٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥٤	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٤	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٧٣،٧٥	الليرة الفرنسية الذهب (نابليون)	٤٠٥٠
الليرة الاسترلينية شك	٧٦٧	الليرة الايرانية الذهب	٣٢٥٠٠
الدولار الاميركي	٣٢٣	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٢٧٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٣،٥٠	البيزوس الذهب	٢٠٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٢٤٧٠٠

حركة المرفأ

وصلت امس الى مرفأ بيروت عشر بواخر افرغت ما حمولته ٤٢٩٩١ طنا وانزلت ٣٢٧ راكبا و ٢٥٧ سائحا . وابحرت عشر بواخر شحنت ما حمولته ٣٥٨٩ طنا ونقلت ٢٢٣ راكبا . وينتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
جوبو	ليبرية	مفرينا كارارا	٨١
بي زالت	اسبانية	فماغوستا	١١٥٠
النيتا	يونانية	بنغازي	٩٥٠
بلنيو	يونانية	ترسينتا	٤٥٠



هكذا في الأصل

عمليـة اللحـام في الفضـاء

سـبق علمي جديد يحققه رواد السفـن الفضائية السـوفياتية

بحلق في الفضاء الخارجي الان سبعة رواد سوفيات ،يشكلون اكبر مجموعة من الرجال حلقت معا في الفضاء حتى اليوم ، وذلك بعد قيام الاتحاد السوفياتي أمس ، باطلاق عربة فضائية ثالثة هي « سويوز — ٨ » ، ينتظران تتشكل مع العربتين اللتين اطلقتا يومي السبت والاحد الماضيين ، اول محطة فضائية في العالم . وتحمل العربات الثلاث مجموعات من الاجهزة التقنية الموحدة التي سيستخدمها الرواد في لحام المعادن في حالة الفراغ وانعدام الوزن .

وقد كتب الكسندر تومانسوف المعلق العلمي في وكالة «نوفوستي» السوفياتية يقول :

ان السؤال الذي لا بد ان يطرح على الفور هو : ما هي أهمية هذه التجربة في الفضاء الخارجي ؟ وما هو مدلولها العلمي بالنسبة لتقنية المعادن ؟

توجد عشرات الوسائل المختلفة لتوحيد المواد والمعدات ، بصورة تلائم في كثير من الحالات عصر الفضاء . ولعل اكثر هذه الوسائل انتشارا هي عملية لحام المعادن التي تتيح وصل سفن عابرة للمحيطات تزن عدة اطنان مع أصغر وادق الاجهزة .

وهناك تعريف كلاسيكي للحام بصفته عملية تقنية للدمج النهائي للمواد الصلبة بصهرها المشترك أو بتغيير شكلها بصورة مشتركة .ونتيجة لذلك تنشأ صلات متينة بين ذرات الاجسام الملحومة . وفي نطاق هذا التعريف يحدث اللحام بالغاز والكهرباء والحزمة الالكترونية واشعة لايزر واللحام البارد للمعادن .

التجارب الفضائية

أما التجارب التي ستجري في عربات الفضاء ، فانها ستوفر امكانات واساليب تقنية جديدة للحام البارد . وبتعبير ادق ستتيح هذه التجارب دراسة الاسلوب المعروف باسم اللحام بواسطة الانتشار في الفراغ .

وهذا الاسلوب من اللحام اثار الاهتمام في الفترة الاخيرة لانه يتميز باستهلاك خفيف للطاقة ويتيح تحقيق عمليات لحام متينة صلبة يمكن الاعتماد عليها لمعدن الالومنيوم ومشتقاته ، وللنحاس والنيكل والرصاص والزنك والفضة والذهب اي المعادن التي يواجه لحامها بالاساليب العادية صعوبات كثيرة ويتطلب قدرة كبيرة ويستلزم توفر مجموعة من الاجهزة المعقدة الباهظة التكاليف .

فراغ مطلق

ان هناك فراغا مطلقا تقريبا موجودا في الفضاء الخارجي .ولدى وصولنا الى ارتفاع يصل الى ٢٠٠ كيلومتر عن الارض تبلغ كثافة الجو الارضي كسرا عشريا مع ١٢ صفرا قبل الرقم الذي يمكن ذكره ، اي نسبة ضئيلة الى اقصى حد .ويشكل ذلك عشرة مليارات مرة اقل من كثافة الهواء عند مستوى البحر ، ولم يتم بالطبع حتى الان الحصول على مثل هذا الفراغ في ظروف المختبرات .

ومن الواضح ان صلاحية المواد للتوهج بواسطة الضغط الذاتي التلقائي في فراغ شديد يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اكثر فاكثر من قبل صانعي العربات الفضائية . ويمكن لعملية اللحام هذه ان تؤدي في بعض الحالات الى اختلال في سير الاليات ، او حتى الى عطل . وباستطاعتنا ان نجد مثالا على ذلك في المضاعفات التي برزت اثناء تحليق سفينة الفضاء الامركية « جيمني — ٤ » .

فبعد خروج الرواد من هذه السفينة الى الفضاء الخارجي وعودتهم ، لم يتمكنوا طوال نصف ساعة من اقفال الكوة الخاصة التي كانت عدة قطع قد انصهرت فيها . لذلك اضطر الرواد الى التخلي عن عملية فتح ثانية للكوة الخاصة ، وهي عملية كانت مقررة في برنامج الرحلة .

ومن الواضح ان دراسة مختلف اساليب لحام المعادن في الفضاء الخارجي ، ستؤدي الى حل سلسلة من المشاكل العلمية والصناعية الهامة، وخاصة التوصل الى تقنية جديدة للحام البارد ، فهذا الاسلوب من اللحام ، حتى على الارض ، في المنشآت ذات الفراغ الاصطناعي مفضل على غيره . ويكون للقطع الملحومة سطح املس جدا الى حد انها لا تتطلب صقلا اليا لاحقا .

ومنذ الان اخذت طريقة اللحام بواسطة الانتشار في الفراغ تتيح للصناعيين والعلماء امكانية دمج قطع تزن عدة غرامات الى عدة اطنان . وان نوعية هذا اللحام تعزز صيانة الماكينات والآلات الى الحد الاقصى . وهذا مهم ليس على الارض فقط ، بل ايضا اثناء عملية تجميع المحطات الفضائية الكبرى في المستقبل .

والواقع ان الفضاء الخارجي يعتبر مجالا مثاليا للحام بالانتشار في الفراغ . ولا يتعلق الامر بوجود فراغ فحسب . فاثناء بعض اعمال التجميع يمكن ان تنشأ حاجة الى تسخين موضعي للقطع المتوجب لحامها ، وستقدم الشمس الطاقة الحرارية لهذا الغرض .

● هذه الصوره المأخوذه عن تلفزيون موسكو ممثل الرائدين فلاديمير شاتالوف ، والبكسي ييليسييف ، قبل الانطلاق بعربتهما « سويوز — ٨ » الى الفضاء أمس ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

● الرائد اناتولي فيليبتشينكو قائد المركبة « سويوز — ٧ » يلتقط صورا وهو في حالة انعدام الوزن ● (صورة بالراديو من ا.ب.

معلومات عن رائدي المركبة "سويوز-٨"

اذيعت في موسكو نبذة عن حياة رائدي الفضاء الكولونيل فلاديمير شاتالوف والدكتور اليكسي ييليسييف ، اللذين اطلقا أمس في عربة الفضاء السوفياتية « سويوز — ٨ » وهما رائدان قديمان مجربان .



● الكولونيل فلاديمير شاتالوف احدرائدي « سويوز — ٨ » ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

● الدكتور اليكسي ييليسييف احدرائدي « سويوز — ٨ » ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

وقد ولد شاتالوف (٤١ عاما) في مدينة بترو بافلوفسك بالقرب من قازاخستان ، وتلقى دراسته الاولى في مدرسة الطيران قبل ان يلتحق بكلية كاتشينو للطيران بالقرب من ستالينغراد . وبعد ذلك التحق باكاديمية الطيران في موسكو ، ثم شغل عدة مناصب قيادية في وحدات سلاح الجو السوفياتي .

وانضم شاتالوف الى وحدة رواد الفضاء في كانون الثاني عام ١٩٦٢ ، كما انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي منذ عام ١٩٥٣ . وهو متزوج من سيدة تدعى موزا اندرييفنا وتعمل استاذة في العلوم الزراعية ، وله ابن يدعى سونيفور ، وهو طالب في معهد موسكو للطيران . وله ابنة اسمها لينا ما زالت تلميذة .

الرائد الثاني

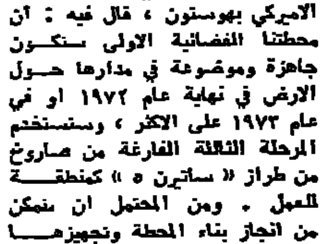
اما اليكسي ييليسييف فقد ولد في عام ١٩٣٤ في مدينة صغيرة تسمى فيذدار قرب كالوجا واكمل تعليمه الثانوي في موسكو ، ثم انضم الى المدرسة الفنية العليا في بومان . وعمل بعد ذلك في مكتب للتصميمات الفنية حيث حصل على اول درجة علمية في هذا المكتب .

وبعد ذلك بعامين التحق بوحدة رواد الفضاء ، ثم انضم الى الحزب الشيوعي . وهو متزوج من مهندسة تدعى لاريسا ايفانوفا وله ابنة عمرها ٩ سنوات .

وقد سبق له أن انطلق في شهر كانون الثاني الماضي مع زميل له يدعى خورنوف في العربة « سويوز — ٥ » .

اميركا لن تستطيع انشاء محطة فضائية قبل نهاية ١٩٧٢

ان المحطة الفضائية التي يوشك الاتحاد السوفياتي ان يقيمها في مدار حول الارض ، تعتبر انجازا علميا مذهلا ،وتسجل تقدما كبيرا في السباق الفضائي بين روسيا وامركا .



فقبل اطلاق سفن الفضاء السوفياتية الثلاث ، ادلى كالدويل جونسون رئيس مكتب تصاميم السفن الفضائية في مركز الفضاء الاميركي بهوستون ، قال فيه : ان محطتنا الفضائية الاولى ستكون جاهزة وموضوعة في مدارها حول الارض في نهاية عام ١٩٧٢ او في عام ١٩٧٣ على الاكثر ، وستستخدم المرحلة الثالثة الفارغة من صاروخ من طراز « ساترن ٥ » كمنطقة للعمل . ومن المحتمل ان نتمكن من انجاز بناء المحطة وتجهيزها تجهيزا كاملا وهي على الارض ، ثم اطلاقها وهي غير مأهولة لتستقر في مدارها وتصبح على الفور جاهزة للاستعمال .

اطلاق الرواد

واضاف : اما الرواد الثلاثة الذين سيعملون فيها فانهم سيطلقون بواسطة صاروخ آخر في اليوم التالي لاطلاق المحطة الى مدارها . وسيمكث هؤلاء ٢٨ يوما متتالية في المحطة ، ثم يعودون الى الارض في نهاية نوبتهم بنفس كبسولة « ابولو » التي توجهوا بها .

محطات تتسع لخمسين شخصا

وسيعقب ارسال هذه المحطة الاميركية التي سيعمل فيها ثلاثة رواد ، اطلاق محطة تتسع لاثني عشر رجلا في عام ١٩٧٥ . ولن يحل عام ١٩٨٠ حتى يصبح بالامكان اطلاق محطات تتسع كل منها لخمسين شخصا يعيشون في الفضاء مددا طويلة . وسيزود الرجال باجهزة للجمباز للمحافظة على رشاقتهم .

وفي الوقت نفسه يجري الان وضع تصاميم سفينة فضائية خاصة تستخدم في نقل الرجال والمؤن من المحطات واليها . وستكون مزيجا من الطائرة العادية وسفينة الفضاء وتتمكن من الانطلاق والعودة الى الارض من مطارات فضائية .

وقال المسؤول الاميركي : ولكن الحد الاقصى الذي يستطيع خلاله اي شخص تحمل اشعاعات الفضاء هو فترة تتراوح بين ستة اشهر وعشرة ، وهذا يعني ان اي شخص يقضي فترة كهذه في الفضاء يجب ان يعاد الى الارض .

الجيش البريطاني يشدد قبضته على ايرلندا الشمالية

شدد الجيش البريطاني قبضته على مدينة بلفاست التي مزقتها الاضطرابات تحسبا لاعمال عنف جديدة قد يقوم بها البروتستانت وتمتد الى مختلف انحاء ايرلندا الشمالية .

وبدت منطقة شانكيل التي تعتبر معقلا للبروتستانت وكانها حي يحتله العدو بعد ليلة اخرى من اعمال العنف .

فقد وقف جنود كانوا يحملون بنادق سريعة الطلقات في الشوارع وهم على اهبة الاستعداد ، بينما كانت ربات المنازل يهرولن مسرعات بعد شراء حاجياتهن من الاسواق .

واقام جنود اخرون حواجز على الطرق للبحث عن الاسلحة .

المجمع الفاتيكاني يناقش سلطة البابا

كانت سلطة البابا ومدى تحكمه بالامور في الكنيسة الكاثوليكية ، الموضوعين الرئيسيين اللذين احتلا مكان الصدارة في الجلسة العاملة الاولى للمجمع الدولي للاساقفة في الفاتيكان أمس .

واتحد الاساقفة وقد بلغ عددهم ١٣٩ اسقفا من مجموع ١٤٧ اسقفا يشكلون المجمع ، في الاعتراف بسيادة البابا . غير ان انقساما واضحا ظهر بين اولئك الذين يرون في سيادة البابا ضمانا للوحدة الكاثوليكية ، واولئك الذين يريدون أن يروا البابا يشارك المطارنة المسؤولية بصورة اكثر فعالية .

وحضر البابا بولس جلسة أمس ، وقالت مصادر الفاتيكان انه تناول المرطبات مع الاساقفة خلال استراحة استمرت نصف ساعة .

الفاتيكان — ر

دراسة فرنسية : ليبيا اكبر مصدر للنفط الى اوروبا الغربية

اعلنت دراسة نشرت في باريس امس ، ان ليبيا اصبحت اكبر مصدر للنفط الى اوروبا الغربية . فقد بلغت صادراتها في سنة ١٩٦٨ ما مجموعه ١١٤ مليون طن او ٢٤ بالمئة من واردات اوروبا الغربية . وصدرت البلدان المنتجة في الشرق الاوسط بما فيها المملكة العربية السعودية والكويت وايران والعراق والبحرين وقطر وابو ظبي والمتحدة والجزائر ٢٥٨٤٧٠٠٠٠ طن الى اوروبا الغربية في السنة الماضية .

وقالت الدراسة التي اعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والانماء ان مجموع واردات اوروبا الغربية من النفط من جميع انحاء العالم بلغت ٤٦٨٤٤٠٠٠٠ طن في سنة ١٩٦٨ وازدادت واردات الولايات المتحدة من ليبيا في سنة ١٩٦٨ بنسبة الضعفين بالمقارنة مع سنة ١٩٦٧ وبلغت ٥٤٥٠٠٠٠ طن ولكن صادرات افريقيا الغربية من النفط الى اوروبا الغربية انخفضت بنسبة ٧١ بالمئة نتيجة للحرب النيجيرية .

باريس ـ ر

معلق بريطاني : الحرب الباردة بين الشرق والغرب لن تتوقف

كيف تنظر عواصم الغرب الى مشاكل الحرب الباردة بينها وبين الاتحاد السوفياتي ؟ ان المعلق البريطاني ا. البرت حاول الاجابة على هذا السؤال في مقال نشر بلندن .

قال المعلق البريطاني : ان بعض وزارات الخارجية الغربية كانت منشرحة تماما لما كان يجري في براغ قبيل دخول جيوش حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا .

واضاف : بدا ننذاك ان مغامرة دوبتشيك الجريئة ستنجح وان الاتحاد السوفياتي سيعمل بما بشر به من انه لن يتدخل في قضايا الدول الداخلية . غير ان النتيجة جاءت على عكس ما توقعها الكثيرون من هؤلاء .

الحرب الباردة

وذكر المعلق : وحين دخلت الجيوش السوفياتية براغ ، راودت الناس افكار متعددة . فالبيانات الغربية المنددة بالغزو كانت تنادي « بعدم العودة الى الحرب الباردة » . والحقيقة ان الحرب الباردة لم تنقطع حتى يمكن العودة اليها .

ومضى يقول : بعد النتيجة السلمية التي جاءت في اعقاب ازمة كوبا في شهر تشرين الاول سنة ١٩٦٢ ، عم اعتقاد في الغرب اشترك فيه عدد من الدبلوماسيين يقول ان عهد الحرب الباردة قد انتهى ، وان ما حدث ان جميع الحكومات الغربية عدا الالمان الغربيين تخلت عن الحرب النفسية التي كان لا مفر منها في سياسة عهد ستالين وفي عهد خروشوف ابان ازمة برلين سنة ١٩٥٨ — ١٩٦١ . ولكنها استمرت بصور شتى وكانت تفتر احيانا حدتها غير انها كانت تتركز دوما حول الاميركيين العسكريين والالمان الغربيين النازيين .

وقال : ان الرئيس الراحل جون كنيدي وصف الفكرة الروسية بالنسبة الى العلاقات الغربية — الشرقية بانها فكرة تنادي بان « تتوقف انت عن اطلاق النار لنبدأ نحن بها . » بهذه النظرة الروسية اتهمت موسكو الغرب باستئناف الحرب الباردة حين شجعت الحكومات الغربية غزو تشيكوسلوفاكيا .

وذكر المعلق : اما الاحجام عن الاعتقاد بان الاستعدادات الحربية الكبيرة ستصل الى ذروتها في الغزو ، والميل الى الاعتقاد بان عصر ما قبل الازمة الكوبية قد احدث تغييرا كبيرا في الموقف السوفياتي في الغرب ، فانهما يسهمان في ترجمة السياسات الروسية ونواياها الى مقاييس غربية .

ضرورة التدخل

واضاف : لقد بدا ان الغزو قد فاق التصور ، ولكن وجهة النظر الروسية تجد انه في حين لا ينجم عن التهويل وعرض القوى لارهاب دوبتشيك واتباعه غير الاخفاق ، لا يبقى الا الاحتلال العسكري طريقا منطقيا وحيدا .

وذكر : ان الصحافة الغربية كانت تردد اقاويل تجعل موقف دوبتشيك اكثر صعوبة ، منها ان سيطرة الاتحاد السوفياتي على جميع دول اوروبا الشرقية باتت بشكل خطرا كبيرا على الامن .

واضاف : ازاء كل هذه الاعتبارات هل ينتظر احد من الحكام السوفيات ان يقفوا مكتوفي الايدي ولا يحركون ساكنا ؟ لقد كانت عملية تشيكوسلوفاكيا منطقية بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ، وهكذا ستبقى الحرب الباردة بين الغرب والشيوعية مطلبا لا غنى عنه .

الفاتيكان يتبرع بعشرة الاف دولار لوكالة الغوث

اعلنت امس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية انها تسلمت تبرعا خاصا بقيمة ١٠ الاف دولار من الفاتيكان .

وقال بيان صحفي للوكالة ان المونسنيور جون نولان رئيس البعثة البابوية لفلسطين ، سلم حوالة بهذا المبلغ الى لورنس ميشلمور المندوب العام للوكالة الموجود حاليا في نيويورك لحضور الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة .

انفجار جديد في اثينا

وقع امس انفجار عنيف في قلب اثينا حطم زجاج النوافذ والابواب قرب فندق « غالاكسي » .

وهذا الانفجار هو الثامن الذي يقع خلال اسبوع في اثينا والمناطق المحيطة بها .

اثينا — وصف

٧ هزات ارضية تضرب بلدة باليونان

هرع الناس الى الشوارع هلعين فجر امس ، عندما ضربت هزة ارضية عنيفة بلدة ايونينا بشمال غرب اليونان بعد سلسلة من ست هزات خفيفة .

وذكرت انباء اولية اوردها البوليس انه لم تحدث اضرار كبيرة .

وذكر مرصد اثينا ان الهزة سجلت ست درجات على مقياس من ١٢ درجة ، وان مركز الهزة يبعد حوالي ٢٤٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من اثينا .

وقال ناطق بلسان البوليس ان الهزات الخفيفة كانت بمثابة تحذير للسكان .

ايونينا — ر ، وصف

الف طفل ينتحرون كل عام في المانيا الغربية

ذكرت مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ان اكثر من الف طفل ينتحرون كما يحاول ٢٠ الف طفل غيرهم الانتحار ، في المانيا الغربية كل عام .

واشارت المجلة الى انه غالبا ما تترك حوادث انتحار الاطفال دون تفسير ، ولهذا يتعذر الحصول على احصائيات مؤكدة في هذا الشأن .

واوضحت الصحيفة ان الانتحار يمثل ثاني اسباب الوفاة بين شباب المانيا الغربية بعد حوادث المرور .

بون — اشا

● صواريخ محمولة على ناقلات مجنزرة اثناء عملية نقلها بطائرة عسكرية سوفياتية ضخمة . وهذه الصورة التي وزعت في موسكو ، تكشف لاول مرة عن ان الصواريخ السوفياتية الضخمة تنقل بواسطة الطائرات ●

سفير اليمن الجنوبية يقدم اوراق اعتماده بموسكو

قدم السيد محمد صالح الشاعر [سفير] اليمن الجنوبية في موسكو اوراق [اعتم]اده الى رئيس مجلس السوفيات [الاع]لى نيكولاي بودغورني . وفي الصورة [مش]هد من حفلة تقديم اوراق الاعتماد ، [ويبد]و الرئيس بودغورني والسفير [الي]مني الجنوبي وحولهما بعض [مس]ؤولين السوفيات واعضاء السفارة [اليم]نية في موسكو ●

(صورة من تاس)

[وز]راء الصحة العرب [يب]حثون الدعم الطبي [لل]عمل الفدائي

[ق]دمت الجمهورية العربية المتحدة ... الى الامانة العامة لجامعة الدول [الع]ربية ، مذكرة بشأن الدعم الطبي [للعم]ل الفدائي ، وطلبت ادراج الموضوع ... حول اعمال المؤتمر الاول لوزراء [الص]حة العرب الذي يفتتح في الساعة ... عادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء .

غدًا تشهد اميركا اكبر تظاهرة في تاريخها ضد حرب فيتنام

ذكرت وكالة « رويتر » امس ، انه من المنتظر ان تتطور حركة احتجاج ضد الحرب في فيتنام يوم غد الاربعاء ، الى احدى اكبر التظاهرات في تاريخ الولايات المتحدة . وقالت ان هذه الحركة ستشكل ردا دراماتيكيا على الرئيس نيكسون الذي سبق ودعا الى التوقف عن النقد العلني لمعالجته للحرب الفيتنامية .

وقد طلب منظمو الاحتجاج من الاميركيين التوقف عن اعمالهم الروتينية العادية ، والانضمام الى مسيرات وحركات اعتصام واشكال اخرى من الاحتجاج ضد الحرب .

وينتظر ان تتوقف كليا تقريبا الحياة الاكاديمية في عدد كبير من الجامعات ، عندما يقاطع الطلبة الصفوف ليوم واحد احتجاجا على الحرب . وفي اماكن اخرى سيرتدي المحتجون شارات سوداء على سواعدهم لدى ذهابهم الى اعمالهم .

ولم يتوفر تقرير موثوق به لعدد الذين سيشتركون في حركة الاحتجاج هذه او الذين سيحضرون مهرجانات ستقام في ذلك اليوم ، ولكن مؤسسات استفتاء الرأي العام تقول ان اكثر من نصف الاميركيين يعتقدون الان ان تدخل الولايات المتحدة في فيتنام كان خاطئا .

وسينضم جون ليرد نجل ملفين ليرد وزير الدفاع وهو في التاسعة عشرة من العمر الى المحتجين . وقد اعلن يوم الجمعة الماضي انه سيشترك في مسيرة تنطلق من جامعة وسكونسن .

وقد تطورت الحركة التي خطط لها اصلا كاحتجاج ينظمه الطلبة ضد الحرب الى حركة شملت البلاد بأجمعها وحصلت على تأييد اعضاء في مجلسي النواب والشيوخ وحكام بعض الولايات ، ورجال ونساء من المهنيين واساتذة جامعات .

وقد يتوقف العمل ايضا في مجلس الشيوخ حيث دعا عدد من اعضاء المجلس الديمقراطيين الى مقاطعة جلسات يوم غد الاربعاء .

ويخشى مؤيدو حكومة الرئيس نيكسون من ان ذلك اليوم قد يتحول الى يوم عداء لنيكسون وليس فقط للحرب .

هذا ، وواصل الرئيس الاميركي نيكسون محادثاته عن الاستراتيجية في فيتنام مع كبار مستشاريه امس في محاولة لاستباق التظاهرات المعادية للحرب .

ومن ناحية اخرى ، قال طبيبان اميركيان في تقرير نشرته مجلة الرابطة الطبية الاميركية ، بان العديد من الجنود الاميركيين في فيتنام اصيبوا باضطرابات عقلية بعد ان دخنوا سجاير تحتوي على مخدر الماريجوانا وذلك اثناء وجودهم في مناطق القتال .

وقال الطبيبان ان بين ٢٠ و ٦٥ بالمئة من العسكريين الاميركيين في فيتنام قد دخنوا الماريجوانا مرة واحدة على الاقل ، وقالا ان استخدام المخدرات يجعل الجنود الاميركيين يتعرضون لمزيد من الاخطار اثناء وجودهم في مناطق القتال ، ذلك ان تأثير المخدر يجعلهم يفقدون السيطرة على انفسهم ويمنعهم من تركيز تفكيرهم ويمنعهم من السرعة في استخدام السلاح .

واشنطن ، شيكاغو — ر ، وصف

[مؤ]تمر حول [قض]ية فلسطين [في] سويسرا

[ص]رح السيد شفيق ارشيدات الامين [العا]م لاتحاد المحامين العرب بدمشق ... بانه يجري الان اتصالات مع ... المحامين والمنظمات الفدائية ... البلدان العربية حول امكانات [عقد] مؤتمر خاص للقضية الفلسطينية [في] سويسرا بالتعاون والاشتراك مع ... لجان الصداقة العربية — السويسرية .

وقال السيد ارشيدات للصحفيين [قبل] مغادرته دمشق امس الى عمان ، [ان] هذا المؤتمر الخاص سيكون الرد [الط]بيعي والانساني على المؤامرة [ال]صهيونية — الامبريالية على حقوق [ال]شعب الفلسطيني . ذلك ان [ال]صهيونية العالمية كانت قد عقدت ... حوالي ١٠٠ عام اول مؤتمر لها ... مدينة بال في سويسرا .

دمشق — ر

[في]لم تلفزيوني [ي]مثل مسرحية [م]حاكمة روهان

... تخلل فيلم تلفزيوني امس ، مسرحية ... العدو الاسرائيلي في محاكمة الاوسترالي ... روهان المتهم بحرق المسجد ...

ممثل حكومة "الفيتكونغ" بالقاهرة يكشف حملات التعذيب الاميركية ضد النساء بفيتنام

كشف ترونغ بينه رئيس البعثة الدبلوماسية لحكومة « الفيتكونغ » الموقتة في القاهرة امس ، عن حملات تعذيب وارهاب ومذابح قام بها الاميركيون وحكام سايغون ضد النساء الفيتناميات خلال شهري تموز وآب الماضيين .

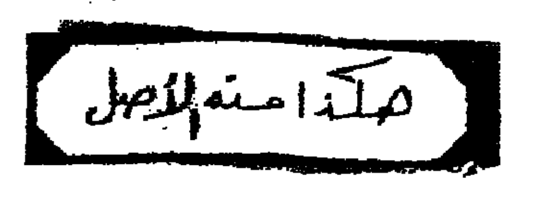
وقال بينه في مؤتمر صحفي ، انه تم اعتقال ما يزيد على ١٤٠٠ سيدة بصورة غير شرعية في تودوك بفيتنام الجنوبية ، بينهن فتيات صغيرات . وقد استخدمت ضدهن وسائل وحشية بينها خلع الاسنان والضرب المبرح الذي يؤدي الى العجز ، وغير ذلك من طرق التعذيب الوحشية . وقد ادى ذلك الى مقتل واصابة ٢٠٠ سيدة .

ومضى يقول : ان الحكومة الموقتة الثورية تدين بقوة وتستنكر بشدة تلك الجرائم البشعة التي يرتكبها الامبرياليون الاميركيون وحكومة سايغون العميلة ، وتطالب الحكومة الموقتة بأن توقف الولايات المتحدة وحكومة سايغون العميلة فورا هذه الجرائم التي ترتكب في سجون سايغون ، كما تطالب باطلاق سراح النساء المعتقلات في سجن تودوك .

وتحدث رئيس البعثة بعد ذلك عن الوضع في فيتنام فقال : بالنسبة للمجال العسكري فاننا الان سادة الموقف حيث اننا قادرون على ان نضرب القوات الاميركية في اي مكان وزمان ، واننا نسيطر على المجال العسكري . وعلى الرغم مما اعلن عن سحب ٢٥ الف من القوات الاميركية الا ان الحقيقة لا تزال قائمة وهي ان القوات الاميركية لا تزال تحتل فيتنام الجنوبية وترتكب العديد من الجرائم كل يوم ضد الشعب في فيتنام الجنوبية . ويجب على الولايات المتحدة ان تنهي عدوانها على فيتنام الجنوبية وان تقوم بسحب كافة قواتها والقوات الحليفة .

واضاف ترونغ يقول : واذا لم تنسحب الولايات المتحدة الاميركية الى اقتراح جبهة تحرير فيتنام الجنوبية والذي يتضمن عشر نقاط تهدف الى حل كامل للمشكلة الفيتنامية وهو الاقتراح الذي ساندته كثير من الحكومات والشعوب لانه اقتراح منطقي ومعقول ، واذا رفضت الولايات المتحدة الاميركية سحب كافة قواتها من فيتنام الجنوبية ، فان جبهة التحرير الوطنية في فيتنام والشعب الفيتنامي مصممان على مواصلة القتال حتى يوم تحقيق النصر النهائي والكامل .

واختتم رئيس البعثة مؤتمره الصحفي قائلا : ان الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية تطالب كافة الحكومات والمؤسسات الديمقراطية العالمية وكافة الشعوب في انحاء العالم بما فيها القوى التقدمية في الولايات المتحدة الاميركية نفسها بانجاز خطوات فعالة من اجل الكشف عن الجرائم التي ترتكب في فيتنام الديمقراطية .



هكذا عند الأصل

الاقتصاد

الاقتصاد العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومسانديه :

▪ توجيه التجارة الخارجية للدول العربية ▪ استخدام أرصدة العملات الاجنبية ▪ الاعتماد الذاتي في ميدان البترول

ان وضع الاقتصادات الوطنية في خدمة المعركة القومية التي يخوضها العرب ضد اسرائيل ، كان وما زال في طليعة المهام التي يفرضها الصراع العربي — الاسرائيلي.. وقد ازدادت اهمية هذا الامر بعد حرب الخامس من حزيران التي اسفرت عن احتلال اسرائيل لاراض عربية جديدة ، واظهرت مدى مصيرية التحدي الذي تواجهه الدول العربية .

وفي راي « المكتب الدائم لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية » ان التعاون الاقتصادي العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي ، سار في خطين : الاول خط تلمس السبل والوسائل الاقتصادية لمقاومة العدوان سواء باستعمال السلاح الاقتصادي في مواجهة القوى المساندة للعدوان ام بتقوية وتدعيم الجبهة الاقتصادية على خط المواجهة العسكرية... والثاني هو الخط العادي والروتيني القائم في الاتفاقات الثنائية وفي تعميق مهمة المجلس الاقتصادي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ونظرا لاهميتها ، نستعرض فيما يلي فقرات من تقرير المكتب تتناول كيفية استعمال السلاح الاقتصادي في مواجهة العدوان:

تداول المسؤولون والاقتصاديون في البلاد العربية اقتراحات كثيرة بشأن الاسلحة والادوات الاقتصادية التي قد نستطيع اشهارها في مواجهة العدو ، لنزف موارده ، وللضغط عليه وعلى مسانديه ، وللاضرار بمصالح القوى المساندة له ، حتى نعرف ان مساندتها هذه يكلفها ثمنا يجب ان ندخله في حساباتها .

وقد جرى التداول الرسمي في هذه الامور في مؤتمرات اربعة ، اثنان منها سياسيان واثنان اقتصاديان ، وهذه المؤتمرات هي:

(أ) مؤتمر وزراء الخارجية العرب (الخرطوم ، ٢٧ اب (اغسطس) ١٩٦٧ ، (ب) مؤتمر وزراء المال والنفط العرب (بغداد : ١٥ اب (اغسطس) ١٩٦٧ ، (ج) مؤتمر القمة العربي (الخرطوم : ٢٩ اب (اغسطس) ١٩٦٧) ، (د) مؤتمر وكلاء وزراء المال والاقتصاد العرب (الجزائر : ٧ تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٦٧) .

وقد دعي اتحادكم الموقر لحضور المؤتمرين الاقتصاديين (ب) و (ج) ، ومثله في المؤتمر الاول — وهو مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب — الامين العام للاتحاد ، ومثله في المؤتمر الثاني ، وهو مؤتمر وكلاء وزراء المال والاقتصاد ، رئيس مجلس الاتحاد والامين العام .

وان اي جرد لجميع الاسلحة الاقتصادية المتصورة يظهر ان هذه الاسلحة هي التالية :

أ — البترول

ب — قناة السويس

ج — توجيه التجارة للدول العربية

د — الارصدة المالية الخارجية للدول العربية والافراد العرب .

هـ — المقاطعة الاقتصادية

و — مختلف وسائل نزف موارد العدو

ز — مجمل التوجيه البعيد المدى لتكامل العلاقات والارتباطات الاقتصادية العربية ، مع العالم الخارجي .

أ — البترول

ما ان وقع العدوان حتى سارعت الدول العربية الى اتخاذ اجراءات من جانبها في مجال البترول تدعيما للموقف العربي . وهذه الدول هي : العراق وليبيا والمملكة العربية السعودية والكويت وامارات البحرين وقطر وابوظبي ؛ اما الجزائر فان علاقاتها البترولية تقوم مع فرنسا التي اتخذت من العرب موقفا صديقا ، فلم تنشأ اية حاجة لاتخاذ اجراءات في مجال البترول ، الا ان الجزائر اوقفت شحن الغاز المسيل الى بريطانيا .

كانت الفكرة الاولية التي نشأت عقب العدوان مباشرة تقوم على اساس منع تصدير البترول ، اما منعا قويا وشبه بات ، كما فعلت كل من العراق وليبيا ، او منعا محددا بالدول التي ساندت العدوان كما فعلت المملكة العربية السعودية والكويت . والاساس الذي تقوم عليه هذه الفكرة هي ان دول اوروبا الغربية ، التي كانت تساند بمجموعها العدوان الاسرائيلي (باستثناء فرنسا واسبانيا) هي التي ستتضرر من هذا المنع ، وذلك :

اولا : باضطرارها لدفع ثمن أعلى لبترولها الذي ستضطر لاستيراد جانب كبير منه الان من امريكا والبحر الكاريبي .

ثانيا : انها ستضطر الى دفع ثمن بترولها بالدولار ، في وقت تعاني فيه من نقص بالدولارات .

ثالثا : انها ستفقد ارباحها من عمليات البترول في البلاد العربية بما يسيء الى موازين مدفوعاتها وينقص من دخلها القومي .

رابعا : ان ايرادات حكوماتها من الضرائب المفروضة على البترول ستنقص مما يحدث ارتباكا في ميزانياتها .

خامسا : انها ستزداد اعتمادا على امريكا في وقت اخذ فيه الاقتصاد الامريكي يتوسع في اوروبا الغربية ويشتري مزيدا ومزيدا من شركاتها الصناعية ، مما احدث القلق لدى الكثيرين من المسؤولين ولدى جميع المفكرين .

واخيرا لا آخرا ، ربما يحصل ارتباك في انتظام وجود الموارد البترولية مما قد يؤدي الى حدوث ارتباك في الانتاج الصناعي ، وفي تزويد الكهرباء ، وفي حركة المواصلات بل وفي تدفئة المنازل اثناء برد الشتاء .

كان هنالك تحفظ تجاه الدول الصديقة مثل فرنسا واسبانيا ، واية دولة اخرى قد تظهر تخليا عن تأييد العدو ودعمه ، وذلك بتزويد هذه الدول بالبترول العربي .

وقد جرى بحث هذه الامور في لجنة البترول المنبثقة عن مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب ، التي حاولت اجراء حسابات التأثيرات والخسائر المحتملة في الجانبين ، العربي والاجنبي ، في حالة ايقاف الضخ كليا ، وجزئيا ، لمدة ثلاثة اشهر ، باعتبار ان الدول العربية النفطية ايضا تخسر من جراء ضياع ايراداتها من عائدات النفط اذا ما توقف تصديره ، وقد قدرت خسارتها من الايرادات بـ ٨٥٨ مليون دولار خلال ثلاثة أشهر .

وبعد اجراء موازنة المكاسب والخسائر المحتملة احالت اللجنة الموضوع الى مؤتمر القمة المزمع عقده في الخرطوم ، الذي استبعد موضوع ايقاف ضخ البترول ، وقرر بدلا منه ان تقوم الدول العربية المنتجة للبترول بمساعدة الدول العربية الواقعة على جبهة المواجهة بالمال تدعيما لاقتصادها ولمجهودها الحربي .

ب — قناة السويس

ان اغلاق قناة السويس كانت له اثار مختلفة على مختلف الدول ، ويمكن اجمال هذه الاثار بالشكل التالي : اولا الدول التي تهمها قناة السويس في سبيل نقل بضائعها تصديرا واستيرادا ، خسرت ، نظرا لان اغلاق قناة السويس زاد من اكلاف ايصال البضائع ، اذ ان الطرق البديلة اطول وكلفة النقل البحري فيها بالتالي اكبر . وينطبق هذا القول على دول اوروبا بالنسبة لتجارتها مع دول البحر الاحمر والخليج العربي وسائر دول شرق افريقيا ، ودول جنوب وجنوب شرق وشرق اسيا ، وعلى دول هذه المناطق بالنسبة لتجارتها مع دول اوروبا . ثانيا ، الدول التي تملك اساطيل بحرية تجارية ، فقد استفادت نظرا لازدياد الطلب على سفنها .

وقد تضررت بريطانيا بصورة ملحوظة من جراء اغلاق قناة السويس ، وقدرت اضرارها الشهرية بـ ٢٠ مليون جنيه استرليني . وكذلك فان اغلاق القناة خلق نوعا من الضغط العالمي ، من جانب الدول المتضررة السابق ذكرها ، التي اصبحت لها مصلحة في انهاء العدوان لتمكن اعادة فتح قناة السويس .

ج — توجيه التجارة الخارجية

نشأت عقب العدوان فكرة تقول باعادة تنظيم التجارة العربية ، وبخاصة بقصد تخفيض الاستيراد من الدول المساندة للعدوان . وبعد بحث هذا الاقتراح من مختلف زواياه ، وبخاصة بالنسبة للحاجة الى بعض الوقت لاجراء مثل هذه العملية ، نظرا لارتباط تجارة الاستيراد بتجارة التصدير ، اوصت اللجنة الاقتصادية لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب ببغداد بما يلي :

١ — (بالاكثرية) اتباع الدول العربية سياسات محددة ، كل حسب ظروفها الخاصة في تنويع التجارة الخارجية وتقليص الاستيراد من البلدان الاجنبية وخاصة البلدان التي ساندت العدوان .

٢ — (بالاجماع) توسيع التبادل التجاري بين البلدان العربية ، وفيما بينها وبين البلدان التي وقفت الى جانبها في هيئة الامم المتحدة ، كلما أمكن .

٣ — (بالاكثرية) ان تسعى الدول العربية الى الاستعاضة ما أمكن ذلك ، عما تستورده من بلدان غير عربية ، باستيراد سلع عربية مماثلة .

د — الارصدة المالية العربية

كانت ، ولا تزال ، لدى الدول والمؤسسات العربية — العامة والخاصة — ارصدة بالجنيهات الاسترلينية والدولار ، قدرت في اغسطس عام ١٩٦٧ بحوالي الف مليون جنيه استرليني منها ٥٥٠ مليون جنيه بالاسترليني ، و ٤٥٠ مليون جنيه بالدولار . وقد قررت اللجنة المالية لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب ما يأتي ، في هذه المسألة :

« ان سحب الارصدة سوف يؤثر تأثيرا بالغا على بريطانيا ، وسوف يزيد من اضطراب ميزان مدفوعاتها الذي يعاني العجز باستمرار ... وبالرغم من ان سحب ارصدة الدول العربية من الدولار لن يكون له نفس التأثير على الاقتصاد الامريكي ، الا ان سحب هذه الارصدة سيزيد من متاعب العجز في ميزان المدفوعات الامريكي ، الذي يزداد باضطراد نتيجة لاسباب مختلفة اهمها حرب فيتنام » .

هذا ، وكان المكتب الدائم قد نبه الغرف العربية بصورة خاصة الى ان اوضاع الجنيه الاسترليني كانت تشير بصورة قاطعة الى ان انخفاضا سيحصل في قيمته ، ولذلك فان المصلحة المادية تستدعي تحويل اكبر قدر ممكن من الارصدة العربية عن الاسترليني . ولقد حصل فعلا بعض السحب لجانب من الارصدة الاسترلينية العربية عقب حرب حزيران ، وكان لهذا السحب اثره في زعزعة مركز الجنيه الاسترليني الذي ما لبث أن خفض بمقدار ١٤ بالمئة عن قيمته السابقة . وهذا واحد من الامثلة التي تثبت ان العرب قادرون على الحاق الضرر بمساندي اسرائيل ، وان واجبهم ازاء انفسهم ومستقبل اراضيهم ووطنهم وأمتهم ، ان لا يتأخروا عن استعمال الاسلحة الاقتصادية متى تثبت فعاليتها . غير اننا نحب ان نسجل ان الدول العربية قد تحملت ايضا خسائر ملحوظة من جراء تخفيض الجنيه الاسترليني ، ربما زادت قيمتها عن ١٠٠ مليون استرليني .

ان المرء يلاحظ عموما ان الموقف البريطاني ، وان كان لا يزال معاديا للعرب ، الا انه اقل عنادا في عدائه من قبل . والاسترليني ما زال يجاهد ، رغم التخفيض ، ليستقر على حال . وما زالت لدى العرب ارصدة استرلينية كبيرة ومعرضة للخسارة في حال تخفيض الاسترليني من جديد . أفليس حقا وواجبا ان يوضح اصحاب الودائع الاسترلينية من جديد ، ان موقفهم من هذه الودائع سوف يتقرر على ضوء موقف بريطانيا من العدوان الاسرائيلي؟ افليس ضروريا ان تتخذ تحركات في جانب السحب والايداع كلما اتخذت بريطانيا موقفا معاديا او حياديا مثلا .

وليس مبالغة ان نقول ان مركز الدولار في نهاية الامر يتأثر ايضا بما يفعله العرب ، اذ لم يبق لدى أمريكا احتياطي ذهبي من الدولار يزيد عن ١٠ مليارات دولار ، واذا كان سحب الودائع العربية من الدولارات امرا محدود الاثر في الوقت الحاضر ، فان التطورات الاخرى الطويلة الاجل في السياسة العربية الاقتصادية تستطيع ان تكون ذات اثر كبير .

هـ — المقاطعة الاقتصادية

ما زال سلاح المقاطعة من اهم الاسلحة التي يستخدمها العرب في مواجهة اسرائيل ، وقد حصلت في الفترة التالية لحرب حزيران (يونيه) اقتراحات بتوسيع نطاق المقاطعة لتشمل الدول المساندة لاسرائيل ، ولكن الموقف الان يقتصر على اسرائيل وحدها .

و — نزف موارد العدو

من الامور المعروفة ان من اهم الاسباب التي دفعت العدو الى القيام بعدوانه عام ١٩٦٧ ، التدهور الكبير الذي طرأ على اقتصاده ، حيث ، لاول مرة منذ تاسيس دولته ، حصل عام ١٩٦٦ انخفاض في الدخل القومي للفرد بدلا من الارتفاع المعتاد ، ووصلت نسبة البطالة اكثر من ١٥ بالمئة من اليد العاملة ، وتفاقم عجز ميزان المدفوعات ، وانخفضت الاستثمارات ومالت جميع المؤشرات الاقتصادية نحو الهبوط . ومن المعروف ان العدو يلجأ الى العدوان كلما برزت مثل هذه الظواهر في حياته الاقتصادية ليستحث يهود العالم والدول المساندة للصهيونية العالمية وأسرائيل على زيادة مساعداتها . وقد قيل ان حملة التبرعات التي قام بها العدو عقب حرب حزيران (يونيه) اسفرت عن جمع ما لا يقل عن سبعمائة مليون دولار .

بالتالي ، فلا بد من اشغال العدو لارهاق موارده ، ولا بد ان يستمر هذا الاشغال زمنا طويلا حتى يحس الممولون بثقل الخسارة . كذلك لا بد من استبقاء الظروف التي تعرقل الحياة الاقتصادية في اسرائيل ذاتها ، وثمة دلائل على ان الازمة الاقتصادية عادت تطل براسها في اسرائيل .

المقاطعة سلاح مهم في هذا الصدد ، غير ان استمرار الصمود العربي من ناحية ، والعمل الفدائي من ناحية اخرى ، هما اللذان يرغمان العدو على تخصيص المزيد من الموارد للحرب ، وقد قدر بأن التعبئة الجزئية التي يعتمدها العدو منذ حرب حزيران تكلفه حوالي خمسين مليون دولار في الشهر الواحد . ولنتذكر دائما ان حرب فيتنام مثلا تكلف امريكا حاليا حوالي ٣٢ مليار دولار بالنسبة وفي وسعنا بالتالي ان نرفع تكلفة الاحتلال الاسرائيلي الى ارقام ضخمة ، تنوء حتى الصهيونية العالمية عن تحمل عبئها الى ما لانهاية . وبوسعنا ان نقول ان المعادلة بين كلفة العمل الفدائي ونزف الموارد الاسرائيلية تزيد عن واحد الى عشرة ، اي اننا لقاء كل دينار ننفقه على العمل الفدائي نتزف من موارد اسرائيل والصهيونية العالمية عشرة دنانير . فالعمل الفدائي اذن ليس معادلة قومية ووطنية عسكرية وسياسية فحسب ، بل هو معادلة اقتصادية ، ويجب ان نكون على بينة تامة من هذه الحقيقة .

ز — التوجيه البعيد المدى

عندما حاولت الدول العربية اشهار السلاح الاقتصادي ضد الدول التي ساندت العدوان واجهت واقعا مهما ، وهو ان السلاح الاقتصادي لا يوقع الاذى بالعدو ومسانديه فقط ، بل يوقع ضررا بالدول العربية نفسها . وينطبق هذا القول بصورة خاصة في المجال البترولي . ولقد برزت منذ حرب حزيران اتجاهات بين الدول العربية البترولية لتحقيق قسط اوفر من الاعتماد الذاتي في مجال البترول من ناحية ، ولايجاد توازن افضل في المصالح البترولية الاجنبية العاملة في البلاد العربية ، بحيث تكون بينها مصالح تابعة لدول صديقة او على الاقل غير معادية . ولقد تمثلت هذه الاتجاهات بالعناية المتزايدة بشركات وادارات البترول الوطنية وببعض الاتفاقيات الجديدة ، مثل اتفاقية ايراب مع العراق ، واتفاقية المقايضة بين المملكة العربية السعودية ورومانيا ، واتفاقيات التنقيب مع دول مثل الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، ولا شك ان قيام جهد مشترك بين الدول العربية المنتجة للبترول لما يساعد في تحقيق هذه الاهداف .

تعليق اجمالي

ما دام العدوان قائما ، وما دام الخطر الصهيوني ماثلا وقادرا على الحركة ، ومهددا لوجود الامة العربية ذاتها ، فلا بد من استخدام السلاح الاقتصادي استخداما فعالا .

ان الظروف الواقعية تشير الى المجالات التالية التي يمكن فيها ، في المدى العاجل ، اشهار هذا السلاح:

أ — الحاجة الى رسم سياسة للتجارات الخارجية للدول العربية ، وبخاصة في مجال الاستيراد ، توجه بصورة فعالة لتخفيض المستوردات من الدول غير الصديقة ، وتحويلها نحو الدول الصديقة .

ب — التلويح المستمر ، المدعم بتحركات عملية ، باستخدام الارصدة العربية ، بالاسترليني والدولار ، وسيلة ضغط سياسي لتخفيف الضغط المساند لاسرائيل في كل من بريطانيا وامريكا ...

ج — زيادة المخصصات الرسمية والشعبية للعمل الفدائي ، باعتباره انجع وسيلة لنزف موارد العدو المالية ، والبشرية والمعنوية .

وفي المدى الطويل :

تطوير سياسة الاعتماد الذاتي العربي في مجال البترول ، وبخاصة بزيادة الاعتماد على شركات ومصالح البترول الوطنية ، والاتفاق على الخدمات مع شركات دول صديقة او غير معادية ، وعقد اتفاقيات مباشرة للتسويق ، وتوسيع وبناء اساطيل الناقلات العربية ، وايجاد ارتباطات تسويقية مباشرة وثابتة .

اغلاق قناة السويس : اضرار اوروبا الغربية

بعد ثلاث سنوات

جاء اصدار مرسوم الترخيص بتأسيس شركة استثمار موجودات انترا قبل اسبوع واحد فقط من مضي ثلاث سنوات على اندلاع الازمة المصرفية الشهيرة في ١٤ تشرين الاول ١٩٦٦ .

وهذه المصادفة في التوقيت بين بدء انشاء الشركة الجديدة ، والذكرى السنوية الثالثة للازمة المصرفية ، تثير البحث في امرين : الاول يتعلق بالوضع الذي آل اليه الجهاز المصرفي اللبناني عموما ... والثاني يتعلق بالاتجاه الذي سيسير فيه نشاط شركة استثمار موجودات انترا والبنك التجاري المنبثق عن الحل الذي وضع لازمة انترا .. وقد يكون هناك ارتباط اوثق بكثير من مجرد المصادفة الزمنية بين الحدثين .

فالقطاع المصرفي اللبناني الذي كان يشكو من مساوىء ونواقص كثيرة ، في طليعتها غياب الرقابة عن نشاط عناصره بصورة ساهمت في دفع بعضها الى الانحراف والمزالق ، قد تجاوز مشكلة هذا الغياب بمباشرة المصرف المركزي وهيئة الرقابة على المصارف لديه ، مسؤوليات الرقابة بصورة شبه كاملة .

ولكن تجاوز مشكلة الرقابة ، لم يعن ان الجهاز المصرفي اللبناني قد تخلص من عيوب التبعثر في مؤسسات متعددة كثير منها ممهور بالطابع العائلي ... ولم يعن ان الجهاز المصرفي نفسه قد وفر للاقتصاد اللبناني حاجته الى مصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل او الى المصارف المتخصصة في التسليف القطاعي ، الصناعي والسياحي والزراعي مثلا ... وبالعكس فان قيام الرقابة المصرفية بصورتها شبه الكاملة قد كشف حاجة الجهاز المصرفي والاقتصاد اللبناني عموما الى هذا النوع من المصارف بعدما ادت ضرورات الرقابة الى منع المصارف التجارية القائمة من الاسهام في تمويل بعض المشاريع العقارية والصناعية والزراعية المختلفة ..

ومن هنا يبرز الارتباط بين الامرين .

فشركة بنك انترا التجاري الذي بات يعمل الان برأسمال قدره ثلاثة ملايين ليرة لبنانية ... وشركة استثمار موجودات انترا المقدرة بـ ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية تشكل رأسمال الشركة الجديدة ... مدعوتان للقيام بدور معين في تسديد بعض هذه الحاجات وتوفيرها ..

فبين الموجودات المذكورة لانترا ، مبلغ كبير يتجاوز الـ ١٥٠ مليون ليرة يقوم بشكل ديون على اللبنانيين وعلى العرب ... وبينها ايضا مبلغ اخر مجمد في بعض الشركات العقارية والسياحية ... وبينها ايضا موجودات بارزة في ثلاث شركات الاولى «طيران الشرق الاوسط» والثانية « لاسيوتا » والثالثة « ارض الشانزليزيه » ...

وباستطاعة شركة استثمار موجودات انترا تحريك موجوداتها ، اذا استطاعت التحصيل من اللبنانيين والعرب المدينين للبنك .. لكن المهم بالنسبة للاقتصاد اللبناني يجب ان لا يكون التحصيل من هؤلاء لتحريك المشاريع الاستثمارية في الخارج . بل ان المطلوب هو ان تكون النية لدى جميع الفرقاء القائمين على البنك «حكومتا الكويت وقطر .. والحكومة اللبنانية .. ووكالة القمح الاميركية سي.سي.سي» محاولة تسييل الموجودات الخارجية وصبها في تمويل مشاريع قائمة مثل الاقتصاد طيران الشرق الاوسط ، وتمويل مشاريع جديدة تساهم في انعاش الاقتصاد اللبناني ... وهذه النية اذا كان يفترض فيها ان تكون قائمة لدى الحكومة اللبنانية ولدى المودعين الصغار الذين تحولوا الى مساهمين ، فانها يجب ان تكون قائمة بنفس القدر عند الاطراف الثلاثة الاخرى ... لان انترا كان بنكا لبنانيا .. ويجب ان يعود بنكا لبنانيا ... ولا ينفي هذه الضرورة كل الاخطاء التي ارتكبتها الادارة اللبنانية الرسمية عند اندلاع ازمته والازمة المصرفية التي تبعته .

اما البنك التجاري ، فان نجاحه مرهون هو ايضا بنية الفرقاء الاربعة : فاصحاب الاموال والمودعون ، لن يتصبوا على البنك ما لم يلمسوا اتجاه الفرقاء الاربعة القائمين عليه الى تحويل عملياتهم اليه .

« كريم خليل »

ندوة تشيس منهاتن بنك في بيروت
بموضوع : مجالات الاستثمار في السبعينات

يعقد « تشيس منهاتن بنك » ندوته المالية الدولية السنوية في بيروت يومي ٣٠ و ٣١ تشرين الاول .

وسيكون موضوع الندوة : « السبعونات : مجالات استثمار في نطاق اقتصاد قومي يتعدى الالف مليار دولار .» ومن المتوقع ان يحضرها نحو ٢٠٠ من كبار رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين وغيرهم من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وكان تشيس منهاتن قد عقد ندوات عالمية سابقة في لندن وباريس وفرنكفورت ومونتريال .

وسيكون السيد دافيد روكفلر ، رئيس مجلس ادارة هذا المصرف الذي يقوم مركزه الرئيسي في نيويورك ، الخطيب الاول في الاجتماع فيتكلم حول موضوع « تحديات الاستثمار الدولي » .

وسيقدم السيد جون بليس ، نائب رئيس مجلس الادارة ، بعض ملاحظات تمهيدية . اما الخطباء الاخرون فبينهم السيد ويليام بطلرة نائب الرئيس وكبير الاقتصاديين ، الذي سيعالج موضوع « البيئة الاقتصادية » ، والسيد جيمس لين ، نائب الرئيس الاول ، الذي سيناقش « فرص الاستثمار في سوق الاسهم في الولايات المتحدة » .

وسيكون أمام الضيوف مجال الالتقاء غير الرسمي بالمتحدثين وبغيرهم من موظفي البنك صباح يوم الجمعة ٣١ تشرين الاول . وستؤمن الترجمة الفورية الى العربية والفرنسية خلال الندوة ، التي ستعقد في فندق سان جورج .

تكتل دولي ضد الجراد المتنقل

على هامش الامم المتحدة ، اتفقت اثنتان واربعون دولة من الدول الاعضاء على تشكيل منظمة مهمتها مكافحة الجراد المتنقل الذي يفتك بمحاصيلها الزراعية ويؤثر بشكل سلبي واسع على اقتصادياتها . وتمتد الدول الاثنتان والاربعون من السنغال وتنزانيا في افريقيا الى باكستان وتركيا في اسيا ، اخذت على عاتقها مقاومة موجات الجراد التي تمتد الموجة منها على ٨٠ كلم بعرض ٤٠ كم مغطية تقريبا خلال طيران واحد ما لا يقل عن ٢٠٠٠ كيلومتر مربع ، ويصل وزنها احيانا الى ٤٠٠٠٠ طن

وقد وصلت [illegible] موجات الجراد في [illegible] الجراد ... ١٩٦٧ طن من الحبوب ، كانت تكفي لتغذية مليون مواطن على مدى سنة كاملة .

مشروع المصفاة الثالثة بين المصلحة الوطنية والمساومات التجارية

توسيع المصفاتين القائمتين افضل من الوجهة الفنية والاقتصادية ولكن: شروط الاستثمار المجحفة مع الآي.بي.سي. ومدريكو تحتم تصحيحات واسعة

السياسة الوطنية تقضي بإنشاء شركة بترول وطنية بين الدولة والافراد وتفرض على الدولة الدخول كشريك في المصفاتين القائمتين والمصفاة الثالثة

نتيجة لتزايد استهلاك المنتجات البترولية في لبنان، ونظرا لعجز مصفاتي شركة نفط العراق في طرابلس وشركة مدريكو في صيدا، بطاقتهما الحالية عن مواجهة هذا التزايد، اصبح من الضروري اما توسيع طاقة المصفاتين القائمتين، واما انشاء مصفاة ثالثة جديدة، واما اللجوء الى الاستيراد لسد العجز بين عرض المصفاتين الحاليتين وطلب السوق المحلية.

فما هو يا ترى، من بين هذه الحلول الثلاثة، الحل الامثل بالنسبة للبنان فنيا واقتصاديا وسياسيا؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد لنا اولا من القاء نظرة شاملة على التطور الماضي والمرتقب لعرض وطلب المنتجات البترولية في لبنان، وتحليل ميزات السوق اللبنانية في هذا المجال. بعد هذه النظرة التي ستشكل الجزء الاول من هذا البحث سنستعرض الملابسات التي رافقت مشروع بناء مصفاة ثالثة والحلول التي يمكن اللجوء اليها للخروج من الازمة التي نشبت حول هذا الموضوع.

تطور سوق المنتجات البترولية في لبنان

يتميز تطور عرض وطلب المنتجات البترولية في لبنان بتفاوت متزايد بين العرض المحلي والطلب الداخلي. وهذا التفاوت هو نوعي اكثر مما هو كمي. فمن جهة العرض نلاحظ ان مصفاتي طرابلس وصيدا تنتجان كمية عالية من المنتجات الثقيلة وخاصة الفيول اويل التي ليس لها سوق كافية في لبنان في حين ان انتاجها من المشتقات الخفيفة والمتوسطة كالبنزين ووقود الطائرات والغاز السائل هو قليل نسبيا وغير كاف لسد حاجات الاستهلاك المحلي. فانتاج البنزين مثلا قد بلغ ٣٠٢،٥ الف طن عام ١٩٦٧ في حين ان الاستهلاك قد بلغ خلال العام المذكور ٣٥٦،٦ الف طن. اما الفيول اويل فقد بلغ انتاجه عام ١٩٦٧ ما يقاربه ٨٩١ الف طن مقابل ٣٠٨ الف طن للاستهلاك اي بزيادة ٥٨٢ الف طن. هذا الاختلال في التوازن بين الانتاج والاستهلاك يتفاقم عاما بعد عام.

واذا نظرنا الى مجموع المشتقات البترولية لتبين لنا ان الطلب على المشتقات الخفيفة قد بلغ ٥٤،١٧ بالمئة من مجموع الاستهلاك اللبناني عام ١٩٦٧ مقابل ٤٥،٨٣ بالمئة للمنتجات الثقيلة. اما ما عرضته المصفاتان خلال العام المذكور فيتكون من ٣٠،٢٦ بالمئة من المنتجات الخفيفة مقابل ٦٩،٧٤ بالمئة من المنتجات الثقيلة كما يلي تفصيل ذلك في الجدول رقم ١ ادناه.

دراسة بقلم

الدكتور نقولا سركيس

١ — فيما يتعلق بالكيروسين — الكاز — لا تذكر الاحصائيات الواردة اعلاه استهلاك مطار بيروت من كاز الـ ج.ب — ١ — الذي ناهز ٢٠٠ الف طن عام ١٩٦٧ منها ١٤٠ الف طن انتجت محليا والباقي تم استيراده. اما استهلاك المطار من كاز الطيران ج.ب — ٤ — وبنزين الطيران بنوعية ١٠٠/١٣٠ و١١٥/١٤٥ فكله مستورد.

ب — فيما يتعلق بالغاز السائل ارتفع استهلاكه من ٤٢،٠٠٠ طن عام ١٩٥٨ الى ٦٤،٢٠٠ طن عام ١٩٦٧ ومن المقرر ان يبلغ ٨٣ الف طن عام ١٩٧٢. ولم يتجاوز ما انتج منه محليا ٤٥،٩ ٪ من الاستهلاك عام ١٩٦٧.

ج — لقد بلغ استهلاك البنزين عام ١٩٦٧ اكثر من ثلاثة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٦٠ وتراوحت الزيادة السنوية من ١٤ ٪ عام ١٩٦١ الى ٢٣ — ٢٥ ٪ خلال الفترة ١٩٦٢ — ١٩٦٤ ثم عادت وهبطت الى ١٠ ٪ عام ١٩٦٥ و١٢ ٪ في عامي ١٩٦٦ و١٩٦٧. وثمة اسباب طارئة لهذه الزيادة المرتفعة اهمها منع استعمال سيارات المازوت وجعل وسائل النقل البرية تستعمل لوقودها البنزين فقط. هذا وان كان من الصعب التكهن عن تطور الاستهلاك في السنوات المقبلة بشكل دقيق فمما لا شك فيه ان الزيادات التي سجلت خلال الاعوام الماضية لن تتكرر وان مستوى الزيادة السنوية سيتراوح حوالي ٧ — ٨ ٪.

ثمة منشآت جديدة لا تستفيد الا في حدود ضيقة جدا من المنشآت القديمة. وهذا يعني ان التوسيع يماثل انشاء مصفاة او مصفاتين جديدتين والحقيقة ان هذا الاعتراض صحيح جزئيا بمعنى ان التوسيع يستوجب ولا شك زيادة الاستثمارات وتعديل تصميم المنشآت القائمة. ولكن مثل هذا التعديل لا ينفي بتاتا امكانية الافادة من وفورات الحجم. فهذه الوفورات تنجم عن اهم العناصر التي تؤلف كلفة التكرير قبل وبعد التوسيع. فاذا اعتبرنا مصفاة سعتها ٢ مليون طن مثلا لوجدنا ان كلفة التكرير منها تتراوح بين ٣٠ — ٣٥ بالمئة للاستهلاك والاعباء المالية (تسديد رأس المال المستدان والفوائد) و٢٠ بالمئة لنفقات التشغيل الثابتة (الصيانة واليد العاملة والتأمين والمصاريف العامة) و١٢،٥ بالمئة لنفقات التشغيل المتغيرة والباقي اي ١٦،٥ — ١٢،٥ للمنافع العامة والكهرباء والوقود ونفقات المركز .. الخ.

ويستدل من ذلك ان معظم عناصر كلفة التكرير تنخفض في حالة التوسيع وخصوصا ما يتعلق منها بشروط التمويل ونفقات التشغيل الثابتة والمنافع العامة وهي تشكل اكثر من ثلثي كلفة التكرير الكلية.

من جهة اخرى، تجدر الاشارة الى ان طريقة التكسير المتبعة في معظم معامل التكرير في العالم تتطلب بادىء ذي بدء تقطير الخام ثم معالجة المواد الثقيلة بطريقة التكسير لتحويلها الى مواد خفيفة تتناسب مع حاجات السوق. وتدل المعطيات المتوافرة حول هذا الموضوع ان ما يلزم من استثمارات لاضافة وحدات تكسير الى وحدات التقطير القائمة وزيادة كلفة الانتاج الناجمة عن ذلك تعادل بصورة عامة القيمة المضافة التي يمكن الحصول عليها من جراء بيع المنتجات الخفيفة باسعار اعلى من اسعار المنتجات الثقيلة التي عولجت بطريقة التكسير.

جدول رقم ١ — طلب وعرض المشتقات النفطية في لبنان سنة ١٩٦٧

الانتاج — الخام المكرر ١٨٥٠٠٠٠ طن

المشتقات	الطلب ١٩٦٧	٪	انتاج المشتقات	٪ من الانتاج	٪ نسبة الخام المكرر
البنزين بنوعيه	[illegible]	٣٠،١٠	[illegible]	١٨،٤٩	١٦،٢٥
الكاز ووقود الطائرات	[illegible]	[illegible]	١٧٩،٤٥٠	١٠،٧٩	٩،٧٠
الغاز اويل	[illegible]	١٩،٨٣	[illegible]	١٦،١٦	١٤،٥٢
الفيول اويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢،٥٨	٤٨،١٦
الغاز السائل	[illegible]	٤،٥٢	٢١،٢٤٢	١،٢٨	١،١٥
المجموع	[illegible]	١٠٠	١،٦٦٣،٤٨٠	١٠٠	٨٩،٠٩

ويعود هذا الاختلال بين العرض والطلب الى جملة اسباب. فمن جهة العرض يمكن رد ارتفاع نسبة المنتجات الثقيلة وخاصة الفيول اويل الى سببين رئيسيين:

١ — السبب الاول هو ان الخامات المستعملة في مصفاتي طرابلس وصيدا تمتاز بمردود عال من القطرات الثقيلة بالنسبة الى خامات شمال افريقيا مثلا. هذا طبعا اذا اعتمدنا ابسط اساليب التكرير اي طريقة التقطير. فالبترول السعودي ذي الدرجة ٣٣،١ API يعطي بهذه الطريقة مردودا يبلغ حجمه ١٤،٨ ٪ من البنزين بنوعيه الممتاز والعادي و٤٧،٥ ٪ من الفيول اويل و٠،٧ ٪ من الغاز السائل والباقي موزع بين سائر المشتقات ويعطي خام كركوك المكرر في مصفاة طرابلس ٣٤ — ٣٦،٩ درجة API نسبا مماثلة. اما بترول شمال افريقيا — الجزائر وليبيا — ذي الدرجة ٤٤ API فيبلغ مردوده بنفس عملية التقطير ٢٦،٨ ٪ من البنزين بنوعيه الممتاز والعادي و٣٦،١ ٪ من الفيول اويل و١٧،٧ ٪ من الكيروسين.

وهذا يعني انه لو تم استعمال البترول الجزائري او الليبي في لبنان لما قامت المشكلة الحالية اذ ان مردود الخامات الجزائرية والليبية من مختلف المنتجات هي اقرب ما تكون لحاجات الطلب الداخلي. ولهذه الملاحظة اهميتها لا بالنسبة للمشاكل المعلقة بين الحكومة والمصفاتين الحاليتين فحسب بل ايضا بالنسبة لمشروع المصفاة الثالثة ومصدر تموينها بالبترول الخام.

٢ — السبب الثاني في عدم تناسب ما تعرضه المصفاتان القائمتان مع حاجات السوق اللبنانية هو ان هاتين المصفاتين مجهزتان بمعدات قديمة تستعمل فيها طريقة التقطير دون غيرها وهذه الطريقة لا يمكنها ان تستخرج سوى المشتقات التي ذكرناها اعلاه والتي كما سبقت الاشارة الى ذلك لا تتلاءم مع تنبب الطلب الداخلي من مختلف المنتجات.

اما من جهة الطلب فمن الملاحظ ان استهلاك الغازات السائلة وبنزين السيارات ووقود الطائرات يزداد بسرعة في حين ان الطلب على الفيول اويل والكيروسين العادي يكاد يكون مستقرا منذ عام ١٩٦٠ كما يتضح ذلك من الجدولين ٢ و٣.

يستدعي هذان الجدولان الملاحظات التالية:

بين التوسيع والمصفاة الجديدة

ازاء هذا الوضع اصبح من الضروري توسيع طاقة تكرير المصفاتين القائمتين عن طريق زيادة وحدات جديدة وادخال تحسينات فنية عليها بحيث يمكنهما استعمال طريقة «التكسير» وانتاج نسبة مئوية اعلى من المنتجات الخفيفة اللازمة للسوق المحلية. اما الحل الثاني فهو انشاء مصفاة جديدة تعتمد طريقة التكرير المشار اليها او تستعمل خامات اكثر تلاؤما مع السوق اللبنانية.

وسنبحث فيما يلي فوائد ومساوىء كل من هذين الحلين ونهمل الحل الثالث الممكن اللجوء اليه اي الاستيراد لقناعتنا بانه ليس في مصلحة لبنان لا اقتصاديا ولا سياسيا.

فنيا: التوسيع

اذا نظرنا الى الموضوع من الناحية الفنية الصرفة ومن زاوية اقتصاديات التكرير، فمن البديهي ان الحل المثالي هو السماح بتوسيع طاقة المصفاتين الحاليتين. وذلك لعدة اسباب اهمها ان هاتين المصفاتين تقومان على مصبين هامين للانابيب (شبكة خطوط شركة نفط العراق وخط التابلاين) وتخصان شركتين كبيرتين لهما مواردهما الخاصة من النفط الخام ويمكن الاعتماد عليهما لتأمين حاجات السوق المحلية. ثمة سبب اخر ذو اهمية كبيرة يرجح كفة التوسيع وهو امكانية الافادة من وفورات الحجم وتخفيض كلفة التكرير التي لا بد ان تنجم عن توسيع المصفاتين القائمتين او احداهما. فالمعروف ان كلفة التكرير تتناسب تناسبا عكسيا مع حجم المصفاة اذ انها تنخفض كلما زادت طاقة التكرير والعكس بالعكس. ويكفينا مثلا على ذلك ان معدل كلفة تكرير الطن الواحد يبلغ ٦،٤٤ دولارات في مصفاة صغيرة سعتها ٥٠٠،٠٠٠ طن و٤ دولارات في مصفاة سعتها ٢ مليون طن و٢،٤٢ دولارات في مصفاة سعتها ٥ ملايين طن.

هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان اصحاب مشروع المصفاة الثالثة يعترضون على هذا المبدأ الاقتصادي المعروف بقولهم ان توسيع المصفاتين القائمتين او احداهما يقتضي اضافة وحدات تكسير جديدة لا تتلاءم مع وحدات التقطير القائمة وتستلزم من

لهذه الاسباب كلها يمكن القول انه اذا نظرنا الى موضوع التوسيع من الزاوية الفنية والاقتصادية فقط وبغض النظر عن المشاكل القائمة بين الحكومة اللبنانية ومصفاتي طرابلس وصيدا والتي سنأتي على ذكرها فيما بعد فمما لا شك فيه ان توسيع المصفاتين الحاليتين او احداهما (وهما مصفاتان صغيرتان) لا تتجاوز سعتهما مليونا و٢٥٠ الف طن في طرابلس و٨٠٠ الف طن في صيدا) يبدو افضل من انشاء مصفاة ثالثة صغيرة من المقدر ان تتراوح سعتها حول مليون طن في اولى سنوات التشغيل.

التصحيح قبل التوسيع

هذا ولولا النزاعات القائمة بين الحكومة اللبنانية وشركتي العراق والمدريكو، ولولا خضوع المصفاتين القائمتين خضوعا تاما للسيطرة الاجنبية لما بقي مجال للشك في ان التوسيع هو الحل المنطقي الوحيد.

ولكن نظرا لشروط الاستثمار المجحفة التي فرضتها شركتا نفط العراق والمدريكو على لبنان لا بد من تصحيح اوضاع هاتين الشركتين ووضع حد للمخالفات القانونية والحسابية التي ترتكبانها وذلك قبل البحث في موضوع التوسيع. وقد سبق واشرنا الى هذه المخالفات باسهاب في دراسات مستقلة نشرت حول اوضاع هاتين المصفاتين. اضف الى ذلك انه لا بد في حالة التوسيع من افساح المجال امام الرأسمال اللبناني الحكومي والخاص للمساهمة في هاتين المصفاتين. والواقع ان اتفاقية امتياز مصفاة طرابلس تاريخ ١٢ — ٥ — ١٩٢١ قد نصت في المادة ١٩ على حق لبنان في المشاركة في اسهم المصفاة. كما ان اتفاقية امتياز مصفاة المدريكو تاريخ ٢٩ — ٩ — ١٩٥٠ قد تضمنت نصا مماثلا في المادة ٢٩ والمشاركة في عمليات شركات البترول العاملة في لبنان هي مطلب معقول في الظروف الراهنة بعد ان عقدت سائر الدول العربية اتفاقيات مشاركة مع الشركات البترولية العاملة في اراضيها وبعد ان اصبح هذا المطلب الحد الادنى الذي تسعى لتحقيقه كافة الدول العربية لا في ميدان التكرير فحسب بل ايضا في ميدان الانتاج. اما فيما يتعلق بتكرير البترول وتوزيعه محليا فان كافة الدول العربية على مختلف انظمتها السياسية والاقتصادية قد سبقت لبنان الى اخذ الزمام بيدها وتولي كافة عمليات التسويق وجزءا كبيرا من عمليات تكرير البترول اللازم للاستهلاك المحلي. ولا ريب في ان مساهمة لبنان في مصفاتي طرابلس وصيدا تفتح بابا واسعا امام الحكومة اللبنانية وامام رجال الاعمال اللبنانيين لدخول هذا الميدان المهام من النشاط الاقتصادي ولوضع الاسس اللازمة لسياسة بترولية وطنية تتفق والمصالح اللبنانية في هذا القطاع الحيوي. وغني عن القول ان وجوب رسم وانتاج سياسة بترولية وطنية لا يمكنه ان يتحقق عن طريق دخول بعض التجار اللبنانيين كشركاء مع الشركات الاجنبية اذ لا بد ان يكون للدولة دور فعال وحاسم.

جدول رقم ٢ الاستهلاك المحلي للمنتجات — طن بالسنة (١٩٦٠ — ١٩٦٧)

عام الاستهلاك	بنزين	كاز (كيروسين)	غاز اويل	فيول اويل	المجموع
١٩٦٠	١١٥،٠٢٠	٤٠،٢٩٠	١٦٢،١٢٠	٢٦٤،٦٠٠	٥٨٢،٠٢٠
١٩٦١	١٢١،٣٥٠	٤٠،٢٩٠	١٧٢،٢٠٠	٢٧٠،٢٧٠	٦١١،٤١٠
١٩٦٢	١٦١،٨٥٠	٢٨،٧١٠	١٥٧،٠٨٠	٢٧٩،٧٢٠	٦٤٢،٣٦٠
١٩٦٣	١٩٩،٥١٠	٣٦،٣٢٠	١٦٣،٨٠٠	٢٦٩،٣٢٥	٦٦٨،٩٧٥
١٩٦٤	٢٥٢،٤٧٠	٤١،٨٧٠	١٨٤،٨٠٠	٣٣٦،٤٢٠	٨١٦،٥٦٠
١٩٦٥	٢٨٠،٠٠٠	٤١،٠٠٠	١٩٣،٥٦٠	٣٣٠،٢٨٢	٨٤٢،٨٤٢
١٩٦٦	٣١٧،٥٩٧	٣٧،٠٥١	١٩٤،١٤٧	٣٥١،٧٦٨	٩٠٠،٤٨٣
١٩٦٧	٣٥٦،٦٣٤	٣٩،٢٠٠	٢٢٤،٩١٨	٣٠٧،٩٥٢	٩٢٩،٦١٢

المصدر: وزارة الاقتصاد — مصلحة المحروقات.

شركة وطنية

والطريق لذلك هو انشاء شركة بترول وطنية تملك الدولة كل او على الاقل غالبية اسهمها كما هي الحال في سائر الدول العربية كسوريا والجمهورية العربية المتحدة وليبيا والجزائر والكويت والسعودية والعراق. ولبنان هو البلد العربي الوحيد الذي لم ينشىء حتى الان شركة وطنية تشرف عليها الدولة وتنفذ بواسطتها سياستها البترولية.

فوائد ومساوىء المصفاة الثالثة

اما اذا تعذر لسبب او لاخر توسيع المصفاتين الحاليتين ضمن الشروط المشار اليها اعلاه فلا بد عندئذ من اللجوء الى الحل الثاني اي انشاء مصفاة ثالثة وطنية تضمن للدولة والمستهلك شروط استثمار افضل من الشروط التي فرضتها شركتا نفط العراق والمدريكو، وتشكل نواة صناعة نفط وطنية تشرف عليها الدولة وتوجهها وفق ما تقتضيه مصالح لبنان الاقتصادية وسلامة تموينه بالمواد البترولية. ولذا كان المفروض ان تكون هذه المصفاة حكومية لا ملكا لرجال اعمال يستثمرونها كاي مشروع تجاري او صناعي اخر. كما انه كان المفروض عندما فكرت الحكومة بانشاء مصفاة ثالثة ان تتبع الوسائل المتبعة والمألوفة في كافة بلدان العالم اي ان تضع دفتر شروط وتقيم مناقصة عالمية تختار عن طريقها افضل عرض فنيا وماليا واقتصاديا وسياسيا لبناء المصفاة.

بدلا من ذلك كله تم منح امتياز بمرسوم رقم ٦١٧٧ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٦٦ الى مجموعة من التجار اللبنانيين والسعوديين لبناء مصفاة في البترون، هذا ونظرا لعدم صلة اصحاب الامتياز بصناعة البترول فقد اخذوا يسعون بوسائلهم الخاصة لاستدراج شركة بترول اجنبية لتنفيذ مشروع المصفاة خاصة وان الامتياز يتيح لهم تخصيص ٤٠ بالمئة من راسمال المصفاة لشركاء اجانب وقد تمت اتصالات مع عدة شركات وانتهت الى الاتفاق مع شركة بترومين، وهي شركة البترول الوطنية في المملكة العربية السعودية. ويقضي هذا الاتفاق بان تدخل البترومين شريكا بنسبة ٤٠ بالمئة من راس المال على ان تشمل مساهمتها تقديم معدات تكرير حصلت عليها من رومانيا.

لا مجال هنا للبحث في المساومات والملابسات التي رافقت موضوع شراكة بترومين مع التجار اللبنانيين والسعوديين بين اصحاب امتياز المصفاة الثالثة، والتي ادت الى توريط لبنان في ازمة اقتصادية وسياسية مع المملكة العربية السعودية. وسنكتفي هنا ببحث مختلف عناصر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين البترومين واصحاب الامتياز والتي طلبت البترومين على اساسها السماح بانشاء المصفاة الثالثة. ويمكن حصر اهم هذه العناصر بالنقاط التالية:

— معدات المصفاة.
— تموين المصفاة بالبترول الخام.
— الادارة الفنية.
— موقع المصفاة.
— شروط الاستثمار.

معدات المصفاة

سبق وذكرنا انه تم الاتفاق على ان تاتي مساهمة بترومين في المصفاة الثالثة بشكل معدات حصلت عليها السعودية من رومانيا. والمعروف ان شركة بترومين اتفقت مع رومانيا بتاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٦٧ على بيعها ٩ ملايين طن من البترول السعودي يتم تسليمها خلال الفترة الممتدة من منتصف ١٩٦٨ حتى نهاية عام ١٩٧١. وقد اتفق الفريقان في لندن في نهاية نيسان ١٩٦٨ على ان يتم التسليم في ميناء راس تنورة بسعر ١،٢٥ دولار للبرميل اي بحسم ما يقارب ٢٠ بالمئة من السعر المعلن في راس تنورة. وقد تم الاتفاق في اطار اتفاقية مقايضة تقارب قيمتها ١٠٠ مليون دولار تسددها رومانيا بمعدات صناعية من بينها معدات التكرير. والمعروف ان كمية الـ ٩ ملايين التي باعتها السعودية من رومانيا هي جزء من الكمية التي وافقت الارامكو على تسليمها الى البترومين باسعار مخفضة واشترطت عليها تصديرها الى بلدان اوروبا الشرقية دون غيرها.

هذا ونظرا لعدم حاجة السعودية الى معدات التكرير التي حصلت عليها من رومانيا فقد رات تحويلها الى لبنان لبناء مصفاة في البترون. اي انه بدلا من ان يتبع لبنان الطريقة المألوفة في بلدان العالم كلها ويقيم مناقصة عالمية يختار عن طريقها ما يلزمه من اجود معدات التكرير في العالم وانسبها فنيا واقتصاديا فانه يجد نفسه مضطرا لتقبل معدات معينة اقل ما يقال فيها انها ليست من افضل اجهزة التكرير المعروفة في العالم.

جدول رقم ٣ المنتجات المختلفة للمصافي بالاطنان (١٩٦٠ — ١٩٦٧)

عام	المجموع	بنزين	كاز	غازاويل	فيول اويل بري	فيول اويل بحري
١٩٦٠	٧٠١،٣٥٤	١١٠،١٠٩	٧٢،٢٤٤	١٦٢،٢٥١	١٩٩،٦٣٢	١٥٧،١٢٠
١٩٦١	٦٥١،١٤١	٩٩،٣٨٥	٦٥،١٢٠	١٨٢،٨٩٠	٢٨٧،٨٩٢	١٤،٨٥٤
١٩٦٢	٨٠٤،٥٥٣	١٢٢،٣٨٣	١٠٢،٤٣٢	١٦٣،٦٢٨	٣٠٦،٦١٥	١٠٨،٤٨٥
١٩٦٣	٩٧٨،٩١١	١٦١،٨٨٨	١٢٣،٩٢٢	١٧٦،٢٤٨	٣٥٢،٧٤٧	١٦٤،٠٠٥
١٩٦٤	١،٢٥٩،٣٧٠	٢٤٧،١١٤	١٢٢،٢٤٥	٢١٧،٨٢٢	٤٧٩،٢٢٦	١٩٢،٨٤٢
١٩٦٥	١،٤٠٦،٩٣٢	٢٨٠،٧٨٠	١٢٨،٩٦٤	٢٢٠،٣٩٣	٣٥٩،٣٤٧	٤٠٧،٤٤٨
١٩٦٦	١،٠٨٢،٧٢٠	٣٠٦،٧٦٧	١٥٢،٦٨٧	٢٢٨،٢٧٠	٣٧٩،٨٥٤	٥١٥،٠٥٢
١٩٦٧	١،٦٤١،٦٨٧	٢٠٢،٥١٢	١٧٩،٥٤٦	٢٦٨،٦٢٥	٣٣٨،٣٣٣	٥٦٢،٦٧١

تموين المصفاة بالبترول الخام

ان الاتفاق مع شركة بترومين لم يحل مشكلة تموين المصفاة المزمع انشاؤها بالبترول الخام وذلك لان البترومين كما هو معلوم لم تتمكن حتى الان، على الرغم من الجهود التي بذلتها، من تأمين مصادر خاصة بها من البترول الخام. كما انه من المعروف انه ليس لبترومين او للحكومة السعودية اي نصيب في انتاج شركة الارامكو ما عدا المنتجات التي تقدمها للاستهلاك المحلي بموجب اتفاقية ٣٠ — ١٢ — ١٩٥٠. اما كمية الـ ٩ ملايين طن من البترول الخام التي باعتها البترومين من رومانيا فهي جزء من كمية ٢٠ مليون طن وضعتها الارامكو بموجب اتفاقية خاصة تحت تصرف البترومين وباسعار مخفضة واشترطت عليها ان تبيعها الى بلدان اوروبا الشرقية دون غيرها. والمعروف ان ايران قد ابرمت اتفاقية مماثلة مع الكونسرسيوم الذي اشترط الا يباع البترول لغير بلدان اوروبا الشرقية. ولذلك اسباب عديدة اهمها ان شركات البترول الغربية لا ترغب في التعامل مباشرة مع البلدان الاشتراكية لان هذه البلدان تفضل اتفاقيات المقايضة على غيرها وهذا الشكل من الاتفاقيات التجارية لا يوافق الشركات البترولية الغربية. من جهة اخرى لا تقبل هذه الشركات ان تقوم الشركات الوطنية في البلدان المنتجة بتصدير البترول الذي تسلمه لها الى الاسواق التي لها او للشركات المتفرعة عنها مصالح فيها. اخيرا ثمة سبب سياسي وهو محاولة الشركات الغربية التغلغل بشكل غير مباشر في اسواق اوروبا الشرقية وفي رومانيا بشكل خاص لابعادها عن الاتحاد السوفياتي.

لهذه الاسباب كلها لا يمكن شركة بترومين في الظروف الراهنة ان تؤمن حاجات المصفاة المزمع انشاؤها بالبترول الخام الا عن طريق شراء البترول من شركات اخرى خاصة اذ انه ليس لديها الان، ومن غير الاكيد ان يصبح لديها في المستقبل القريب انتاج كاف خاص بها.

الادارة الفنية

ان الاتفاق مع بترومين لا يحل كذلك مشكلة الادارة الفنية اذ ان اصحاب الامتياز ليست لديهم كما سبقت الاشارة الى ذلك ايه خبرة في هذا الموضوع كما ان شركة بترومين هي شركة وطنية حديثة العهد لا يتوفر لديها بعد الخبرة الكافية والفنيون اللازمون لبناء معمل تكرير وادارته. وتجدر الاشارة هنا الى ان معمل التكرير الوحيد الذي تملكه البترومين هو معمل صغير طاقته ٦٠٠،٠٠٠ طن في السنة صممته شركة Universal Oil Products الاميركية وبنته شركة CHIYODA اليابانية. لذلك فان المشكلة الفنية ستظل قائمة وستتطلب اللجوء الى شركة اخرى تقوم بتصميم المصفاة وبنائها مما يستدعي نفقات اضافية وزيادة في كلفة التكرير.

موقع المصفاة

لمواقع معامل التكرير اهمية كبرى بالنسبة لتموين المصفاة بالبترول الخام وبالنسبة لاجور الشحن وكلفة التكرير. فالمصافي تبنى عادة على خطوط الانابيب او بالقرب من الموانىء البترولية الكبرى مما يسهل عملية تموينها بانتظام بالبترول الخام.

لذلك فان فكرة بناء معمل تكرير في البترون بعيدا عن مصبي خطوط انابيب شركة نفط العراق والتابلاين، وبعيدا عن الموانىء البترولية الكبرى في البحر المتوسط تثير كثيرا من التحفظات.

فتموين المصفاة لا يمكنه في هذه الحالة ان يتم الا بواسطة الناقلات البترولية ويترتب على ذلك نفقات نقل اضافية وبناء خزانات ضخمة لتأمين حاجة المصفاة وهذا يشكل بدوره زيادة في كلفة التكرير ومبدأ جديدا سيحد من قدرة المصفاة التنافسية في وجه مصفاتي طرابلس وصيدا. اضف الى ذلك النفقات الاساسية التي سيتطلبها تجهيز مرفأ البترون لاستقبال الناقلات البترولية وتفريغها وتحميلها.

شروط الاستثمار

يتضح مما ورد اعلاه ان الفائدة الوحيدة التي يمكن ان يجنيها لبنان من السماح بانشاء مصفاة ثالثة صغيرة فوق اراضيه بدلا من توسيع المصفاتين الحاليتين هي ان تطبق على المصفاة الثالثة شروط افضل او بتعبير اصح اقل سوءا بالنسبة للخزينة وبالنسبة للمستهلك من شروط الاستثمار التي تعمل بموجبها مصفاتا طرابلس وصيدا. واذا تمكن لبنان من تحقيق ذلك اي من الحصول على شروط افضل من شروط استثمار مصفاتي طرابلس وصيدا وليس هذا بالامر الصعب كما سيلي ايضاح ذلك، فسيصبح بامكانه الضغط على المصفاتين الحاليتين لتعديل الاتفاقيات القديمة المعقودة معهما، ولارغامهما على تنفيذ القوانين السارية. اما اذا رضيت الحكومة اللبنانية بان تعمل المصفاة الثالثة بنفس الشروط التي تعمل بموجبها مصفاتا طرابلس وصيدا، فهذا يعني انها ترضخ للامر الواقع وتتنازل عن الكثير من مطالبها الاساسية وعن حقوق الخزينة والمستهلك، كما يعني ان المصفاة الثالثة تفقد الفائدة الوحيدة المرجوة منها والمبرر الوحيد لانشائها ولن يبقى لها سوى المساوىء المتعلقة بصغر حجمها وارتفاع كلفة التكرير فيها وبموقعها البعيد عن مصبات الانابيب ونوعية معداتها وصعوبة تموينها بالبترول الخام.

هذا، والواقع ان اصحاب مشروع المصفاة الثالثة، رغبة منهم في الافادة من الارباح العالية وغير الطبيعية التي تجنيها المصفاتان الحاليتان، قد طلبوا بادىء ذي بدء ان تطبق على المصفاة الثالثة نفس شروط الاستثمار المطبقة على مصفاتي طرابلس وصيدا. وقد سارع المسؤولون اللبنانيون للفت نظر المسؤولين السعوديين وشركائهم اللبنانيين الى ان طلبهم هذا غير منطقي لان الحكومة اللبنانية ليست راضية عن الوضع الراهن لتكرير البترول وتوزيعه في لبنان، ولان النزاع القائم مع شركة مدريكو لم يحل بعد وانه ليس من المعقول ان يقبل لبنان عام ١٩٦٩ بشروط فرضت عليه ابان الانتداب الفرنسي عام ١٩٣١ (تاريخ اتفاقية مصفاة طرابلس) او في عام ١٩٤٥ (تاريخ اتفاقية المدريكو).

ازاء هذا الموقف، تقدم اصحاب مشروع المصفاة الثالثة بعرض جديد يطلبون فيه الترخيص بالبدء فورا باستيراد المعدات وبناء المصفاة الثالثة ويتعهدون بقبول كافة الشروط التي قد يتم الاتفاق عليها مع شركتي نفط العراق والمدريكو خلال السنتين القادمتين اي خلال المدة المقدرة لبناء المصفاة والبدء بتشغيلها.

موجبات اصحاب المصفاة الثالثة

ان هذا العرض الجديد يستدعي عدة ملاحظات يمكن ايجازها فيما يلي:

اولا: ان المسؤولين السعوديين وشركاءهم اللبنانيين اصحاب مشروع المصفاة الثالثة يعلمون تمام العلم ان النزاع بين الحكومة اللبنانية وشركة مدريكو حول شروط استثمار مصفاة صيدا قائم منذ ما لا يقل عن ١٥ سنة وانه لا يوجد في الافق اية بادرة تشير الى ان هذا النزاع سيسجل قبل عام ١٩٧١ نظرا لقرب انتخابات الرئاسة الاولى وازمة الحكم في البلاد. لذلك فان العرض الجديد المقدم من قبلهم لا يمكنه ان يكون سوى محاولة جديدة غايتها انتزاع رخصة استيراد المعدات وبناء المصفاة على امل ان تبقى اوضاع مصفاتي شركتي نفط العراق والمدريكو عام ١٩٧١ على ما هي عليه الان مما يفسح مجالا واسعا للكسب امام المصفاة الثالثة ويضعها بالنسبة للحكومة اللبنانية في نفس وضع الشركتين المشار اليهما اعلاه.

ثانيا: ليس من الطبيعي ولا من المنطقي ان يسمح اي بلد بانشاء مصفاة بترول او اي مشروع صناعي اخر فوق اراضيه ودون ان تحدد مسبقا وبصورة واضحة شروط استثمار هذا المشروع وحقوق وواجبات كل من البلد مانح الامتياز والشركة المستفيدة منه. ويصح هذا بشكل خاص بالنسبة لمشروع له علاقة بموضوع حيوي كتكرير البترول وتموين السوق الوطنية بمختلف المواد البترولية. واذا سلمنا جدلا ان النزاع مع شركتي نفط العراق والمدريكو سيحل خلال السنتين القادمتين وان شروط الاستثمار التي سيتفق عليها مع هاتين الشركتين تصبح سارية المفعول بصورة تلقائية على المصفاة الثالثة فالسؤال الذي يعود ويطرح من جديد هو: ما الفائدة اذا من المصفاة الثالثة طالما انها ستعمل مهما كانت الحال بنفس شروط المصفاتين القديمتين، ولن يكون لها سوى المساوىء التي سبق واشرنا اليها اعلاه.

ثالثا: ان مطالبة اصحاب امتياز المصفاة الثالثة بالافادة من نفس الشروط التي تعمل بموجبها مصفاتا طرابلس وصيدا تنطوي في الواقع على بعض التناقضات اذ ان شروط استثمار المصفاتين يختلف اختلافا كبيرا وخصوصا ما يتعلق منها بتوزيع المنتجات والشروط الضريبية. وهذه النقطة الثانية هي الاهم اذ من المعروف بان مجلس النواب اللبناني قد وضع في ٢٩ حزيران ١٩٥٦ قانونا يقضي باخضاع المصفاتين لضريبة الدخل وسائر الضرائب والرسوم المعمول بها في لبنان. وقد تمكنت شركة نفط العراق في ظروف لا مجال للبحث فيها هنا من الافلات من هذا القانون ومن عقد اتفاقية جديدة مع الحكومة اللبنانية بتاريخ ٤ حزيران ١٩٥٩ تقضي بشكل مستتر ومغطى باعادة اعفاء الشركة من الضرائب والرسوم المتوجبة عليها. اما شركة مدريكو فلم تتوصل حتى الان الى عقد مثل هذا الاتفاق على الرغم من المحاولات الفاشلة التي بذلتها في هذا السبيل. وما زالت شركة مدريكو ترفض قانون ١٩٥٦ وتتهرب من دفع الضرائب والرسوم المتوجبة عليها.

على ضوء ذلك لا بد من التساؤل عن حقيقة مطلب اصحاب المصفاة الثالثة بالمساواة مع شركتي نفط العراق والمدريكو. فهل يعني ذلك الاعفاء من الضريبة شأن شركة نفط العراق؟ ام يعني معارضة قانون ١٩٥٦ شأن شركة مدريكو اي بدء العمل بشروط مخالفة للقانون والانظمة القائمة؟

اسعار البترول الخام

يعتبر موضوع البترول الخام نقطة جوهرية في تقييم مشروع المصفاة الثالثة وذلك من ناحية اقتصاديات المشروع، من جهة، ومن ناحية النزاع القائم مع مصفاتي طرابلس وصيدا حول هذا الموضوع، من جهة ثانية.

فالمعروف ان اسعار البترول الخام المستورد التي تعتمدها شركتا نفط العراق والمدريكو في حساب اسعار المواد المكررة هي «الاسعار المعلنة» للبترول الخام العراقي والسعودي في ميناءي طرابلس والزهراني، وقد سبق واشرنا في الدراسات الخاصة المتعلقة بتسيير هاتين المصفاتين الى اوجه الغبن والى الخسائر الفادحة التي يتكبدها المستهلك اللبناني والخزينة العامة من جراء اعتماد الاسعار المعلنة كاساس لحساب اسعار البترول المستورد عوضا عن الاسعار الحقيقية التي يباع بها البترول في موانىء التصدير الى المشترين المستقلين، وعوضا عن الاسعار المخفضة التي يحق للبنان المطالبة بها لكونه بلد مرور للبترول العراقي والسعودي.

ومطالبة اصحاب مشروع المصفاة الثالثة بان نطبق عليهم نفس شروط الاستثمار المطبقة على شركتي نفط العراق والمدريكو سيسحب طبعا السماح لهم باعتماد «الاسعار المعلنة» في موانىء التصدير كاساس لحساب كلفة انتاج المواد المكررة. وبما ان النية تتجه لبناء منشآت هذه المصفاة في البترون بعيدا عن اي مصب او مرفأ تصدير بترولي فهذا يعني ان اصحاب المصفاة سيعتمدون على الاسعار المعلنة في موانىء المصدر التي ستتم فيها الشراء اجور النقل البحري من موانىء التصدير الى البترون. اي ان الوضع بالنسبة للبنان سيزداد سوءا عما هو عليه حاليا. اما بالنسبة لاصحاب المشروع فسيجنون ارباحا طائلة من فروقات الاسعار بين الاسعار المعلنة والاسعار الحقيقية. وتناهز هذه الفروقات حاليا نحو ٢٠ — ٢٥ بالمئة من الاسعار المعلنة. ومن الامثلة على ذلك ان البترول الليبي المنتج في حقل السرير يباع حاليا سلم عام ١٩٧٠ بسعر ١،٦٠ دولار للبرميل الواحد في حين ان السعر المعلن هو ٢،٢١ دولار وهكذا دواليك. ويمكن تقدير الحد الادنى من الحسومات التي يمكن ويجب ان يحصل عليها لبنان بـ ٢٠ بالمئة من الاسعار المعلنة ولذا فان مطالبة اصحاب المصفاة الثالثة باحتساب اسعار النفط الخام الذي سيغذي المصفاة على اساس الاسعار المعلنة وعرضهم سعر ١٠١٧ دولار للبرميل اي السعر المعلن في صيدا للبترول السعودي ذي الدرجة ٣٤ — ٣٤،٩ سنتسنت بالبرميل اي ٢٠٢ دولار عن الطن الواحد. واذا صح كما يقدر اصحاب المشروع ان المصفاة الثالثة ستعمل عام ١٩٧٥ بطاقة ١٠٢٤٥٠٠٠ طن فهذا يعني ربحا لاصحاب المشروع وخسارة للبنان لا تقل عن ٣،٤٩ ملايين دولار خلال العام المذكور، هذا بالاضافة الى الارباح التي سيجنيها المصفاة

— البقية على الصفحة ١٠ —

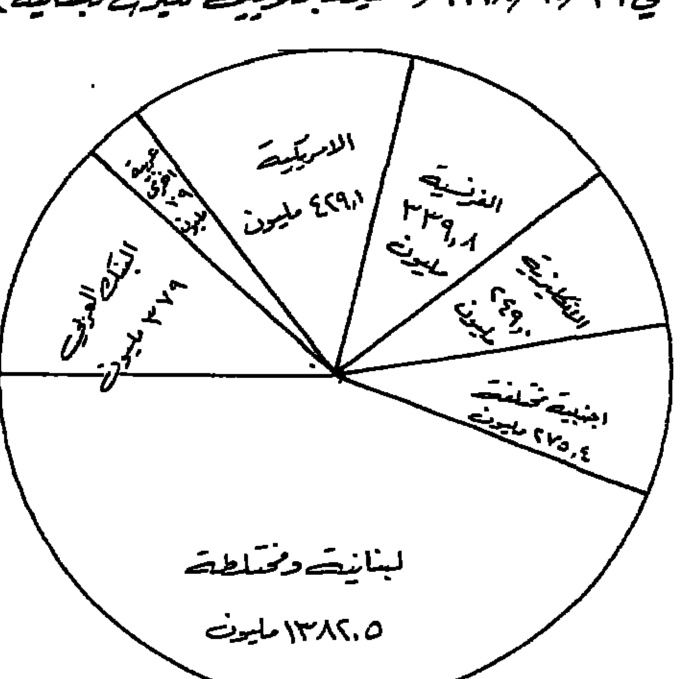
هكذا في الأصل

هكذا عند الأصل

الاقتصاد

بعد ثلاث سنوات من الازمة : القطاع المصرفي اللبناني بالارقام

توزيع الودائع في مصارف لبنان حسب جنسياتها في ٣١/١٢/١٩٦٨ (القيمة بملايين الليرات اللبنانية)



المصارف العشر الأولى في لبنان من حيث حجم الودائع في ١٩٦٨/١٢/٣١

بعد ثلاث سنوات من الازمةالمصرفية التي عصفت ببنك انترا وبعض البنوك اللبنانيةالاخرى ، ما زال الجهاز المصرفي اللبناني يعاني من نقائص شديدة تتمثل بافتقاره الى مصارف التسليف المتوسطوالطويل الاجل والى مصارف الاعمال المتخصصة . مثلماتتمثل بتعدد البنوك الصغيرة التي ما يزال يغلب عليها الطابعالعائلي ، الامر الذي يساعد على ابقاء السيطرة في الجهازالمصرفي اللبناني للبنوك الاجنبية التي تجتذب اكبر كمية من الودائع وفقا لما يظهر في الجدول والرسمين البيانيين اعلاه .

تركيز الودائع في مصرف لبنان حسب فئاتها في ٣١ كانون أول ١٩٦٨

فئة الودائع بملايين ل.ل.	عدد البنوك	مجموع ودائع الفئة بملايين ل.ل.	نسبة ودائع الفئة الى مجموع ودائع لبنان
اقل من ٢ مليون ل.	١٢	١٦،٢	٠،٥
من ٢ الى ١٠	١٤	٨٣،١	٢،٧
من ١٠ الى ٢٥	١١	٢٠٤،٢	٦،٦
من ٢٥ الى ٥٠	١٠	٢٤٤،٢	١١،١
من ٥٠ الى ١٠٠	٧	٥٥٣،٢	١٧،٦
١٠٠ فاكثر	٩	١٧٩٨،ـ	٥٧،١
مصارف لم تنشر ميزانياتها بعد	١٠	١٣٥٠،ـ	٤،٤
المجموع	٧٢	٣١٢٤،ـ	١٠٠،ـ

مشروع المصفاة الثالثة ـ تتمة

من حساب كلفه التكرير وهي كما هو معلوم من النقاط المتنازع عليها مع شركتي نفط العراق والمدريكو .

هذا ومن المستغرب ان يطالب لبنان بدفع قيمة البترول المستورد على اساس الاسعار المعلنة خاصة وان شركاء اصحاب المشروع من الاخوان السعوديين يعلمون من تجاربهم الخاصة ان هذه الاسعار هي اعلى من الاسعار الحقيقية المعمول بها في السوق العالمية وان بامكان اي مشترى ان يحصل الان وفي المستقبل المنظور على أية كمية يريدها من البترول الخام باسعار تقل بما يقارب الـ ٢٠ بالمئة عن الاسعار المعلنة . وقد قبلت المملكة العربيه السعودية بالذات وبشكل رسمي في اتفاقها المعقود عام ١٩٦٧ مع الارامكو بالحسميات التي تقدمها شركة ارامكو للمشترين المستقلين . كما تجدر الاشارة هنا الى ان وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية قد اشار في المحاضرة التي القاها في جامعة بيروت الاميركية في ٢٠ـ٥ـ١٩٦٩ الى ان السعر المعلن للبترول السعودي هو ١،٨٠ دولار للبرميل (في رأس تنورة) في حين ان سعر المبيع الحقيقي قد لا يتجاوز ١،٤٠ دولار للبرميل .

لذلك يبدو من المستغرب ان يطالب لبنان برفع السعر المعلن وذلك لا في صفقة بيع وشراء ليس الا ، بل في معرض منح امتياز تكرير يترتب عليه ما ترتب من منافع لاصحاب المشروع .

اما اعتراض أصحاب المشروع على هذه النقطة الجوهرية بان النزاع القائم حول الاسعار مع المصفاتين الحاليتين لا يعنيهم فالرد عليه انه يعني لبنان الى حد بعيد اذ ان القبول بمثل هذا السعر يضعف قدرته التفاوضية مع الشركتين القائمتين ويزيد في الخساره التي يتحملها لبنان حاليا في هذا الميدان .

اخيرا ان المطالبة بسعر ٢،١٧ دولار للبرميل يوحي بان اصحاب المشروع ينوون استعمال البترول السعودي وقد سبق واشرنا الى ان هذا البترول لا يتلاءم وطبيعة الطلب على المنتجات في لبنان . اما اذا راى اصحاب المشروع استعمال خام اخر من شمال افريقيا مثلا فالسؤال هو : ما الجدوى اذا من الاتفاق مع البترومين طالما انه بالامكان شراء النفط مباشرة من مصادر اخرى وباسعار تقل نحو ٢٠ بالمئة عن الاسعار التي تطلبها البترومين ؟

الحاجة الاساسية بترولية

ختاما لهذا البحث وعلى ضوء ما ورد فيه من نقاط يتضح ان مشكلة المصفاة الثالثة وما ادت اليه من تأزم لا موجب له في العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية قد دلت على ضرورة رسم وتنفيذ سياسة بترولية واضحة تضع حدا للمواقف الارتجالية والقرارات الاعتباطية . ولا بد لتنفيذ مثل هذه الزيادة من توسيع جهاز دائرة المحروقات في وزارة الاقتصاد الوطني ليتمكن المسؤولون عن هذا الجهاز من مراقبة الشركات العاملة ومساعدة الحكومة في رسم الخطى الواجب اتخاذها في هذا الميدان . والخطى الواجب اتخاذها حاليا تنحصر في النقاط التالية :

اولا : حل النزاعات القائمة مع شركتي نفط العراق والمدريكو.

ثانيا : انشاء شركة بترول وطنية يتوزع رأسمالها بين الدولة والافراد ودخول هذه الدولة كشريك عن طريق هذه الشركة في ملكية مصفاتي طرابلس وصيدا.

ثالثا : توسيع طاقة هاتين المصفاتين او احداهما في حالة تحقيق النقطتين الاولى والثانية اعلاه .

واذا تعذر ذلك فلا بد من اجراء مناقصة دولية لبناء مصفاة ثالثة واختيار افضل العروض المقدمة على ضوء مصلحة المستهلك ومصلحة الخزينة .

لبنان : تجربة دولية نموذجية

يصل الى بيروت في الاسبوع القادمجموعة كبيرة من كبار موظفي وخبراء الهيئات الدولية المنبثقة من جمعية الامم المتحدة والمتصلة بها ، لاجراء بحوث واتصالات مع المسؤولين اللبنانيين في القطاعين العام والخاص ، حول امكان اتخاذلبنان مجالا لتجربة انمائيةدولية نموذجية تتعاون فيها كافة الهيئات الدولية (بدءا بصندوق النقدالدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير وانتهاء بمنظمة الاغذية والزراعةالدولية .. الخ) ..

وقد وجه الدعوة الى هؤلاء الخبراءالدوليين رئيس لجنة التصميم البرلمانية الشيخ موريس الجميل الذي سبق له ان اقترح هذه الفكرة واجرى الاتصالات اللازمة بشأنها مع مختلفالهيئات الدولية المشتركة فيها .

وسيكون أول عمل امام الخبراءالدوليين تشكيل لجان مختلطة منهم ومن بعض المعنيين في لبنان لبحث كافةجوانب الفكرة واوجه تنفيذها .

العراق يقاطع رومانيا في معرض بغداد

استقبلت الاوساط الوطنية بارتياحالقرار الذي اتخذته الحكومة العراقية برفض طلبرومانيا الاشتراك في معرضبغداد الدولي الذي افتتح في اول تشرين الاول .

وقد جاء هذا القرار انسجاما معسياسة الحكومة العراقية في الربط بين النشاط الاقتصادي والاتجاهالسياسي وما يقضي به هذا الربط من استخدام مجالاتالنشاط الاقتصاديفي الضغط على الدول التي تساند اسرائيل او تقف من قضايا العربالعادلة موقفا سلبيا .

والمعروف ان رومانيا كانت البلدالوحيد من بين دولالمعسكر الاشتراكي التي لم تقطع علاقتها الدبلوماسيةباسرائيل بعد الخامس من حزيران ... وانها عمدت الى رفع تمثيلها السياسيمعها الى مستوى سفارة .

المانيا تطور صناعة الفوسفات الاردنية

اعلن في العاصمة الاردنية عنتوقيع اتفاق مع المانيا الغربية يقضي بقيام صناعات للمنتجات الكيماوية فيعمان . وبموجب هذا الاتفاق ستقوم المانيا الغربية باعداد دراسة عنامكانات استخدام فوسفات وبوتاس وادي بيسان في الجنوب الشرقي منالاردن . كما ستقوم مؤسسة المانية مختصة بتقييم الاحتياطات الاردنية منالفوسفات واعداد البحوث عن تطوير وسائل الانتاج وامكانات التسويق .

صراع للسيطرة على انترا !

ما كادت الحكومة اللبنانية تجتمعوتوافق على انشاء شركة استثمار موجودات انترا ، وبنك انترالتجاري ، حتى انكشفت في الاوساط المالية المحاولة التي بدا بتنفيذهابعض أركان انترا السابقين للسيطرة على الشركات الجديدة بصيغة اوباخرى .

فقد اغتنم بعض الاركان قرارتبرئتهم من المخالفات المنسوبة اليهم ، وبدأوا اتصالات مختلفة معكبار المودعين وممثلي صغار المودعين السابقين في انترا والذين سيتحولونالى مساهمين في الشركة الجديدة ، لاختيار بعضهم اعضاء في مجلسالادارة الجديد .

ابو ظبي : مزيد من النفط البحري والرقع البرية

اشرنا في العدد الماضي من « اخبار الاقتصاد » الى ان « شركة استثمار نفط ابو ظبي » اليابانية قد اكتشفت النفط بكميات تجارية . وقد جاءت الانباء فيما بعد تشير الى ان بئر الاكتشاف ، وهي اول حفرة تجريبية للشركة ، تقع في المنطقة الشرقية من هاتين الرقعتين ، على بعد ٤٥ ميلا الى الغرب من مدينة ابو ظبي . ويقول بيان المجموعة اليابانية ان البئر انتجت بالتجربة ٣٠٠٠ ب. ي. بكثافة ٣٣ درجة ، ويمحتوى كبريتي نسبته ١،٢ بالمئة فقط ، مما يجعل خامه مناسبا للسوق اليابانية

ومع هذا النبا السعيد جاء اعلان حكومة ابو ظبي عن تحديدها مهلة تنتهي يوم ٨ كانون الثاني ١٩٧٠ لتقديم العروض الدولية للحصول على امتياز في ثلاث رقع برية مجموع مساحتها ٩٠٦٦ كم٢ ، كانت « شركة نفط ابو ظبي » (المملوكة لنفس الشركة فيشركةنفط العراق) قد تخلت عنها يوم ١٩ ايلول الماضي وفقا لبرنامج كان قد تم الاتفاق عليه عام ١٩٦٥ . وكانت هذه الشركة قد تنازلت عن ١٢٠٠٠ كم٢ في ايلول ١٩٦٥ و ٦٥٠٠ كم٢ اخرى في ايلول ١٩٦٧ بحيث هبطت الان مساحة امتيازها ، التي كانت في الاصل نحو ٧٨٥٠٠ كم٢ ، الى ما يقارب ٥٠٠٠٠ كم٢ .

ارباح جديدة من « بان أميركان »

ذكرت « عالم النفط » ان شركة « بان اميركان » قد استعادت أكثر المناطق التي كانت قد تخلت عنها من امتيازها عام ١٩٦٧ ، وكسبت مناطق جديدة جنوب حوض وادي النيل ، وذلك بموجب اتفاقية تم توقيعها في القاهرة يوم ٣٠ ايلول الماضي بين الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة البترولية والسيد جون سرنفن رئيس شركة « ستاندرد انديانا » (اي الشركة الام لبان اميركان) .

ومن جهة اخرى ذكرت جريدة « الاهرام » ، ان الاتفاقية الجديدة تحتفظ بمبدا المشاركة في الاستغلال ولكنها تضيف الى ذلك المطالب الجديدة التالية :

أولا : الاخذ بمبدأ تنفيق الريع مما سيزيد في ايرادات الدولة هذه المرة حوالي ٧،٥ بالمئة .

ثانيا : خفض مدة اجازة البحث من ١٢ سنة الى ٨ سنوات فقط .

ثالثا : جعل تمويل تطوير الحقول ، لدى تحقق الاكتشاف التجاري على عاتق « بان اميركان » على ان تسدد مصر نصيبها من الارباح . وكانت العقود الماضية تلزم الجانب المصري بتقديم نصيبه نقدا في هذا التمويل .

رابعا : تحديد الاستغلال في العقد بثلاثين سنة قابلة للتمديد عشر سنوات أخرى .

خامسا : تحديد الزامات الانفاق الدنيا بـ ١٤ مليون دولار ..ورفعها الى ٢٠ مليون دولار اذا ما استبدلت الشركة بعض قطاعات البحث .

سادسا : للحكومة حق شراء ٢٠ بالمئة من نصيب الجانب الاجنبي في الانتاج للاستعمال في الاستهلاك الداخلي ، بسعر اقل ١٠ بالمئة .

سابعا : للحكومة حق الاستيلاء على الانتاج او على الحقل برمته في حالة الطوارئ .

٦٠،٠٠٠ دولار ثمن دراسة عن التكرير

ما زالت وزارة الاقتصاد الوطنيحائرة حول السياسة التي يجب ان تتبعها في ميدان تكرير النفط الخام.وسبب حيرة الوزارة يعود الى وجود عدة دراسات متناقضة فيما بينها بسببتبني كل منها لمصالح معينة تمثل احدى الجهات المتصارعة في صناعةالتكرير في لبنان .

اخر اخبار الوزارة في هذا المجالهو انها فكرت في الطلب الى مكتب دراسات بترولية امركية اعداد تقريرعن صناعة التكرير في لبنان .. ولكن الوزارة عدلت في اخر لحظة عنطلبها لسببين :

الاول ، التحفظات التي ابداهابعض الخبراء الوطنيين حول « موضوعية » مكتب الدراساتالاميركي الذي تربطه ببعض الشركات الاجنبية القائمة هنا مصالح مختلفة.

والثاني ، هو المبلغ المرتفع الذيطلبه المكتب مقابل اعداد الدراسة والذي بلغ ٦٠،٠٠٠ دولار .

وقد نصح الخبراء ، المسؤولين في وزارة الاقتصاد الوطني باعتماد مكتب دراسات بترولية في فرنسا ،معروف بخبرته من جهة وبعدم وجود اية علاقة بينه وبين المصالح القائمةفي لبنان من جهة ثانية

اليابان الثالثة بعد اميركا

نشر مركز الدراسات الاقتصادية فياليابان دراسة مطولة من توقعات نمو الاقتصاد الياباني خلال السنواتالخمس عشرة القادمة .

بموجب هذه الدراسة يتبين انامكانات النمو القائمة في اليابان من الان حتى سنة ١٩٨٥ ، ستدفع الانتاجالوطني القائم بنسبة سبعة اضعاف عما هو عليه الان .. وان قيمة هذاالانتاج ستبلغ ٢٩٧،٧٢٠ مليار ين (الين : ٨٨ قرشا لبنانيا)

وبموجب توقعات الدراسة نفسها ،سيرتفع معدل الدخل الفرديالسنوي في اليابان الى ٥،٤٤٨٠ دولارا ـ الامر الذي سيتيح لليابان ان تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الاميركية، في هذه الناحية .

اما الصعوبات التي سيواجهها الاقتصاد الياباني في السنوات المقبلة فانها حسب ما تقوله الدراسة ، النقص الذي سيواجهه هذا الاقتصاد في اليد العاملة اليابانية ابتداء من سنة ١٩٨٠ ، والذي لا يمكن تعويضه الا باليد العاملة الاجنبية .

وحسب الدراسة ايضا فان العاملين في الزراعة في تلك السنة لن يتجاوزوا ٥ ملايين نسمة اي ما يوازي ١٠٪ فقط من القوى العاملة .

من كل بئر خبر

● نضجت اول ثمرات اتفاقية التعاون التي وقعت في شباط الماضي بين تونس والجزائر ، اذ بدأ النفط الخام يتدفق من القسم الجزائري من حقل « البورمة » (الممتد على طرفي حدود البلدين) الى ميناء الصخيرة على ساحل تونس الشرقي ، عبر خط انابيب بطول ١١٤ كلم يصل الحقل الى خط تونسي رئيسي يمتد بطول ٦٠٠ كم بين «عين اميناس » و «الصخيرة» وتملكه شركة « سيتيب » المشتركة بين الحكومة التونسية و « ايني » الايطالية ، والتي تملك القسم التونسي من حقل البورمة . ويبلغ معدل انتاج هذا القسم التونسي الان نحو ٥٠٠٠ بي . اما القسم الجزائري الذي تشغله سوناطراك (وهو جزء من المشاركة التعاونية الجزائرية الفرنسية) فينتج الان بمعدل ١٠٠٠ بي ، ولكن الخطة تقضي برفع هذا المعدل الى ٢٥٠٠ بي في مطلع الشهر القادم .

● تشير الاحصائيات المنشورة الى ان مستوردات دول السوقالاوروبية المشتركة من النفط الليبي قد تجاوزت في سنة ١٩٦٨ نسبة ٢٥ بالمئة من مجمل احتياجاتها . وان هذه النسبة تشكل في نفس الوقت ٦٥ بالمئة من مجمل الانتاج الليبي في السنة الماضية . وفي طليعة الدول المستهلكة تاتي المانيا الغربية (٣٩ مليون طن) وايطاليا (٢٥ مليون طن) وفرنسا (أكثر من ١٠ ملايين طن) .

● طلبت حكومة مالطا منشركات النفط تقديم عروض للتنقيب عن البترول في أراضيها ، دون ان ترفق طلبها باية تفاصيل عن الشروط المالية لمنح الامتيازات . وبموجب الطلب فان المهلة المعطاة للتنقيب محددة بثلاث سنوات يمكن تجديدها لعشر سنوات .

● ذكرت «الجورنال اوف كومرس» النيويوركية انانتاج الولايات المتحدة من الغاز للسنة الماضية قد زاد لاول مرة منذ ٢٥ سنة ، عن الكميات المكتشفة منه ، مما يعني أن الولايات المتحدة قد تعاني بعد خمس او ست سنوات نقصا في الانتاج بالنسبة لحاجاتها من الاستهلاك ، خاصة وأن التقديرات الموضوعة تشير الى أن الطلب على الغاز سيزداد .

● تواصل شركات البترول في دول السوق الاوروبية المشتركة خطواتها التعاونية وابرز الخطوات المتخذة تمت بين « ايني » الايطالية « ايراب » الفرنسية اللتين عقدتا اتفاقا جديدا مع الكونغو برازافيل. وقد ساعد على عقد الاتفاقية توافق السياسة التي تتبعها كل من المؤسستين مع سياسة الاخرى وانسجام نظراتهما حول كلفة التنقيب وضرورة تنويع مصادر تموينها .

الاميرة الرياضية



الاميرة كارولين تنتظر اشارة قذف الكرة من المدرب ● (صورة خاصة)

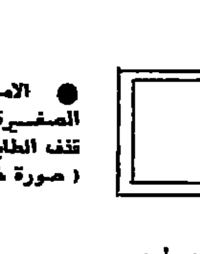
● ثم تقذف الكرة ● (صورة خاصة)

وقفة تدريبية لرد الكرة بواسطة المضرب ● (صورة خاصة)

● الاميرة الصغيرة تحاول قذف الطابة ● (صورة خاصة)

تبدي الاميرة غريس كيلي اميرة موناكو ، اهتماما خاصا بتنشئة اولادها تنشئة رياضية تامة عملا بالقول المأثور « العقل السليم في الجسم السليم » . ولذلك فهي تخضع ابنتها الاميرة كارولين وابنها الامير البير لدروس رياضية اسبوعية في التنس حيث يزاولان هذه الرياضة باشراف مدرب خاص . وقد بدت كارولين اكثر الماما باللعبة من شقيقها رغم ان مقدرتها الآن لا يمكن ان تقارن بمقدرة اللاعبين المهرة نظرا للفترة القصيرة التي مضت على بدء التمارين . ومع ذلك فان الاميرة الصغيرة قد استطاعت على الاقل ان تجيد اساليب رد الكرة وان لم تكن بعد قد توصلت الى اتقان خطط الهجوم بها .

اخبار من العالم



● كوبنهاغن
هجمة « الملائكة الوحشين » بالدانمرك

تشترك حوالي ٨٠ من العمال ... بينهم عدد من العرب ... اسرائيليين في ضرب نحو ١٢ ... دنمركيا يطلقون على انفسهم « الملائكة المتوحشين » في احد المقاهي بقلب كوبنهاغن مساء ... الاول .

وقد اتهم هؤلاء « الملائكة » بشن ... من الهجمات على عمال اجانب ... الشهور القليلة الماضية ، ولكن الاشتباك كان اكثرها جدية ... الآن .

... شن الاجانب المسلحون بالعصي ... هجوما مركزا على المقهى وحطموا ... نوافذه قبل ان يهاجموا « الملائكة » .

وكان « الملائكة » قد قرروا في الاسبوع الماضي نصب انفسهم ... للامن والنظام في احد المقاهي بقلب المدينة ، وامروا الاجانب بالانتهاء من تناول شرابهم والخروج من المكان وعدم طلب شيء آخر .

وعقبت ذلك معركة بين «الملائكة» والعمال مساء يوم السبت لم تنته الا بعد تدخل رجال البوليس الذين يعتمرون الخوذات .

والمشاكل بين العمال الاجانب والسكان المحليين جديدة في الدنمرك التي كانت حتى الآن تتبع سياسة هجرة حذرة . ولكن توافر فرص العمل للجميع خلال الاشهر القليلة الماضية دفع الشركات الى استقدام عمال اجانب لمواجهة نقص الايدي العاملة .

● اوسلو
وفاة ملكة الجليد

توفيت صونيا هيني ، ملكة الجليد ، الشقراء النروجية المولد واحدى نجوم السينما في هوليوود فجأة مساء امس الاول على متن طائرة في رحلة مستعجلة من باريس عن ٥٧ سنة .

وقال زوج الممثلة نيلز اونستاد ان صونيا لفظت انفاسها بعد مرور ساعتين على اقلاع الطائرة من العاصمة الفرنسية الى اوسلو .

وقال طبيب العائلة الدكتور توريوس موي ان صونيا كانت مصابة بفقر الدم منذ تسعة اشهر . ومما يذكر ان نيلز اونستاد هو الزوج الثالث في حياة صونيا .

وقال اونستاد : لم تكن صونيا على ما يرام في الاشهر القليلة الماضية ، ورغم ذلك كانت تقوم باعمالها والمسؤوليات الفنية الملقاة على عاتقها بنشاط .

● مانيلا
حريق يدمر مجموعة مبان ويقتل عشرة اشخاص

ذكر البوليس امس ، ان عشرة اشخاص قتلوا في حريق كبير دمر مجموعة كاملة من المباني السكنية والتجارية في مدينة سيبو بجنوب الفليبين .

وانتشل البوليس جثث خمسة اشخاص بعد الحريق امس الاول ، ولكن البوليس ذكر ان جثث ضحايا آخرين لم يعثر عليها بعد .

وادى الحريق الذي استمر مدة ساعتين الى تشريد ٢٠٠ عائلة على الاقل وقدرت الخسائر بحوالي عشرة ملايين بيزو اي مليون جنيه استرليني .

● كوينكتيل
مقتل ٩ اشخاص في اصطدام

قتل تسعة اشخاص بينهم ستة اطفال امس الاول ، عندما اصطدم قطار شحن مؤلف من ٨٠ عربة بسيارتهم بالقرب من كوينكتيل بولاية بنسلفانيا .

وقالت الشرطة ان القطار دفع بالسيارة الى مسافة يبلغ طولها اكثر من ٢٠٠ قدم .

● باريس
المواد الخام بجسم الانسان تساوي ٣ دولارات

تقول مجلة طبية فرنسية ان قيمة المواد الخام الموجودة في جسم الانسان تساوي ثلاثة دولارات ونصف الدولار .

وتقول المجلة ان المواد القابلة للبيع في جسم الانسان هي الاوكسجين والهيدروجين والنتروجين وذرات من الذهب والفضة .

■ القاهرة
دب روسي يصرع مدربه

هاجم دب روسي (٣ سنوات) اهداه الاتحاد السوفياتي الى السيرك القومي المصري ، حارسه وقتله .

وقالت صحف القاهرة التي نشرت النبأ ان المدربين الآخرين في فرقة تدريب الدببة المكونة من اربعة افراد ، سارعوا الى نجدة الحارس فؤاد مرزوق ولكنهم فشلوا في انقاذه من بين مخالب الدب ويدعى (المراد) بالرغم من الجهود التي بذلوها لمدة نصف ساعة .

شبكة "الانوار"
يعدها : فيليب شماس

افقيا :
١ — مطرب لبناني —
٢ — وزير خارجية دولة كبرى —
٣ — شجر معروفة ، اسم علم —
٤ — من اعضاء الجسم ، متشابهان ، اشترع —
٥ — ... ، قديسة بالاجنبية —
٦ — موضع سقوط مياه النهر من مكان عال ، ... —
٧ — قصد ، من اطول انهر العالم —
٨ — ممثل اميركي —
٩ — ... ، بعد اليوم .

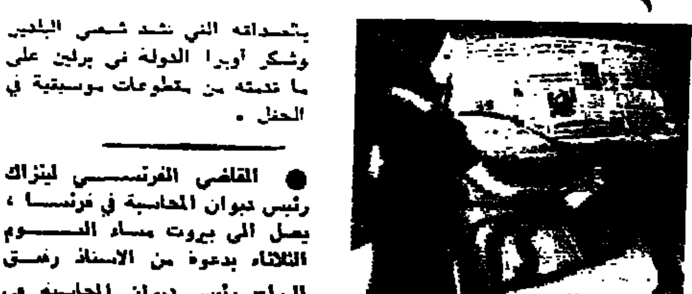
عموديا :
١ — ... —
٢ — ... —
٣ — ... ، ... —
٤ — ... ، ... —
٥ — ... ، اسم موصول —
٦ — ... ، شجر ... —
٧ — ... —
٨ — ملك الجاز —
٩ — رصين ، حرف جر .

الحل السابق

افقيا :
١ — التجادة —
٢ — لبنان ، ممل —
٣ — زل ، ندي ، حك —
٤ — مبر ، مدامة —
٥ — آه ، هولندا —
٦ — المرد —
٧ — كنار ، شبه —
٨ — وليم ، ند —
٩ — عبد اللطيف .

عموديا :
١ — الزمالك —
٢ — لبلبة ، بون —
٣ — زن ، والد —
٤ — جلن ، ربا —
٥ — اندموا ، مل —
٦ — يدلله —
٧ — نم ، اتم ، نط —
٨ — محمد رشدي —
٩ — الكاتب .

اسم وخبر



جوليانا ساروفيم ترسم .. على سيارة

اختارت الفنانة جوليانا ساروفيم مقدمة هذه السيارة (الصورة) لتحولها الى لوحة تجسد نوعا من افكارها الفنية .

وقد قامت جوليانا امس بوضع لوحتها على مقدمة السيارة التي اصبحت اول سيارة «السايكادليك» في بيروت .

وسيصار الى بيع اوراق يانصيب على هذه السيارة ، يعود ريعها الى الجمعية الخيرية اللاتينية .

هذا ، وقد ظهرت لوحات جوليانا في العددين الاخيرين من مجلتي « ريدر دايجست » و «المتاتم» مع تحقيق واسع عن هذا الفنانة ، التي تبدو في الصورة وهي ترسم لوحتها على السيارة بواسطة علب « السبراي » الملونة .

لبنان يشترك في السنة الدولية للتربية

وافقت الحكومة على اقتراح منظمة الاونسكو باشتراك لبنان في السنة الدولية للتربية . وكلفت وزارة التربية ، الاشتراك مع اللجنة الوطنية للاونسكو ، وضع البرنامج الخاص لاقامة الاحتفال بالسنة الدولية للتربية في لبنان ، وفقا للمنهاج وتوصية منظمة الاونسكو .

اوبرا برلين تعزف في صيدا

اقامت بلدية صيدا وجمعية الصداقة الالمانية — اللبنانية ، حفلة موسيقية في قاعة الكنيسة العامة في البلدية حضرها عدد كبير من ابناء المدينة ، وذلك لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الجمهورية الالمانية الديمقراطية . والقى نائب المدينة ورئيس بلديتها السيد معروف سعد كلمة نوه فيها بتصداقة التي تشد شعبي البلدين وشكر اوبرا الدولة في برلين على ما قدمته من مقطوعات موسيقية في الحفل .

● القاضي الفرنسي لينزاك رئيس ديوان المحاسبة في فرنسا ، يصل الى بيروت مساء اليوم الثلاثاء بدعوة من الاستاذ رفيق الراج رئيس ديوان المحاسبة في لبنان . وسيجري القاضيان الفرنسي واللبناني مشاورات تتصل بقضايا المحاسبة .

● رشيد ادريس ، المدير المعاون في مكتب ... [illegible] ... في اوروبا الحرة .

● الدكتور ماهر سانيلا ، الاخصائي في امراض الروماتيزم سافر الى براغ ، للاشتراك في مؤتمر الروماتيزم الدولي الثاني عشر الذي سيعقد في العاصمة التشيكية . وقد اعد دراسة عن هذا المرض سيقدمها في المؤتمر .

● حسن درويش صاحب فندق « بورنغاج » عاد الى بيروت بعد رحلة في الخارج استغرقت اربعة اسابيع ، وشملت الولايات المتحدة واليابان وعددا من الدول الاوروبية حضر خلالها مؤتمر منظمة الفنادق العالمية .

● يصدر قريبا ، للكاتب المصري محمد كنوز ، كتاب بعنوان « كنوز الدين » .

● احمد شحادة ، عضو الهيئة التعليمية لمدرسة مزبود الرسمية والسيدة قرينته ، رزقا مولودا ذكرا سمياه محمد تيمنا باسم جده لابيه . مبروك .

● تم يوم الاحد الماضي زفاف الشاب محمد شريف حطيط والانسة شاديا عقيل حطيط . وبهذه المناسبة سيقبل العروسان التهنئة في منزلهما في بلدة النبي ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٧ و ١٨ و ١٩ تشرين الاول الجاري . مبروك .



● شهد منزل سفير الهند في لبنان عرضا كبيرا للازياء المصنوعة من الاقمشة الهندية ، حضره رهط من اهل المجتمع ، بدعوة من عقيلة السفير السيدة دار . وقد ظهرت عارضات باريسيات حسان ، بالساري الهندي من تصميم احدى دور الازياء الفرنسية ، وعلى طريقة الدار المذكورة في العرض ، اي على الجسد مباشرة . وصفقت السيدات كثيرا ، وكذلك الرجال ، لعارضة الازياء كلود عندما ظهرت بالساري الموشح باللون الذهبي ، على هذه الصورة ●

معرض واسبوع للماكولات الايطالية في بيروت



● جانب من المعرض الايطالي المواد الغذائية والادوات المنزلية في فندق « بريستول » ●

● بعض الماكولات والمشروبات الايطالية المقدمة في نطاق الاسبوع الايطالي ●

افتتح يوم السبت الماضي في فندق « بريستول » معرض المواد الغذائية والادوات المنزلية الايطالية ، في وقت بدأ فيه اسبوع للماكولات الايطالية تشارك فيه سبع من العارضات حضرن خصيصا من مختلف المقاطعات الايطالية بثيابهن الفولكلورية . وحضر حفلة افتتاح المعرض سفير ايطاليا في بيروت الكونت جيان جياكومو دي تيلي الذي القى كلمة نوه فيها باهمية التبادل التجاري بين لبنان وايطاليا خاصة وان بلاده تاتي في مقدمة دول السوق الاوروبية بالنسبة لتصدير المواد الغذائية الى لبنان . ويستمر الاسبوع الايطالي الذي تقدم فيه مجموعة مختارة من المآكل الايطالية حتى ١٩ تشرين الاول الجاري ، ويختتم بسحب يانصيب تقيمه شركة طيران « اليطاليا » على بطاقة سفر مجانية من بيروت الى روما وبالعكس .

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير — ت : ٢٣٣٢٧٣
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
معركة بريطانيا
لورنس اوليفيه ، تريفور هوارد
★ بيبلوس — ت : ٢٨٥١٢٢
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
الارملة افضل
فيرنا ليزي ، بيتر ماك انري
★ بلميون — ت : ٢٩٠٥٢٠
باي باي بربارة
الكسندرا ستوارت ، ابواسوان
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
البيبين
الان ديلون ، رومي شنيدر
★ سينيا — ت : ٢٢٠١٩٥
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
السنوات الضعيفة
دايمد ممي ، كريستيا غيرار
★ رادميو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
الابطال الخمسة
هنري سيلفا ، بيتر مارتل
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
الفلسطيني الثائر
عسان مطر ، جمال سركيس
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
الاتفاقية الصعبة
جيمس كوبورن ، لي رامك
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
ابطال ونساء
الاخوان سماده ، طروب

التلفزيون

القنال ٧
٦٠٠ صور متحركة والمسلسل اليومي
٧٠٠ المراعي الخضراء
٧٣٠ ابو ملحم
٨٣٠ جريدة التلفزيون
٩٠٠ حكاية قصيدة
١٠٠٠ فيلم غربي

القنال ٩
٦٤٣٠ نسور السماء
٧٤٣٠ الرجال والنساء
٨٠٠ كفاح الشباب
٩٤٣٠ منتقيات من التلفزيون

العربي

القنالان ٥ و ١١
٥٣٠ صور وموسيقى
٦٠٠ الرسوم المتحركة : وودي وودبيكر
٦٣٠ المسلسل اليومي : حريرة الكتر
٧٠٠ المراعي الخضراء (بالالوان)
٧٣٠ الاخبار
٨٠٠ سود سكواد
٩٠٠ حكاية قصيدة : عدي بن زيد
١٠٠٠ فيلم اميركي طويل

هكذا من الاصل

هكذا عن الأصل



(اثارت تصريحات « المسؤول الاميركي » ضجة في مختلف الاوساط النيابية والسياسية)

"الجبهة الديمقراطية" تقرر بالاجماع ترشيح حماده لرئاسة المجلس

قررت الجبهة الديمقراطية البرلمانية في اجتماع عقدته أمس بحضور الرئيس رشيد كرامي، ترشيح الرئيس صبري حمادة في معركة رئاسة مجلس النواب المقبلة . واعلن الرئيس كرامي خلال الاجتماع انه متفائل بالنسبة لموقف السيد كمال جنبلاط من هذا الترشيح .

وحضر الاجتماع ١٩ نائبا اتخذوا قرارهم بالاجماع واتفقوا على ترك الاجتماعات مفتوحة حتى ٢١ تشرين الاول الجاري ، موعد الانتخاب .

وقد استهل الرئيس رشيد كرامي الاجتماع ، بتلاوة بيان مسهب عن دور معركة رئاسة المجلس وما تعكسه في هذا الظرف من مواقف على قضية تأليف الحكومة وعلى معركة ١٩٧٠ .

وقال كرامي : مما لا شك فيه أن الكتل النهجية بتسميتها الرئيس حماده في معركة رئاسة المجلس ، تكون قد اكدت الانطباعات التي عند النواب والمواطنين ، وهي ان حمادة هو مرشح النهج ، وبترشيح اي زميل اخر نكون قد فتتنا صمود كتل النهج .

كرامي يحذر من مناورات الحلف

واضاف : انني اريد ان الفت النظر الى ان الفريق الاخر قد يحاول اللجوء الى العمل السلبي لتعطيل الجلسة مثلا ، او مقاطعة جلسة المجلس او الاضراب . كما انه قد يحاول ان يتسلل الى صفوفنا بترشيحه مرشحا اخر . واريد ان الفت النظر ايضا الى انه يجب علينا ان نترك العمل السلبي الى غيرنا لكي يتضح امام الشعب من هو الذي يفتعل السلبية ومن يحافظ على الديمقراطية في لبنان .

وقال كرامي انه متفائل بالنسبة لموقف السيد كمال جنبلاط رئيس جبهة النضال الوطني ، ثم ختم كلمته بالقول : ان الرئيس صبري حمادة يمثل رمزا معينا ، وبصورة خاصة هذا العام .

واعطيت الكلمة بعدئذ للنائب جعفر شرف الدين، فاقترح ترشيح واحد من النواب السادة : رفيق شاهين ، وعلي عرب ومحمد صفي الدين لمعركة رئاسة المجلس بدلا من الرئيس حمادة ، لكن الثلاثة المعنين اجمعوا على رفض هذا الاقتراح متبنين ترشيح حمادة .

وبالاضافة الى قرار ترشيح حماده الذي اتخذ بعدئذ ، قرر المجتمعون تاليف لجنة من الوزير جوزف ابو خاطر والنواب انطوان الهراوي والدكتور رفيق شاهين والدكتور علي ماضي ، وهذا الاخير بوصفه حليفا للجبهة ، لتنسيق الاتصالات واجرائها بصدد رئاسة المجلس ، مع نواب الجبهة والحلفاء .

وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها اليوم الثلاثاء .

الكتائب تقرر وضع اوراق بيضاء في انتخاب رئيس مجلس النواب

وافق المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماع عقده مساء أمس ، على اقتراح وضع اوراق بيضاء في انتخابات رئاسة مجلس النواب ، وكلف الشيخ بيار الجميل عرض هذا الاقتراح على الحلف الثلاثي في اجتماعه اليوم .

وجاء قرار المكتب السياسي بعد أن استعرض الوضع السياسي الراهن وتطورات معركة رئاسة المجلس . وابدى الحزب في اجتماعه أيضا ارتياحه للتصريح الاميركي حول حرص الولايات المتحدة على استقلال لبنان وسلامته .

اجتماع « الاحرار » وكتلة زحلة

ومن ناحية اخرى عقد حزب « الوطنيين الاحرار » اجتماعا مساء أمس ضم نواب كتلة زحلة ونائبي بيروت السيدين ميشال ساسين ونصري المعلوف .

وصرح النائب حبيب مطران بان المجتمعين اتخذوا قرارا بخوض معركة رئاسة المجلس ضد الرئيس صبري حماده ، كما اتخذوا عدة قرارات اخرى قال انها حاسمة وخطيرة ، وعهدوا الى الرئيس الاسبق كميل شمعون عرضها على الحلف الثلاثي اليوم .

وقالت مصادر « الاحرار » ان الحزب يصر على هذه المقررات وهو على أستعداد للتفرد بموقفه بالنسبة لها اذا لم يقبل بها حلفاؤه .

هذا ، وسيجتمع شمعون صباح اليوم بالسيد سليمان فرنجيه لاطلاعه على موقف حزب «الاحرار» من التطورات السياسية ، والسعي لتنسيق التعاون بينه وبين تكتل الوسط .

اساتذة كلية التربية يهددون باتخاذ مواقف سلبية

أعلن اساتذة كلية التربية في الجامعة اللبنانية في بيان اذاعوه مساء أمس، استنكارهم للتدابير الرامية الى تصفية الكلية عن طريق الحاقها تدريجيا بالكليات الاخرى ، وهددوا باتخاذ مواقف تصون حرمة الكلية ومستقبل طلابها .

منع ماري سرحان من الكلام امام الجمعية العامة للامم المتحدة

رفض المسؤولون في الامم المتحدة أمس ، السماح للسيدة ماري سرحان والدة سرحان سرحان المتهم بقتل روبرت كنيدي ، بالقاء كلمة امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية .

وكانت السيدة ماري قد وصلت الى نيويورك أمس ، قادمة من منزلها في ولاية كاليفورنيا الاميركية .

وعند وصولها الى مقر الامم المتحدة قابلها كونستانتين ستافروبولس احد مساعدي يوثانت ، وابلغها انها لا تستطيع التحدث امام الجمعية العامة بصفتها الشخصية .

وقد اجابته : انني اريد ان اتكلم باسم الفلسطينيين .. ان ابني وروبرت كنيدي هما من ضحايا الصهيونية .

الامم المتحدة — ي.ب.